وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي – إنجليزي – عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ:

نقد ترجمة الخطابات السياسية

ـ خطاب جو بايدن عن القضية الفلسطينية والعدوان أنموذجا ـ

من: إعداد الطالبين :

- عطاب وليد
- بوعريشة سناء

تحت إشراف :

أ.د. شافع بلهيد نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د شريف بن موسى عبد القادر	رئيسا
أ.د شافع بلهيد نصيرة	مشرفا ومقررا
د.شعبان صابي زوليخة	مناقشا

العام الجامعي : 2024/2023م ـ 1445/1444ه

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي – إنجليزي – عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة موسومة بـ:

نقد ترجمة الخطابات السياسية

ـ خطاب جو بايدن عن القضية الفلسطينية والعدوان أنموذجا ـ

من: إعداد الطالبين :

- عطاب وليد
- بوعريشة سناء

تحت إشراف :

أ.د. شافع بلهيد نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د شريف بن موسى عبد القادر	رئيسا
أ.د شافع بلهيد نصيرة	مشرفا ومقررا
د.شعبان صابي زوليخة	مناقشا

العام الجامعي : 2024/2023م ـ 1445/1444ه

الإهـداء

بسم الله الرحمان الرحيم

"**وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا**" .. صدق الله العظيم.

إلاهي لا يطيب اللّيل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا اللحظات إلا بذكرك ... والحمد لله حبا وشكرا و إمتنانا،

ماكنت لأقطف ثمرة التعب إلا بفضله.

ها انا اليوم أهدي نجاحي إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة.

إلى العين الساهرة و مصدر الفخر، إلى من كان قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات

التعب، الداعم الاول لي : "**والدي**"

وإلى من وضعتني على طريق الحياة إلى من بها أعلو وبها أرتكز،

إلى من تنحني لها الهامات وفي وصفها تخجل وترتجف الكلمات: "**أمي**"

وإلى كل أسرتي كبيرا و صغيرا..

إلى من كانوا العون والسند، إلى من فرحوا لفرحتي و حزنوا لحزني،

إليكم يا من عشت معهم أجمل أوقاتي أخواني و أخواتي كل واحد باسمه.

إلى من شاركتني في هذا العمل الأخت والسند " **بوعريشة سناء**"،

وإلى رفقاء الخطوات الأولى و من كانوا في السنوات العجاف سحابا ممطرا

أنا ممتن لكم جميعا ...

إليكم أهدي هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته.

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثمراته

بفضله سبحانه و تعالى.

فالحمد لله على حسن التمام و الختام.

عطّاب وليد

الإهـداء

ماسلكنا البدايات إلا بتسييره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله

إليك يا صانع الأقدار الحمد لك و الشكر لك حبا و امتنانا.

إلى من قال فيهما الله تعالى:

" **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**"

إلى من زين إسمي بأجمل الألقاب ومن علمني أن الدنيا كفاح سلاحها العلم والمعرفة

وغرس في روحي مكارم الأخلاق، سندي و فخري،

إلى صاحب السيرة العطرة **والدي**.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها،

إلى الشمعة التي كانت في الليالي المظلمات،

سر قوتي وقدوتي ومصباح دربي **والدتي**.

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، قرة عيني اخوتي.

إلى من شهد معي متاعب الدراسة وكان لي عونا وسندا أخي "**عطّاب وليد**"

لكل من شجعني بالكلام الطّيب و أصحاب الشدائد والأزمات.

لكلّ هؤلاء أهدي هذا العمل

الذي أسئل الله تعالى أن يتقبله خالصا،

راجية منه ان ينفعني به ويجعله حجة لي لا علي.

ها انا اليوم اتممت اول ثمراته،

فمن قال انا لها نالها فأنا لها وان ابت رغما عنها

اتيت بها فالحمد لله على البدأ والختام.

وآخر دعواهم ان " الحمد لله رب العالمين".

بوعريشة سناء

شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله،
فالحمد لله والشكر أولا وأخيرا على فضله وكرمه وبركته الذي أنعم علينا
بالتوفيق في إنجاز هذا العمل ليضاف إلى ميادين البحث العلمي،
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين **سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين**.

لا يسعنا بعد أن أنجزنا هذا البحث بعون الله وتوفيقه إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان، وخالص التقدير والعرفان الكبير لأستاذتنا الفاضلة "**شافع بلعيد نصيرة**" التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث، ولما قدمته لنا من دعم وتشجيع، وتوجيهات قيّمة كان لها الأثر الأكبر في إتمام هذا العمل.
ويطيب لنا العرفان بالجميل أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم الترجمة في جامعة تلمسان وأولئك الذين وقفوا بجانبنا طوال فترة الدراسة ولم يبخلوا علينا بمساعدة أو توجيه.

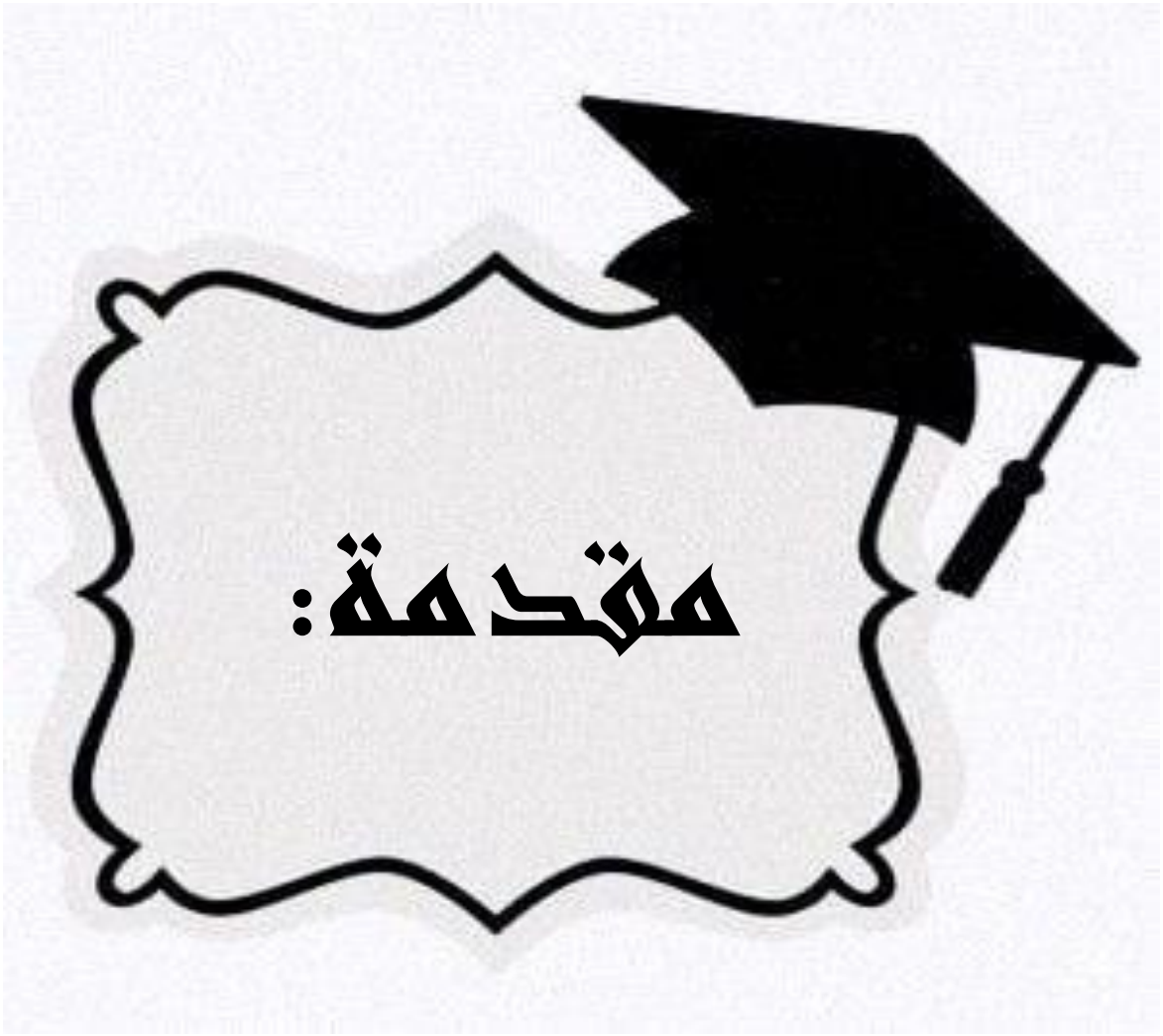
مقدمة:

تعتبر الخطابات السياسية حاسمة في تشكيل السياسات الخارجية والعلاقات الدولية، حيث تناولت مسائل حساسة تتعلق بالسلام، والأمن، وحقوق الإنسان. ويتم صياغتها بطريقة تهدف إلى نقل مواقف محددة غالباً ما تكون مستندة إلى قيم أو مبادئ معينة، أو مصالح واقعية. وبالتالي، فإن ترجمة هذه الخطابات تتطلب فهماً عميقاً للسياقات الثقافية والسياسية والتاريخية التي تحيط بها.

تكشف الدراسات النقدية لترجمة الخطابات السياسية عن عدة جوانب، بما في ذلك الاختيارات اللغوية، واختيار المفردات، والهياكل الجملية، والتكتيكات البلاغية التي يستخدمها السياسيون للتأثير على الجماهير وتحقيق أهدافهم.

من هنا جاء اختيارنا لنقد ترجمة الخطابات السياسية – خطاب جو بايدن عن القضية الفلسطينية والعدوان أنموذجا – موضوعًا لمذكرتنا. وقد اخترنا هذا الموضوع لأسباب ذاتية تتمثل في الاهتمام الشخصي بالقضية الفلسطينية، حيث أن لدينا اهتمامًا عميقًا بهذه القضية ونرغب في فهم كيفية تمثيلها في الخطابات السياسية الأجنبية، وكذلك التطوير الأكاديمي، إذ نمتلك خلفية في الدراسات اللغوية والترجمة ونرغب في تعزيز مهاراتنا من خلال تحليل النصوص السياسية المعقدة .

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في أهمية الخطاب السياسي، حيث أن خطاب جو بايدن حول القضية الفلسطينية والعدوان يعتبر حدثًا سياسيًا مهمًا يؤثر بشكل كبير على

السياسات الدولية والداخلية، والتأثير الإعلامي، حيث أن ترجمة الخطابات السياسية تساهم في تشكيل الرأي العام العالمي حول القضايا الحساسة، مما يجعل دقتها وموضوعيتها أمرًا حيويًا.

و لذلك طرحنا الإشكالية التالية:

– هل تعكس الترجمة اللغوية لخطاب جو بايدن حول القضية الفلسطينية والعدوان المضمون الأصلي للخطاب بدقة؟

خلال طرح هذه الإشكالية تبادرت إلى ذهننا تساؤلات ذات الصلة بالموضوع أهمها:

1. كيف يؤثر التأويل السياسي والثقافي على تفسير وترجمة خطابات السياسة الخارجية؟

2. هل تمثل الترجمة اللغوية لخطابات جو بايدن بشأن القضية الفلسطينية والعدوان مضمونها الأصلي بشكل دقيق؟

بناءً على إشكالية البحث المذكورة، يمكن وضع الفرضيات التالية:

1. تشير الترجمة اللغوية للخطابات السياسية إلى تغييرات معنوية وفقاً للسياق السياسي والثقافي للمستقبلين.

2. يمكن أن تؤدي الاختلافات الثقافية والسياسية إلى تشويش في الترجمة وتحويل المعنى الأصلي للخطابات السياسية.

وتتمثل أهداف هذا البحث في كونها الغايات والتطلعات التي نسعى إليها من خلال دراسة وتحليل خطابات جو بايدن حول القضية الفلسطينية والعدوان. يمكن تحديدها كالتالي:

1. فهم كيفية تأثير الترجمة والتأويل على فهم الخطابات السياسية وتفسيرها.

2. اكتشاف العوامل التي تؤثر على دقة الترجمة السياسية وتأثيرها على السياسات الخارجية.

3. تقديم تقييم نقدي لترجمة خطابات جو بايدن حول القضية الفلسطينية والعدوان..

كما تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على أهمية الترجمة والتأويل في فهم الخطابات السياسية، وكذلك في تقدير تأثيرها على العلاقات الدولية وسياسات الدول في قضايا مثل القضية الفلسطينية والعدوان، وذلك من خلال تقديم تحليل نقدي لخطاب جو بايدن كدراسة حالة.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للخطاب بناءً على الاعتقاد بأن هذا المنهج يعتبر جديرًا بالاهتمام والتطبيق في دراسة الخطابات السياسية. يتضمن هذا المنهج التركيز على السياقات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على صياغة الخطابات وتأثيرها على الجماهير المستهدفة.

نود أن نبدأ هذا البحث بالإشارة إلى الطلبة الباحثين السابقين الذين ألهموني وأثروا على بحثي من خلال أفكارهم ومنهجياتهم القيِّمة. يشتمل ذلك على عدد من الباحثين الذين قدموا مساهمات هامة في مجال الترجمة، ومنهم:

1. مذكرة ماجستير في الترجمة، تحليل الخطاب السياسي الثوري، الحجاج و المعنى الضمني في ترجمة خطاب ياسر عرفات 13نوفمبر 1974، 2012، بولحية هدى.
2. مذكرة ماجستير في الترجمة، الأمانة في ترجمة الخطاب السياسي –ترجمة بعض خطابات السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أنموذجا دراسة تحليلية نقدية، 2009، جلال الدين بن عائشة.
3. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الترجمة، نقد الترجمات عند العرب من التأسيس إلى التأصيل،2012، بوخال ميلود.

وقد وضعنا خطة توسمنا فيها النجاعة في الإجابة عن الإشكالية المطروحة و بالتالي فبحثنا يتألف من فصلين رئيسيين يتناولان مفاهيم الترجمة والخطاب السياسي، ويقدمان تطبيقًا عمليًا لهذه المفاهيم من خلال دراسة حالة محددة.

يمثل الفصل النظري الأساس النظري للبحث، حيث يتم التركيز على تقديم وتحليل مفاهيم الترجمة والخطاب السياسي. يتم مناقشة مفهوم الترجمة وتعريفها بالتفصيل، بما في

ذلك الترجمة المتخصصة والترجمة العامة، مع التركيز على الجوانب النقدية والتقييمية لعملية الترجمة. كما يتم استعراض النهج النقدي المتبع في تقييم الترجمة، مثل نهج ميشونيك Meschonnic ومنهجية أنطوان برمان. وتُعرض أيضًا استراتيجيات الترجمة وفقًا لإطار برمان النقدي، بالإضافة إلى نقد الترجمة حسب بيتر نيومارك Peter Newmark .

أما الفصل التطبيقي، فيركز على تطبيق المفاهيم النظرية المتعلقة بالترجمة والخطاب السياسي على دراسة حالة محددة. يتمثل هذا التطبيق في تحليل نقدي لمدونة من وكالة الأنباء الشرق للأخبار، حيث يتم مناقشة التحديات والجوانب النقدية للترجمة في هذا السياق. بالإضافة إلى ذلك، يُجرى تحليل لمقاطع مختارة من بيانات وخطابات للرئيس جو بايدن المترجمة من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار، مما يسلط الضوء على التحديات الفعلية التي قد تواجه عملية الترجمة في سياق الخطاب السياسي.

واجهنا في إعداد هذا البحث صعوبات عديدة تتعلق بقلة المصادر والتعقيدات اللغوية. أولًا، كان نقص المصادر المتاحة عائقًا كبيرًا، مما صعب علينا العثور على معلومات شاملة وموثوقة، وأدى ذلك إلى تحديد نطاق البحث وتقليص القدرة على تضمين جوانب مهمة. ثانيًا، كانت التعقيدات اللغوية تحديًا آخر، حيث تطلب منا ذلك مجهودًا كبيرًا، خاصة في تحليل وترجمة المصطلحات والتعابير السياسية. هذه الترجمات غالبًا ما تحمل معانٍ ودلالات مختلفة بحسب الثقافة والسياق اللغوي. بالرغم من هذه التحديات، استطعنا من خلال التحليل الدقيق والإصرار على تجاوز العقبات، تحقيق أهداف البحث بنجاح.

في آخر القول نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتنا " شافع بلعيد نصيرة" على كل مجهوداتها المبذولة في إنجاز هذا العمل وإتمامه، وعلى مرافقتها لنا بكل نصائحها وإرشاداتها شكرا لك.

ويبقى بحثنا هذا بمثابة عمل إجتهاد من طرفنا و توفيق من عند الله قابل لتوجيه جديد في مثل هذا الصدد.

تلمسان يوم : 2024/04/29.

عطاب وليد / بوعريشة سناء

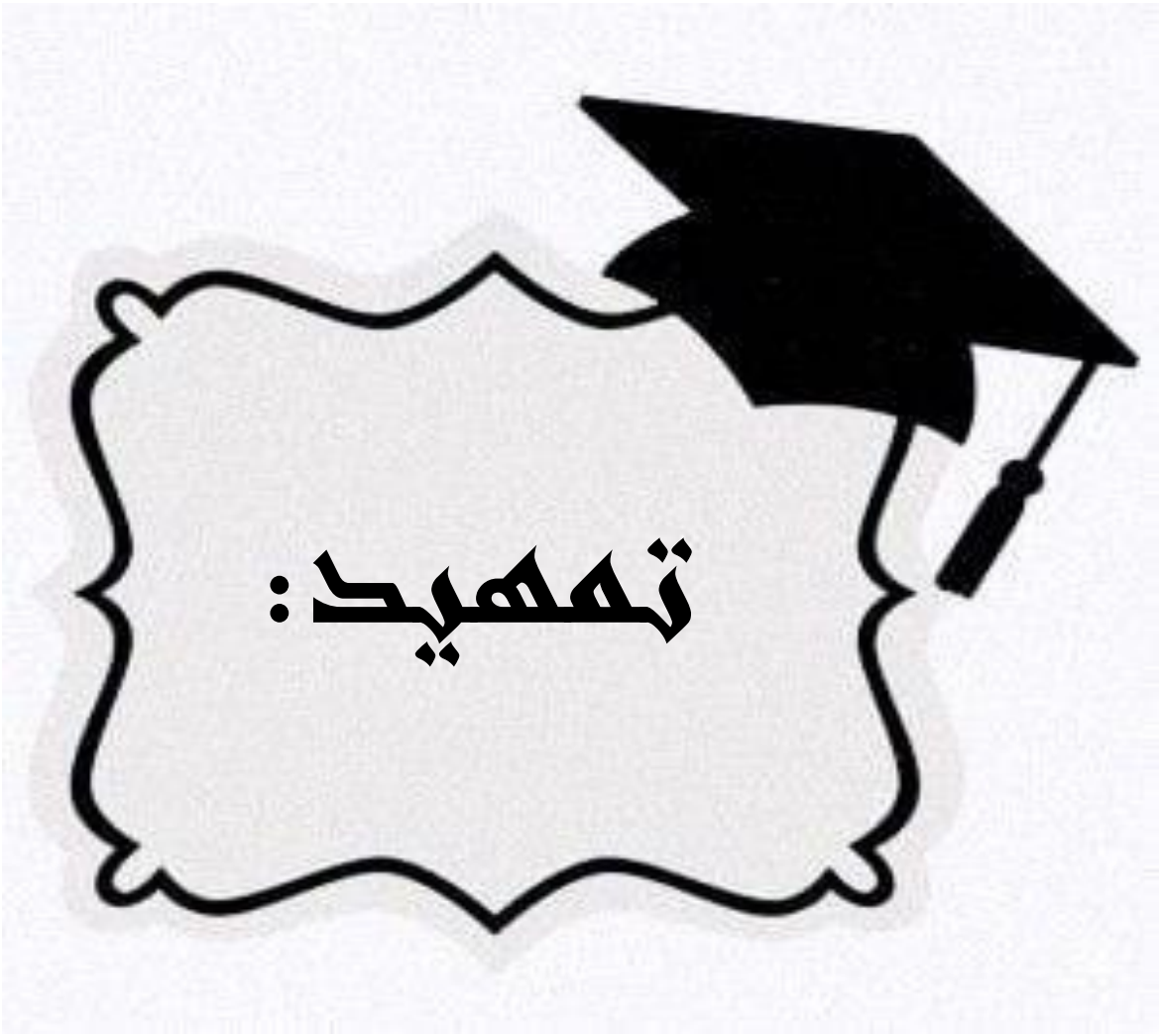
تمهيد:

تمهيد:

1. نشأة الخطاب السياسي

يتطلب البحث في جوانب الخطاب السياسي دراسة متعددة الأبعاد للغة السياسة، بهدف فهم مكوناتها اللغوية ونظامها وأدواتها وتقنيات التأثير على المتلقي. وقد أشار الباحث "فان ديك" إلى أن تحليل الخطاب السياسي هو مجال متخصص يركز على دراسة وتحليل النصوص المكتوبة والمنطوقة للكشف عن مظاهر السلطة والسيادة والانحياز وعدم المساواة. ولذلك، ترتبط دراسة الخطاب السياسي ارتباطًا وثيقًا بعلم اللغة السياسية والدراسات اللغوية للنصوص ضمن إطار علم اللغة، الذي يُعتبر فرعًا جديدًا في مجال اللغويات[1].

تتمحور أهمية دراسة الخطاب السياسي في تحليل شكله وخصائصه اللغوية ونظامه البنائي وأدواته وتقنياته، وذلك لفهم كيفية تأثيره على المتلقي وتوجيه رأيه العام. ومن خلال تحليل هذه العناصر، يمكن للباحثين فهم العديد من الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية التي تنطوي عليها النصوص السياسية[2].

على مر العصور، شهد الخطاب السياسي تطورات وتحولات عديدة حيث بدأ الخطاب السياسي في العصور القديمة مع برمان، وتطور مع مرور الزمن ليصل إلى ذروته في القرن

[1] صلاح فضل. " بلاغة الخطاب وعلم النص "، عالم المعرفة، الكويت: 1992، ص 99.

[2] المرجع نفسه، نفس الصفحة.

التاسع عشر. في هذه الفترة، سعى العديد من الشخصيات السياسية لتحويل مجتمعاتهم نحو الديمقراطية، وكانت هناك جهود ملموسة في العالم العربي مثل جهود رفاعة الطهطاوي وعبد الرحمان الكواكبي وخير الدين التونسي، وغيرهم. كما كان هناك اهتمام بالتقدم والتطور والاصلاح الاجتماعي والسياسي في معظم البلدان العربية في ذلك الوقت.

2. ماهية الترجمة الإعلامية

تتضمن الترجمة الإعلامية، في مفهومها العام، نقل رسالة ما، سواء كانت خبرًا أو معلومة، من لغة إلى أخرى عبر وسيلة إعلامية. تشمل هذه العملية كل ما يتم نقله وبثه عبر وكالات الأنباء الأجنبية، بما في ذلك الأخبار، والتقارير، والتعليقات، فضلاً عن ما يُعرَض من قِبَل المراسلين من مختلف أنحاء العالم بلغات متعددة. وتشمل أيضًا ما يتم استماعه من خلال الأجهزة الصوتية بلغات أجنبية، بالإضافة إلى بث الفعاليات والمؤتمرات والحوارات بشكل مباشر من موقعها وزمانها. وفي الوقت الحاضر، ترافق الترجمة الإعلامية الصحفيين إلى أماكن الأحداث، وتكون شاهدة حية على اللحظة، خصوصاً في القنوات الفضائية المباشرة[1].

وتشمل هذه العملية أيضًا استقصاء الأحداث والبحث عن المعلومات من مصادر مختلفة، سواء كانت أخبارًا عادية، أو تقاريرًا، أو تحاليل سياسية، أو أي معلومات تتعلق بمختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الفنون، والعلوم، والمجالات المتنوعة. وبالتالي، فإن الترجمة

[1] أبو يوسف إيناس، مسعد هبة. " مبادئ الترجمة وأساسياتها " . القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

الإعلامية تُعتبر نشاطًا إنسانيًا يهدف إلى تعزيز التواصل وتسهيل الوصول إلى ما يُنتجه الآخرون، وما يحدث في مناطق أخرى من العالم، باستخدام وسائط إعلامية متنوعة[1].

تكمن أهمية هذه الترجمة في الساحة الأكاديمية في الدقة والوفاء للمصدر، حيث يعتمد الباحثون والأكاديميون غالبًا على معلومات من مصادر متعددة ومتعددة اللغات لإجراء أبحاثهم. تُمكّنهم الترجمة الإعلامية بذلك من الوصول إلى مجموعة أوسع من المصادر والبيانات، مما يُسهم في غناء تحليلاتهم واستنتاجاتهم.

في السياق الأكاديمي، تلعب الترجمة الإعلامية دورًا حيويًا في نشر المعرفة والأفكار على الصعيد الدولي. من خلال ترجمة المقالات، والدراسات، والتقارير الأكاديمية إلى لغات مختلفة، تُمكّن الطلاب والباحثين من جميع أنحاء العالم من الوصول إلى هذه الأعمال والاستفادة من التطورات في مختلف المجالات. بتسهيل التواصل بين الباحثين والأكاديميين من مختلف مناطق العالم، تُسهم الترجمة الإعلامية في تعزيز التعاون وتبادل المعرفة على الصعيد العالمي[2].

[1] أبو يوسف إيناس، مسعد هبة. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

3. دور وسائل الإعلام في عملية التواصل السياسي

تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً وسيطاً في التواصل السياسي، حيث تعتبر عاكسة للقضايا الرئيسية التي يتناولها الفاعلون السياسيون في المجتمع. قد وثق الباحثون بشكل واف وثيقة العلاقة بين مختلف وسائل الإعلام والسياسات العالمية والمحلية، كما أشار الباحث الأمريكي "تشافي" في مقدمة كتابه "الاتصال السياسي" إلى التداخل التاريخي بين السياسة وتقنيات الاتصال، مستعرضاً الأمثلة من عصر يوليوس قيصر في الرومانية القديمة[1].

من بين أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام، الرقابة على أعمال الحكومة ونقدها في حالة انحرافها أو تعسفها في استخدام السلطة، مما يؤدي إلى ممارسة الضغط وفرض الحسابات. بالإضافة إلى ذلك، تساهم وسائل الإعلام بشكل فعال في صياغة الحقائق السياسية وتشكيلها، كما تتمتع بالقدرة على ترتيب أولويات الجمهور، الذي ينقسم في جوهره إلى فئتين رئيسيتين: الجمهور النخبوي الذي يتأثر بالقضايا المهمة والمثيرة للاهتمام، والجمهور العام الذي يمكن التلاعب به والتأثير عليه والذي غالبًا ما يكون غير ملتزم بالقضايا السياسية أو مهتم بها[2].

[1] يوسف حنان. " الإعلام والسياسة: مقاربة ارتباطية "، الطبعة 2، الأطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة، 2006، ص. 21.

[2] المرجع نفسه، نفس الصفحة.

تتمثل وظيفة وسائل الإعلام الأساسية في نقل المعلومات ونشرها بين الجمهور، بهدف توعيته بالقضايا والأحداث الجارية. على الرغم من أن أهمية وسائل الإعلام تكمن بشكل أساسي في دورها كوسيلة للتواصل السياسي، إلا أن دورها لا يقتصر على نقل المعلومات والرسائل من المؤسسات السياسية إلى الجمهور فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تحويل هذه المعلومات والرسائل من خلال عمليات صناعة الأخبار المتنوعة لتحقيق أهداف وغايات معينة[1].

بالإضافة إلى ذلك، تُعَدُّ وسائل الإعلام مصادر تثقيفية وتوجيهية في عملية التنشئة السياسية، حيث تعمل على غرس الأفكار والقيم والمبادئ السياسية وترسيخها في المجتمع. وتساهم أيضا في ضمان حرية التعبير وتنويع وجهات النظر، مما ينتج عنه توعية أوسع لآفاق الرأي العام ونشر الثقافة السياسية والأفكار الأيديولوجية.

تتأثر آراء ومواقف الجمهور في المجتمع الحديث بوسائل الإعلام الجماهيرية، مثل التلفزيون والراديو والصحف والمجلات والدوريات، حيث تعمل هذه الوسائل على تغيير المواقف

[1] يوسف حنان .المرجع السابق. نفس الصفحة.

السياسية التي يتخذها الأفراد تجاه القضايا المختلفة وتوجيههم نحو اعتناق معتقدات سياسية مختلفة[1].

تُعَدُّ وسائل الإعلام مصدرا هاما للوعي السياسي وتكوين ثقافة سياسية للأفراد، حيث توفر لهم المعلومات الأساسية حول مختلف القضايا السياسية. ومعظم المعرفة السياسية يتم نقلها إلى الأفراد من خلال وسائل الإعلام، مما يسهم في اليقظة الاجتماعية والرقابة على مؤسسات الدولة، ويعزز التواصل بين الجماهير وبالتالي يعزز دعم المجتمع المدني[2].

[1] مبارك زودة. " دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام: الثورة التونسية أنموذجا "، رسالة ماجستير، العلوم والاتصال، تخصص: الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2011-2012، ص. 16.

[2] المرجع نفسه، نفس الصفحة.

الفصل النظري

ماهية نقد الترجمة و ترجمة الخطاب السياسي

تمهيد

في ساحة اللغة والسياسة، تُعتبر الترجمة جسرًا حيويًا يُسهِّل التواصل عبر الثقافات والأيديولوجيات المتنوعة. يتناول هذا الفصل الفن الدقيق للترجمة، مفتشًا عن تفاصيلها في سياق الخطاب السياسي. تعتبر الترجمة، التي يُنظر إليها في كثير من الأحيان على أنها مجرد نقل للكلمات من لغة إلى أخرى، أمرًا أكثر تعقيدًا بكثير، حيث تتضمن الاعتبارات الثقافية والسياسية واللغوية. من خلال هذا الاستكشاف، نهدف إلى تحليل منهجيات الترجمة والتحديات والنظريات النقدية المحيطة بالترجمة، وخاصة فيما يتعلق بالخطاب السياسي. من خلال فحص ممارسات الترجمة وتأثيرها على نقل الرسائل السياسية، نسعى إلى إلقاء الضوء على التفاعل المعقَّد بين اللغة والسلطة والأيديولوجيا.

المبحث الأول:

ماهية نقد الترجمة

المبحث الأول: ماهية نقد الترجمة

تعدّ الترجمة من العمليات الحيوية في التواصل البيني بين الثقافات المختلفة، حيث تسهم في نقل الأفكار والمعاني من لغة إلى أخرى. إن تحقيق الفهم والتواصل الفعّال بين الثقافات المتعددة يعتمد بشكل كبير على جودة الترجمة ودقتها في تمثيل النص الأصلي بما يحافظ على معانيه وسياقه. يأتي هذا المبحث لاستكشاف جوانب "نقد الترجمة"، والتي تعتبر أساسية لفهم العملية الترجمية وتطويرها.

سيتم في هذا المبحث تحليل عدة جوانب من الترجمة والنقد الذي يحيط بها، بدءًا من تعريف المفهوم نفسه وتسليط الضوء على أهميته في عالم الترجمة ونقل الثقافة والمعرفة. كما سيتناول المبحث أيضًا الترجمة المتخصصة ودورها الحيوي في تحويل المصطلحات والمفاهيم الفنية والعلمية بدقة ووفاء للمعنى الأصلي.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم استعراض النقد الذي يتلقاه مجال الترجمة، سواء كان ذلك من قبل علماء متخصصين مثل ميشونيك وبرمان Meschonnic & Berman أو من خلال أساليب النقد العملية التي تساهم في تحسين جودة الترجمة وتطويرها.

1. تعريف الترجمة

في سياق فنون التطبيق، تمثل الترجمة موضوعًا محوريًا، حيث استخدم العديد من الأساتذة مصطلح "الفن" بمعناه العام في مجال الترجمة، بما في ذلك الأستاذ محمد عناني، الذي أشار إلى أن الترجمة تعتبر مهنة لا يمكن تحقيقها بدون التعلم والتدريب، بغض النظر عن وجود

موهبة طبيعية. يعتبر المترجم مميزًا ويتميز بخبرات خاصة وصفات فريدة، نظرًا لأن الترجمة تتضمن جوانب إبداعية وجمالية[1].

تجدر الإشارة إلى أن مصطلح "الترجمة" ليس من اللغة الإندونيسية، ولكنه استُقْرَضَ من اللغة العربية. وبشكل مختصر، يُعرف الترجمة على أنها نقل الكلام من لغة إلى أخرى، مع التركيز على جعل المعنى مفهومًا للقارئ أو المستمع[2].

تختلف تعاريف الترجمة بين خبراء الترجمة، حيث يرى البعض أن الترجمة هي تحقيق أقرب مماثل طبيعي لنقل الرسالة من نص لغة المصدر، بينما يرى آخرون أن الترجمة تشمل استبدال مادة من نص لغة المصدر بمادة من نص لغة الهدف المماثلة[3].

تعتبر الترجمة فنًا مستقلًا يُغَيِّر اللغة المنطوقة والمكتوبة من لغة المصدر إلى لغة الهدف، وترتبط بشكل وثيق بالذوق اللغوي للكاتب والمترجم. وبناءً على هذه الآراء المتنوعة، يمكن استنتاج أن الترجمة تتألف من ثلاث مراحل: المرحلة الأولى تتضمن تحليل النص لفهم المعنى واللغويات والسياق الثقافي، الثانية تتعلق بنقل الرسالة من لغة المصدر، والثالثة تتضمن إعادة بناء النص المترجم للتأكد من استيفاء متطلبات اللغة الهدف. وبالتالي، فإن الترجمة ليست

[1] أبو يوسف إيناس، مسعد هبة. المرجع السابق، ص 15.

[2] Fatawi, M. F. « Seni Menerjemah Arab-Indonesia ». Yogyakarta: Lingkar Media, 2017, P.2.

[3] Alawi, Ahmad Muzaki. « Kualitas Terjemahan Proverb Ke Dalam Bahasa Indonesia Menggunakan Google Translete ». Al-Tsaqafa: Jurnal Peradaban Islam, vol. 16, 2019, P.106.

مجرد نقل للمعنى، بل هي تعبير متقن عن المعنى المناسب بلغة المصدر المنتقلة إلى لغة الهدف.[1]

2. الترجمة المتخصصة

في عالم الترجمة المتخصصة، نجد أن هذا النشاط اللغوي يحمل طابعًا ضروريًا للحضارة، حيث بقي حاضرًا مع الإنسانية عبر العصور وسيظل رابطة أساسية تربط سلسلة المعرفة البشرية. إن إنجاح عملية نقل الرسالة اللغوية من لغة إلى أخرى يتطلب معارف ومهارات متعددة، وهو ما اعتبره العديد من المهتمين بهذا المجال علمًا وفنًا يساهم بشكل كبير في تطوير الفكر والتواصل الثقافي.

تنوعت تصنيفات الترجمة واختلفت أنواعها وفقًا لرؤى اللسانيين والمترجمين، فبينما يقترح الباحث حسام الدين مصطفى تصنيفًا متوافقًا مع تطور العلوم وتعدد تخصصاتها[2] ، يرى أنه يمكن تصنيف الترجمة وفقًا لمعايير متنوعة تتضمن الترجمة التحريرية، والترجمة الشفهية، والترجمة العلمية، وغيرها[3].

[1] Hijriyah, Umi. « Metode dan Penilaian Terjemahan. ». Jurnal Al Bayan UIN Raden Intan, » 2012, P.6-8.

[2] هاني محمد علي. " التّرجمة الإعلامية 3." كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008.

[3] Durieux, Christine. « Formation à la traduction spécialisée: approche documentaire– La formation à la traduction professionnelle. » Ottawa: La presse de l'université d'Ottawa, 2003. P10

في ظل تنوع أشكال الترجمة واختلاف وجهات النظر، يمكن ببساطة تصنيف الترجمة استنادًا إلى عدة معايير مختلفة. يمكن تصنيفها بناءً على طريقة التعبير والتواصل، سواء كانت كتابية أو شفهية، أو بناءً على الوسيلة المستخدمة في عملية الترجمة، سواء كانت آلية أو بشرية، أو استنادًا إلى نمط النص وخصائص لغته وأسلوبه، سواء كان ذلك علميًا أو أدبيًا. باستناد إلى هذه المعايير، يمكن تحديد أنواع مختلفة من الترجمة تختلف حسب السياق الذي يتم فيه الترجمة. ومع ذلك، يعد التمييز بين الترجمة العامة والترجمة المتخصصة من التمييزات الأساسية التي يمكن القيام بها.

في الواقع، يركز الاهتمام في الترجمة المتخصصة على ترجمة النصوص ذات الطبيعة التقنية أو العلمية أو الطبية وغيرها، حيث يتطلب ذلك معرفة متخصصة بلغة محددة وفهم عميق للموضوع المترجم. وبحسب أستاذ اللغة جان رينيه لادميرال[1]، يتم تحديد الترجمة المتخصصة وفقًا لطبيعة اللغة المستخدمة ونوعية الموضوع المعالج. ويشير إلى أن هذا النوع من الترجمة يطرح تحديات محددة تجعل من الضروري أن يكون للمترجم معرفة عميقة بالموضوع والقدرة على اختيار المقابل الصحيح في السياق المحدد.

[1] Gambier, Yves. « La traduction audiovisuelle: un genre en expansion. » Meta: Journal des Traducteurs, vol. 49, no. 1, April 2004, p.1. Consulté le 22 Février 2024, sur http://www.erudit.org/revue/meta/2004/v49/n1/009015ar.pdf

بالإضافة إلى ذلك، يرى الباحث دانيال جواداك أن الترجمة المتخصصة تشمل عدة أشكال، بما في ذلك الترجمة الأدبية والقانونية والتجارية والعلمية والطبية والتقنية والصيدلانية والسمعية البصرية والإعلامية، ويتطلب كل نوع من هذه الأشكال تخصصًا محددًا وتكوينًا أكاديميًا مناسبًا[1].

من هنا، يتضح أن الترجمة المتخصصة تلعب دورًا حيويًا في تطوير المعرفة والتواصل الثقافي، وتعد أحد المجالات التي تحتاج إلى مهارات ومعارف خاصة لضمان ترجمة دقيقة وفعالة للنصوص المتخصصة.

3. تقييم الترجمة و الترجمات

نقد الترجمة هو مجال بحثي نظري يهدف إلى دراسة وتقييم جوانب متعددة لعملية الترجمة والأعمال المترجمة. يتناول هذا النوع من النقد الأدبي التحليل النقدي للترجمات والتفسير العميق للقرارات المترجم في تحويل النصوص من لغة إلى أخرى. بمعنى آخر، يركز نقد الترجمة على فهم المشاكل والتحديات التي تواجه المترجمين أثناء ممارسة عملهم، ويسعى إلى تقديم رؤى نقدية مفيدة لتطوير جودة الترجمة وفهم أعمق للأعمال المترجمة[2].

[1] Gile, Daniel. « La traduction, la comprendre, l'apprendre. » Presses universitaires de France, 2005. P.278.

[2] بوخال، ميلود. « نقد الترجمات عند العرب من التأسيس إلى التأصيل» . رسالة دكتوراه، قسم الترجمة، جامعة السانية وهران، 2013. ص65.

من جانبه، يتمحور نقد الترجمات حول تقييم النتائج النهائية لعملية الترجمة والتأكد من مدى قبوليتها وفاعليتها في نقل المعنى والأسلوب الأصلي من النص الأصلي إلى النص المترجم. يهدف هذا النوع من النقد إلى تحليل جودة الترجمة ودقتها في تقديم المفاهيم والمعاني الأصلية، بالإضافة إلى تقييم الأساليب المستخدمة والقرارات المتخذة خلال عملية الترجمة[1].

أحد الباحثين الرئيسيين الذين ساهموا في تطوير نقد الترجمات هو أنطوان برمان Antoine Berman، الذي اعتبره البعض من النقاد والمفكرين الأدبيين كشخصية مؤثرة في مجال النقد الأدبي والترجمة. قدم برمان مفهومًا جديدًا لنقد الترجمات يعتمد على تقييم مدى قبولية الترجمات وتأثيرها في تفسير ونقل المعاني الأصلية بدقة ودقة. كما سعى برمان إلى تطوير أساليب نقدية جديدة تساهم في فهم أعمق لعملية الترجمة وتحسين جودة النصوص المترجمة[2].

يعد نقد الترجمة ونقد الترجمات مجالين متداخلين يساهمان في تطوير الفهم والتقدير للترجمة وأهميتها في تبادل الثقافات والمعرفة بين الشعوب. ومن خلال الاهتمام بنقد الترجمة، يمكننا فهم أفضل التحديات التي تواجه المترجمين وتحسين جودة الأعمال المترجمة التي تعتبر جسرًا للتواصل الثقافي بين مختلف الثقافات والمجتمعات.

[1] بوخال، ميلود. المرجع السابق، ص66.

[2] المرجع نفسه، نفس الصفحة.

4. النهج في نقد الترجمة حسب Meschonnic

بدائل نقد الترجمة لدى ميشونيك Meschonnic قد تنوعت وتلاقت حول معايير الجودة أو القصور، سواء فيما يتعلق ببناء الأفكار السابقة في هذا الصدد، أو ظهور تيارات فكرية نقدية جديدة تواكب التطورات النظرية المسيطرة، أو في بعض الأحيان كرد فعل على ما ساد في فترات معينة كاستجابة للآراء النقدية السائدة[1].

كانت أفكار ميشونيك Meschonnic تعكس منظوره النقدي الذي نشأ نتيجة لتوليف ما قبله من أفكار في نقد الترجمة والنقد الأدبي. نضجت أفكاره خلال فترة التحولات في السبعينات في جو النقاش النقدي في العلوم الإنسانية واللغويات. كان ميشونيك Meschonnic يعتقد أن الفكر الهيكلي السائد غير كاف، مما دفعه لبدء مساره النقدي بنقد الشعرية الهيكلية التي كانت في ذروتها في تلك الفترة. كان يعتقد أن النقد لا يقتصر على التحليل الهيكلي بل يتطلب محاولة نقدية لفهم ما يحدد نهجًا معينًا. بالنسبة له، يرتبط النقد بالممارسة، وليس فقط بالتأمل. لذلك، يجب على ناقد الترجمة الأدبية أن يشارك في عملية الترجمة ذاتها، وليس فقط التحليل السلبي لها.

[1] الوراري، عبد اللطيف. "شعرية هنري ميشونيك." مجلة لغو، فكر طليعي، أدب حر. استرجع من www.laghoo.com، 2014 . ص7.

استندت أفكار ميشونيك Meschonnic النقدية على مبدأ "ممارسة الخطاب الكامل كرؤية شعرية تعتبر الأدب معرفة تسعى إلى صياغة أشكال الدلالة النوعية للنص الأدبي". وقد تمت دراسة هذا الجانب بشكل موسع في أعماله، وغالباً ما يرتبط بنهجه في إيقاع الخطاب، كما هو موضح في النقاش التالي:

أ. التأمل و الشعرية:

التأمل والشعرية تُعتبر من الأفكار البارزة التي تميز أساليب هنري ميشونيك Henri Meschonnic النقدية في شعرية النص، حيث ركز بشدة في كتاباته على استكشاف الجوانب الجمالية والشعرية للمترجمة. كما قامت الآراء النقدية بمقارنة النص المصدر بالنص المترجم كخطوة أولية للمناقشة وخلق فترة صياغة نظرية ميشونيك Meschonnic ، حيث ركز هذا الأخير على "مفهوم شعرية النص الأدبي باعتبارها المبادئ التي تربط الترجمة بالأدب"[1].

من منظوره للأدب وللمعنى الأدبي يرتبط باللغة، حيث يعتبر ميشونيك Meschonnic أن "الأدب يتجلى في اللغة بطريقة خاصة وهذا ما يخلق علاقته الخاصة بالترجمة "[2]. من جهة أخرى، يرى الأدب واللغة والترجمة أنها متداخلة، حيث تعد اللغة أداة تنتج بها الأدب وتعبر عن أفكار كتابه، واللغة أيضاً أداة من أدوات الترجمة وجسر للنقل الثقافي، وهذا ما جعل

[1] الوراري، عبد اللطيف، المرجع السابق، ص7.

[2] Sadek Gaafar. " Résumé critique: traduire la littérature, Henri Meschonnic." P.05. Academia, 2007. Consulté le 23 Février 2024, sur www.cladea.org.

بعض المنظرين ينظرون إلى دراسة الترجمة في إطارها السوسيوثقافي، أي في السياق الثقافي للمترجم.

اعتبر ميشونيك Meschonnic أن مفهوم الإيقاع له دور مهم، حيث يجد الإيقاع مكانته الدائمة في دراساته بحكم أنه يتعلق بشعرية النصوص، ويقصد به التنظيم الشخصي للخطاب وتاريخيته، ويشكل الأساس الذي يميز النص الأدبي، ويمتد إلى الجوانب الصوتية للشخصية[1]. كما يعتبر الترجمة عملية تعادل قيمة النص الأصلي الجمالية، حيث يلعب المترجم دور المبدع ضمن هذه العملية الإبداعية، حيث يتعين عليه أن يتجاوز تقليد المصدر وأن لا يفقد آثار الأصل.

وفي الختام، يحدد مسار نقد الترجمة في أسلوب شعرية الترجمة وعلى أساس الإيقاع والأوزان، حيث تُعتبر شعرية الترجمة مؤشراً على مفاهيم أخلاقية وسياسية، وتعزز العلاقة بين النص الأصلي والتغيير، بالإضافة إلى طرق التأمل في جماليات النصوص[2].

ب. الترادف اللغوي:

دعا ميشونيك Meschonnic إلى استكشاف التاريخ المغوي وإعادة إنتاج النصوص ضمن سياق النص الأصلي، كمعيار لنجاح الترجمة وجودتها ودواميتها على مر الزمن، وهذه العملية الإنتاجية للنص المترجم ضمن سياق النص الأصلي تجعل الأعمال المترجمة أعمالًا

[1] Meschonnic, Henri. « Poétique de traduire. » France: Perdier, 1999. P.202.
[2] Ibid.

أصلية في حد ذاتها. كما أشار إلى ضرورة الالتزام بالمعاني التي نقلها الكاتب الأصلي، ليس بشكل عميق من حيث التقييد بالألفاظ بل بالأفكار والمفاهيم، والحفاظ على كامل الأمانة للنص الأصلي.

فبدأ مساره النقدي بتحليل أفكار وتاريخ الترجمة والثقافة التي أثرت في هذه الترجمة، ودعا إلى دراسة النتائج الترجمية في سياق الأعمال الأدبية. وبناءً على هذه الأفكار النقدية، أرجع إلى التأويلات اللغوية ومسألة المعنى كأساس لدراسة الترجمات ككيان مستقل، حيث يتم التركيز على فهم المعاني العميقة وتحليلها بعمق[1].

ت. الترجمة الفيلولوجية

ميشونيك Meschonnic يعتبر أن معيار جودة الترجمة يكمن في تحقيق التوافق الفيلولوجي بين الكلمات في اللغتين المترجمة. يعني ذلك أن الترجمة الجيدة هي تلك التي تظل صالحة مع مرور الزمن، بغض النظر عن التغيرات التي تحدث في اللغة، وليس فقط تلك التي لا تحتوي على أخطاء في اللغة والفيلولوجيا. وبناءً على هذا المفهوم، يعتبر ميشونيك Meschonnic الترجمة كأعمال أصلية في حد ذاتها[2].

كما أنه يطرح قضية لغوية وأداة ترجمية واسعة نسبياً، حيث يركز على استكشاف المعاني المتناغمة في لغتين مختلفتين، بما في ذلك الجوانب الثقافية. بالنظر إلى أفكار ميشونيك

[1] Meschonnic, Henri. Op.Cit. P.203.
[2] Sadek Gaafar. Op.Cit. P05

وأساليبه في نقد الترجمات، يصبح من الواضح أن هذه الأساليب يجب تطبيقها بشكل خاص على ترجمة الشعر، حيث تركز هذه الأساليب على نقد ترجمة الشعر. وقد استوحى أفكاره ومبادئه من بارمان Berman كأساس لتصوير أساليبه في نقده للترجمات، وهو ما سنتطرق إليه في عرض نظريته وأساليبه النقدية[1].

5. المنهجية النظرية لأنطوان برمان في نقد الترجمات

أنطوان بارمان Berman يُعتبر واحدًا من أهم المفكرين المعاصرين في مجال الترجمة، حيث برزت أعماله الكبيرة كمرجع رئيسي في الدراسات المتعلقة بالترجمة والنقد الأدبي واللغة. يتميز بارمان Berman بشمولية منظوره حول الترجمة، حيث يتناول قضايا عميقة في هذا المجال، بالإضافة إلى التركيز على الجوانب الثقافية مثل التمركز العرقي في الترجمة ومبدأ الترجمة الحرفية ومسألة الأمانة والخيانة، وغيرها من المبادئ[2].

وقد اقترح بارمان Berman أساليب خاصة لنقد الترجمات، حيث يسعى الباحثون إلى فهم هذه المرجعية من خلال البحث المستمر والتفصيلي في هذه النظرية. الباحث الفرنسي، يعتبر من الباحثين المهمين في مجال الترجمة، حيث استوحى أفكاره من الدراسات التي أجراها والتي تأثرت بأعمال باحثين آخرين مثل فالترWalter و ميشونيك Meschonnic .

[1] Sadek Gaafar. Op.Cit. P05
[2] Ibid.

سنستكشف توجهاته في مجال نقد الترجمات من خلال عرض نظريته في هذا المجال، بالإضافة إلى استعراض أساليبه في النقد[1].

1.5 استراتيجيات الترجمة وفقا لإطار برمان النقدي

بارمان Berman يركز في نظريته لنقد الترجمات على مبدأ التمركز العرقي في الترجمة. يعتبر دور المترجم وحق الترجمة عمليتين معقدتين ومهمتين جدًا. يرى الترجمة عملية نقل لغوي عالمي يستقبل فيه الغريب الممثل في لغة الآخر، ويعتبره أيضًا كمكان للتفاعل والتبادل مع الآخر، بما في ذلك اللغة المستهدفة والثقافة المستهدفة. يجب أن تتناول الترجمة التحديات التي تنشأ من منازعات المركزية العرقية والثقافية، وذلك من خلال مقاربة تشمل الاحترام المتبادل والتفاعل الثقافي الإيجابي، لتعزيز التفاهم والتقارب بين الثقافات المختلفة[2].

كما يناقش التصور التمركز العرقي في الترجمة بغض النظر عن طبيعة النص الأصلي واختلافاته الثقافية. يعتبر التمركز العرقي في الترجمة كما لو كانت الترجمة تعود إلى ثقافة المترجم وتتم وفقًا لمعاييرها، مما يؤدي إلى تقييد التنوع الثقافي وعدم تجاوز إطار الترجمة الضيق. يجب أن يكون التحويل إلى المساواة في إثراء هذه الثقافة، ويجب ألا يقتصر التحويل

[1] Sadek Gaafar. Op.Cit. P05

[2] Berman, Antoine. « L'épreuve de l'étranger, culture et traduction dans l'Allemagne romantique. Paris: Gallimard, 1984. P.16.

على التمركز العرقي فحسب، بل يجب أن يشمل العمل العالمي الذي يعود إلى نصوص متولدة عن التقليد والمحاكاة الساخرة والاقتباس والانتحال[1].

التمركز العرقي في الترجمة لا يعني بالضرورة التحويل، فإذا تم الترجمة بتوجيه نحو ثقافة معينة، فمن المؤكد أنه سيحدث تشويه لمضمون النص الأصلي وتجميله وتفكيكه لكي يتماشى مع أهواء الثقافة المستهدفة. أما عن نتائج الترجمة التحويلية، فهي تنتج عن مبدأ التمركز العرقي[2].

بارمان Berman يشير إلى التحويل النحوي في الترجمة على أنه يعكس التمركز العرقي، حيث ينتج عنها تشويهًا لهيكلية اللغة الأصلية، خاصة في مجالات الوقع، كما هو معروف من خلال العديد من الترجمات. كما يشير أيضًا إلى مبدأ التوضيح، حيث يسعى المترجم خلال الترجمة التحويلية إلى توضيح جميع الكلمات والمفاهيم التي تظهر غامضة، وخاصة على مستوى المفردات والمعاني، مما يقود في بعض الأحيان إلى تفسير الترجمة بشكل رئيسي. وفي بعض الحالات، قد يكون التوضيح غير ملائم للمترجم، حيث يرى أن الترجمة يجب أن تظل واضحة إلى حد ما في النص الأصلي[3].

[1] Berman, Antoine. Op.Cit. p 16.

[2] بارمان، أنطوان. "الترجمة و الحروف أو مقام البعد." ترجمة عز الدين الخطابي. بيروت: مركز دارسات الوحدة العربية، 2004. ص87_88.

[3] المرجع نفسه، ص88.

وعلى النقيض، يشير بارمان Berman في نظريته إلى أن الترجمة التي تسعى إلى أن تكون أطول من النص الأصلي، حيث يعتبر التوضيح وسيلة لتوسيع المفاهيم الموجودة في النص الأصلي بدون إضافة جديدة تذكر، ويظهر ذلك عندما يتم التركيز على تجميل وتنويع التعابير والصياغات المستخدمة في النص الأصلي، مما يؤدي إلى إنتاج نص جمالي زخرفي من الناحية الجمالية والتعبيرية. ويعتبر هذا المبدأ جوهريًا في الإبداع الأدبي حيث يتطلب هذا النوع من الترجمة التركيز على الجماليات في النص المستهدف.

يتناول بارمان Berman السبل التي يعتمدها المترجمون تحت ضوء الترجمة الثنائية العرقية، ويتناول أيضًا الاختصار الذي يشير إلى استبدال الكلمات والتعابير الأصلية بأخرى لا تحمل الدلالة أو النغمة نفسها. ويتعلق الاختصار الكمي بالنقص اللغوي فحسب، حيث يعتبر الترجمة التحويلية كنص يتميز بالزيادة الدلالية والتغييرات البنائية، مما يؤدي إلى إضافة أدوات التعريف والأسماء الموصولة والتحسينات التي قد لا تكون ضرورية من منظور المفهوم اللغوي الأصلي، مما يمكن أن يؤدي في بعض الأحيان إلى إنتاج نص فقير ومطول في الوقت نفسه. وتتعلق المجانسة بتوحيد نسيج النص الأصلي على كافة المستويات، حيث يسعى المترجم إلى إنتاج نص يتماشى مع النسيج المتنوع للنص الأصلي[1].

كما أنه يشير إلى أهمية الإيقاعات في النصوص، حيث يمثل الإيقاع جزءًا أساسيًا من دلالة النص، ويصعب تحقيق التوازن في غالب الأحيان عند الترجمة. ويتناول أيضًا

[1] بارمان، أنطوان، المرجع السابق، ص 88

الشبكات الدالة والضمنية، حيث يحتوي النص على بنية ضمنية تتخللها الدلالات الرئيسية التي تظهر تحت سطح النص، مما يجعل النص المترجم يمثل الوجه الإيقاعي لدلالة النص الأصلي.

يقترح بارمان Berman عدة استراتيجيات للحفاظ على التعابير المحمية في الترجمة، منها "التغريب" أو الكتابة باستخدام النمط الطباعي للغة المستهدفة، والاعتماد على التبسيط والتعبير بأسلوب مباشر. ويمكن أيضًا البحث عن مفاهيم محمية متوازية في لغة الترجمة، مثل ترجمة عامية في بوينس آيرس إلى العامية الباريسية. ومع ذلك، قد يكون من الصعب في كثير من الأحيان ترجمة المفاهيم المحمية إلى لغة أخرى بسبب التعابير المختلفة بين اللغتين وعدم وجود تكافؤات. فالنثر قد يحتوي على صور وتعابير وأمثال مأخوذة من الثقافة والبيئة الأصلية، مما يجعل من الصعب تمثيلها بشكل ملائم في الترجمة. كما يشير إلى أن محو التراكيب المحمية قد يتعارض مع النص الأصلي، حيث يجعل التنوع الثقافي واللغوي في الترجمة التحويلية تهدد التراكيب المحمية القائمة في اللغة[1].

وتلك العمليات لا تنقص من قيمة النص المترجم، بل تسعى فقط إلى تكييفه وتشويهه لتناسب متطلبات اللغة المستهدفة وإبعاده عن أهدافه الأصلية. وبالتالي، يدعو بارمان Berman إلى اتباع مجموعة من الصفات تسمح للمترجم بممارسة ترجمته بحرية، مع مراعاة

[1] Berman, Antoine. « La traduction et la lettre ou l'auberge du lointain. » Paris: Gallimard, 1999. P.35.

تنوع مجالات النص والاحترام الواجب لثقافته، دون أن يفرض ثقافة النص المترجم سيطرتها على النص المصدر وتحكمها فيه[1].

يعتبر المترجم في لغة التلقي أن تفرد النص المصدر من الناحية الثقافية واللفظية والإيحائية في إطاره الثقافي والاجتماعي أمرًا مهمًا. يسعى المترجم إلى ترجمة نفس الانطباع الذي أثره النص المصدر على قارئيه، سواء كان ذلك انطباعًا من الحزن أو الفكاهة أو الفرح، بهدف العيش المشترك في تجربة النص. ويتعين على المترجم الحفاظ على نفس اللفظ والصيغ من الناحية الشكلية والدلالية والفنية لتجنب الخيانة في الترجمة، مما يعكس مبدأ الأمانة في الترجمة[2].

وفي سياق آخر، يؤمن بارمان Berman بأن ترجمة عميقة تستلزم تجسيد الغاية الترجمية التي تكون في غاية الأخلاقية، حيث يكمن الهدف الأساسي للترجمة في بناء علاقة مع الآخر الغريب على مستوى النص المكتوب وتعزيز التفاعل الثقافي بين لغة المترجم ولغة المصدر من خلال التبادل الثقافي أو التمازج بالثقافات الأخرى. فالهدف الأول للترجمة هو جعل الغريب مفتوحًا كغريب على مجاله الأدبي الخاص، بعيدًا عن فكرة استحواذ الثقافات الغربية على التنوع الثقافي للمترجم[3].

[1] Berman, Antoine. Op.Cit.1999, P.35.
[2] Ibid.
[3] Ibid.

ومن خلال هذا النهج، لا تقتصر الترجمة فقط على تسليط الضوء على الرسالة فحسب، بل تكتسب صفة التعاون الثقافي من خلال الأداء الأخلاقي الذي تنظمه. كما يوضح، "في هذا السياق"، أن الترجمة ليست مجرد عملية تواصلية، بل تكتسب صفة الأخلاقية التي تهدف إلى تعزيز التفاهم والتآزر بين الثقافات[1].

تعني الترجمة الكتابة والنقل بالتأكيد، إلا أنه في السياق الأخلاقي، لا تكتسبان معناهما الحقيقي إلا من خلال المنظور الأخلاقي الذي يوجههما. اختص بارمان Berman بدراسة الأخلاقيات الترجمية وانتقد الممارسات السائدة في الغرب، التي كانت غالبًا تتسم بالعرقية والتحيز، وذلك على حساب استقامة النص واستقلاليته، مما دفعه إلى التأكيد على الحاجة إلى تمثيل متوازن ومتعدد الأبعاد للنص الأصلي. فقد انتقد الترجمة الغربية قائلاً[2]:

« Culturellement parlant, elle est ethnocentrique, littérairement parlant elle est hypertextuelle, et philosophiquement parlant elle est platonicienne »

يُخفي هذه المبادئ، وفقًا للجانب الشعري والأخلاقي للمترجم، الوجه الحقيقي للنص. إذا كانت هناك ارتباطات بمبدأي " التمركز العرقي " و" ما فوق النصية "، فإن ذلك يؤدي إلى نتائج وخيمة، حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلى نقص المرونة الأسلوبية. فعندما يتم ترجمة النص الأصلي بمفردات معيارية، فإنه لا يجب أن يتم الالتزام بأساليب سابقة لتجنب صدم القارئ بوحدات معجمية غريبة. كما يحاول هذان المبدأان إخفاء الأبعاد المعيارية الموجودة في النص

[1] Berman, Antoine. Op.Cit.1984, P.17.
[2] Ibid, P.268.

الأصلي عن طريق تصحيح وتبديل وتكييف المعاني المناسبة بلغة مختلفة عند الترجمة، مما يؤدي إلى إعادة إنتاج النص بشكل مقنع وفقًا لمبادئ "ما فوق النصية" باللغة الهدف.

بالتالي، يربط بارمان Berman بين المعنى والحرفية"la lettre" ، حيث يعتبر أن الحرفية والمعنى مترابطان، وأن فقدان الحرفية يؤدي حتمًا إلى فقدان المعنى. ويعتبر أن الفعل الترجمي هو تفسير لمحرِّك المسجل، بناءً على التقليد المعنوي الطوعي. وهو يرفض أيضًا الاتجاهات الموجهة للتشويه ضد مؤيدي النص المصدر، بما في ذلك طريقة لادميرال Ladmiral ودعاة نقل المعنى. فهو يعتبر من المؤيدين لمبدأ الحرفية، أو ما يُسمى بالحرف الذي يسمح بإبراز أناقة وحيوية النص المترجم. ويربط المفيد الترجمي بترجمة الحرف، إذ يجد المترجم نفسه في وضعية غير مريحة دائمًا، يواجه فيها انتقادات واتهامات بالخيانة، خصوصًا عند بروز أمثلة على مجهودات مترجمة رائعة، حيث إذا اكتفى المترجم بالاقتباس أو المحاكاة دون التركيز على الحرفية، فإن ذلك يخشى بالتأكيد أن يظهر العمل كنسخة تمثل الآخر الأجنبي وتتخذ منحى الخيانة على الرغم من المجهودات التي يبذلها لنقل محتواه. ويعبر بارمان Berman في هذا الصدد قائلاً[1]:

« Parler de la traduction (…) c’est parler du mensonge et de la vérité, de la trahison et de la fidélité ».

[1] Berman, Antoine. Op.Cit. 1999, P.17.

يسلط بارمان Berman الضوء على مبدأ الفيض في الترجمة، أي استخراج معاني النص المترجم وتحليل رموزه ونقل دلالاته، متفقا مع ستاينر Steiner في هذا المبدأ، مع الاهتمام بالاختلافات الثقافية واللغوية. ويعرِّف الترجمة الرديئة على أنها تلك التي تنكر بشكل منتظم غرابة العمل الأجنبي، حيث تقوم بالنقل بدون الاهتمام بالاختلاف الذي يشكل جوهر العمل الأجنبي. كما أنه يركز في أعماله على تحليل الأعمال التي تبرز الأدبية الأجنبية للعمل المترجم، مؤكدًا دائمًا على التمييز بين الترجمة المركزة عرقيًا والترجمة الأخلاقية.

كما يؤكد على أهمية الحوار الذي تفرضه الترجمة ليس فقط كمرآة تعكس المعاني الأدبية، ولكن أيضًا كوسيلة لتغيير العلاقة مع النص بحيث يتغير السياق معه. وبالنسبة لبارمان Berman ، يمثل النص المترجم نظرة جديدة على النص الأصلي، مما يدخل في علاقة ليست فقط بين الأصل والترجمة، بل أيضًا في العلاقة مع الذات. من خلال هذا النهج، يبرز بارمان العلاقة التي يقيمها النص مع نفسه بعيدًا عن فكرة اللغات اللأم والثقافات الوطنية. وهذه الأفكار تتصل بشكل وثيق بإمكانية ترجمة النصوص، حيث أن النصوص المتفتحة على الآخر وغير الملتزمة بالثقافة الذاتية تتطلب التركيز على نقل المعنى وتحليله[1].

بالإشارة إلى مبدأ الفيض، يعتبر بارمان Berman أن العملية الترجمية ليست مجرد توسط بين الأصل والترجمة، بل هي عملية نشطة لتحديد وتفسير المعاني. ويربط هذا بالنقد لاعتقادات

[1] Berman, Antoine. « L'âge de la traduction, la tâche du traducteur de Walter Benjamin: un commentaire. » France: Presses universitaires de Vincennes, 2008. P.287.

توري Toury وغيره، الذين يركزون على التمركز العرقي للمترجم. وبالتالي، يرى بارمان أن الترجمة التي تركز على التمركز تقدم ترجمة فوقية ميكانيكية، ومرتبطة بصورة وثيقة بالرسالة فقط[1].

2.5 النهج في نقد الترجمات وفقا لبرمان

في تفسير بارمان Berman لنقد الترجمات، يعتقد أن الترجمة ليست مجرد أداة لنقل المعاني أو عكس الواقع، بل هي عملية ديناميكية تتفاعل بين النصوص والثقافات من خلال تبادل متبادل بين الذات والآخر. وتمنح دراسة الترجمة تفسيرًا جديدًا وواضحًا يختلف عن المنظور السائد في السابق. وفي رؤيته للنقد الترجمي، لا يقتصر الأمر على اتباع المبادئ التقليدية في التحقق والتفسير، بل يدعو إلى إنشاء أخلاقيات الترجمة، تتجاوز القواعد المعتادة المستخدمة في السابق[2]. كما أنه تأثر ببانجمين والتر Benjamin Walter، الذي يُعتبر قاعدة لأبحاثه، حيث يولي اهتمامًا كبيرًا لتفهم الثقافة الأخرى وتعزيز التواصل الناجح بين النصوص.

بالإضافة إلى ذلك، يقترح بارمان Berman المقاربة الجمالية والشعرية في الترجمة، مع التركيز على الجوانب الاجتماعية والفنية للنص المترجم. كما يؤكد على دور التأويل التأريخي الذي وضعه ريكور في تعزيز التواصل الشامل والبعد الفني لمنظوريات الشعر. ويدعو إلى استقلالية النص المترجم[3].هو يعتبر الأدب المترجم نتيجة تفاعل مستمر، حيث يتناول الحقائق

[1] Berman, Antoine. Op.Cit. 1999, P.22
[2] Berman, Antoine, Op.Cit, 1984, P.201.
[3] Ibid. P.107.

الترجمية والأدبية، وهذا التفاعل هو الأساس للثقافة واللغة بشكل عام، مما يستدعي التحقيق والتدقيق النقدي منذ البداية.

بالنسبة لأساليب النقد التي يستخدمها بارمان Berman ، يتبع نهجًا تطوريًا في تتبع عملية الترجمة، حيث يستخدم الناقد أساليبه لاستكشاف العناصر التي تميل إلى التفاعل في الترجمة، مما يتطلب دراسة مستمرة وتحليل دقيق.

أ. قراءة النص المترجم

يركز بارمان Berman في نقده على دور القارئ في فهم وتقدير الترجمة، حيث يعتبر أن القارئة هي الخطوة الأولى والأهم في تقدير العمل المترجم. فقارئة النص المترجم تمنح المترجمة الفرصة لإظهار مهاراتها في استنطاق الدلالات وفهم المفاهيم الموجودة في النص، مما يساعد في تقديم ترجمة دقيقة ومتجانسة[1].

كما يعتبر أن القارئة للنص المترجم يجب أن تكون مستعدة لمواجهة التحديات التي قد تواجهها في فهم النص أو في تقدير جودة الترجمة، وهو ما يتطلب فهمًا عميقًا للمشكلات التي تواجه الترجمة وتقييمًا كميًا ونوعيًا للمترجمة بالنسبة للعناصر اللغوية والجمالية التي تميز النص الأصلي[2].

[1] Berman, Antoine, Op.Cit 1999, P.65
[2] Ibid.

ويؤكد بارمان Berman على أهمية أن تكون قارئة الترجمة قارئة ناقدة، تقدر النص المترجم بنفس معاييرها التي تقيم بها النص الأصلي، مع مراعاة العناصر المكملة في الترجمة مثل المقدمة والتوضيحات المفهومية واستخدام المصطلحات، لضمان أن لا تتأثر قراءتها بالمفاهيم المسبقة أو تشويه النص الأصلي. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يشدد على أهمية إعطاء الأولوية لقارئة الترجمة، ودفع القارئ والناقد معًا لمنح النص المترجم الاهتمام والاعتبار الذي يستحقه، مع التركيز على النص المترجم ككيان مستقل، وليس مجرد نسخة من النص الأصلي، وذلك لضمان الاحترام للأسلوب والهوية الأصلية للمترجم[1].

بموجب تفكير بارمان Berman ، يمكن أن تصل الترجمة إلى مستويات تعبيرية وجمالية تجعلها تقارب النص الأصلي بشكل كبير، ولكن يجب الحذر من الترجمات التي تعتمد على الزخرفة الزائدة أو تفخيم المعاني، حيث قد تخفي هذه الترجمات العديد من الجوانب المعنوية الهامة.

ب. قراءة النص الأصلي:

قراءة النص الأصلي تعتبر مهمة معقدة، حيث يركز هذا النوع من القراءة على فهم التركيب والأساليب التي يعتمدها الكاتب الأصم في بناء نصه. وتبرز أهمية هذه القراءة في تمكين القارئ من فهم النص الأصلي بشكل أعمق، دون الحاجة إلى الترجمة، مما يسهل على

[1] Berman, Antoine, Op.Cit 1999, P.65

القارئ استكشاف التعبيرات اللغوية والصور البيانية المستخدمة، مثل الاستعارات والتشبيهات واستخدام الصفات والنعوت[1].

وفي هذا السياق، يشير بارمان Berman إلى أهمية قراءة واسعة ومتنوعة للمترجم، حيث يقول إن المترجم الذي لا يمتلك خلفية قرائية واسعة يعاني من نقص في قدراته الترجمية. ومن هنا، ينبغي على النقاد اختيار المقاطع النصية التي يرغبون في تحليلها بدقة، لأن هذه المقاطع تمثل المكونات الأساسية للنص وتحمل الدلالات والأساليب التي يستحق دراستها وتحليلها[2].

وفي سياق آخر، يشير غادامير Gadamer إلى أن فهم المعنى في النص ليس مجرد استيعاب للمعاني الخارجية للكلمات، بل يتطلب فهمًا عميقًا يتضمن تجديد الخصائص التي تجدد معنى النص بالنسبة للقارئ. ويقترح أن القارئ الحقيقي لا ينظر إلى النص بطريقة مجردة، بل يستمع إليه بشكل حي ويتفاعل معه بناءً على تجاربه الشخصية، مما يسهم في إثراء الفهم وتوجيه الانتباه للتفاصيل الهامة في النص[3].

ت. البحث عن المترجم

في عملية نقد الترجمات، بارمان Berman يرى أهمية البحث عن المترجم كخطوة حاسمة. على الرغم من أن الكثيرين يولون اهتمامًا كبيرًا للكتاب الأصلي، إلا أن المترجم يمكن أن يكون له دور مهم يشابه دور الكاتب نفسه في تحقيق النص النهائي. لذا، يشدد بارمان Berman

[1] Berman, Antoine, Op.Cit. 1999, P.65.
[2] Ibid.
[3] طه، عبد الرحمان. "فقه الفلسفة: الفلسفة والترجمة." المغرب: المركز الثقافي العربي، 1995, ص109.

على ضرورة البحث عن المترجم وفهم جنسيته ومساره الترجمي، بالإضافة إلى تجاربه في مجال الترجمة ولغته الأصلية[1].

هذه الخطوة تسمح للمنتقدين بفهم أفضل للمترجم ولتحديد موقفه من الترجمة من خلال بياناته الشخصية أو معجمه. وتعتبر هذه الخطوة مهمة جدا في عملية نقد الترجمات، حيث تمثل تجسيداً وتطبيقاً فعلياً للمفاهيم المذكورة.

وفي النهاية، يختم بارمان Berman بالتأكيد على أهمية دور الناقد، حيث يتم تنويع أسلوبه وتقنياته وفقاً لنوعية النصوص واختصاصه. ومع ذلك، يشير إلى أن الناقد قد يواجه تحديات صعبة، مثل الصعوبة في إيجاد تكافؤات دلالية وثقافية، وصعوبة نقل الصور البلاغية والتعبيرات الجمالية إلى لغة الهدف. هذه التحديات تجعل من الصعب على المترجم تحقيق التوازن المطلوب بين الأصالة والانسيابية في الترجمة[2].

[1] Berman, Antoine, Op.Cit. 1999, P68.
[2] Ibid. P67.

ث. الوضعية الترجمية

الوضعية الترجمية تشير إلى السياق الفردي للمترجم وظروفه الخاصة التي تؤثر على تصوره وأسلوبه في أداء عمله الترجمي، وهي ليست بالضرورة شخصية فقط، بل تشمل أيضًا الأهداف والشكليات التي قد تكون متعلقة بالمشروع الترجمي بشكل عام[1].

تعتمد الوضعية الترجمية على مجموعة من المعايير والمقاييس التي اكتسبها المترجم من خلال مساره المهني والشخصي، بما في ذلك تجاربه السابقة في مجال الترجمة. يُعتَبَر الهدف الرئيسي للوضعية الترجمية هو جعل عملية الترجمة أكثر شفافية، من خلال دمج وتطبيق معايير ومقاييس محددة، وضمان جودة الترجمة وتحسينها.

بشكل عام، يمكن للوضعية الترجمية أن تؤثر على كيفية تفسير المترجم للنص الأصلي ونقله إلى اللغة المستهدفة، ويمكن أن تتأثر أيضًا بالمعايير الخاصة بالجودة الترجمية وأهداف المشروع.

ج. أفق المترجم

في سياق نقد الترجمة، يشير مفهوم "أفق المترجم" إلى الاعتبارات التي يتخذها المترجم أثناء ترجمة النص، وكيفية تصوره للقارئ وتوقعاته من الترجمة. يمكن أيضًا أن يشير إلى ما

[1] Berman, Antoine, Op.Cit. 1999, P68.

ينتظره القارئ من الترجمة، خاصة فيما يتعلق بالعناصر الأدبية والجمالية والتعابير الفنية والثقافية المميزة للمجموعة أو المجتمع المعني[1].

هذه الاعتبارات تبرز تطور المترجم وتشكل جزءًا من طبيعته المزدوجة وتوجهه نحو رؤية استباقية. كما تشمل أفكار بارمان Berman أيضًا تحليل الأفق الترجمي بما في ذلك دور السياق الثقافي والمبادئ التأويلية التي قادت المترجم نحو الاتجاهات الترجمية المحددة. تؤكد أفكار جوس وآخرون على أهمية مبدأ القارئ الأولى للنص الترجمي، حيث يعتبرون المعرفة الكاملة بأفق القارئ المستهدف أمرًا حاسمًا[2].

يعتمد بارمان Berman في نقده على مسار تطوري شامل يركز على الجوانب الثقافية والاجتماعية والفنية التي تتجلى في النص المترجم. ويبرز دور النقد الترجمي في تطوير المقاربة الجمالية والشعرية، مع توجيه الانتباه إلى علاقة المترجم باللغة المستهدفة وتحديد مسارات الترجمة.

ح. مشروع الترجمة

مشروع الترجمة، وفق رؤية بارمان، يعتبر أساسياً لفهم عملية الترجمة وتقديرها بشكل كامل. يقول " أن أي ترجمة جادة تنبثق من مشروع محدد أو هدف معين". كما انه يرى أن نقد الترجمات وفهم التصور البارماني يتطلبان التحرر من إطار التطبيق العملي للنظرية والتوجه

[1] Berman, Antoine, Op.Cit. 1999, P67.
[2] Ibid.

نحو الخروج منه نحو النظرية النقدية[1]. فهو يقوم على مبدأ استقلالية الترجمة عن النص الأصلي. وبالتالي، يمكن للمترجم أن يقرر إلى أي مدى يرتبط ترجمته بالنص الأصلي، أو يتبع طريقته الخاصة في الترجمة. يتطلب هذا المشروع تقييمًا نقديًا وتحليليًا، وأيضًا التركيز على المعالم الأساسية للنص الأصلي بشكل جدي[2].

بالإضافة إلى ذلك، يُؤكد بارمان Berman على أهمية تفاعل المترجم مع النص ومع اللغتين المشاركتين في الترجمة، ويُشدد على أن هذا التفاعل يجب أن يكون متزنًا ومناسبًا لمضمون النص وطبيعته.

خ. مقابلة النماذج النصية المنتقاة

تمثل الأسلوب الأساسي في نقد الترجمة. يعتمد هذا الأسلوب على اختيار عينات من النصوص والعناصر الأساسية التي تحتاج إلى معالجة، ومقارنتها بين النص الأصلي والنص المترجم لتحديد نوعية الترجمة وجودتها. تمثل أساليب بارمان Berman في نقد الترجمة تطورًا مهمًا في المجال، حيث تتجاوز النظريات السابقة وتركز على جوانب متعددة من الترجمة بشكل شامل. تركز هذه النظرية على مفهوم الاستقلالية في الترجمة، وتحديد معايير النقد على عدة أصعدة، وتطبيق النقد الثقافي في تقييم النصوص المترجمة[3].

[1] Berman, Antoine, Op.Cit 1999, P76
[2] Ibid, P14.
[3] Ibid. P15.

يتميز نقد الترجمة وفقًا بارمان Berman بالجمع بين النظرية والتطبيق العملي، حيث يركز على فهم النص الأصلي والترجمة من منظور شامل يشمل الجوانب اللغوية والثقافية والأدبية. فهو يتبع نهجًا جامعًا وشاملًا يركز على تحليل النصوص وتقييمها بشكل دقيق وشامل، مع التركيز على مفهوم القارئة والتوازن بين الأمانة للنص الأصلي والملاءمة للثقافة المستهدفة[1].

6. نقد الترجمة حسب بيتر نيومارك

تعتبر نقد الترجمة من المجالات الهامة في دراسة الأدب المقارن وعلم اللغة، وقد قام عدد من العلماء بتطوير نظرياتهم حول هذا الموضوع. يُعد بيتر نيومارك Newmark Peterواحدًا من تلك الشخصيات التي ساهمت في تطوير نظريات نقد الترجمة. في كتابه " Text of Translationالذي نُشر في عام 1988، قام بذكر خمس خطوات أساسية في إجراء نقد الترجمة، وهي[2]:

أ. تحليل النص

يبدأ الناقد بتحليل النص الأصلي لمعرفة غرض الكتابة وموضوعها. يشرح الناقد موضوع الترجمة دون تغيير جزء من أجزاء النص الأصلي، وذلك لتسهيل فهم النص النقدي للمترجم.

[1] Berman, Antoine, Op.Cit 1999, P15.
[2] Newmark, Peter. « A Textbook of Translation. » New York: Prentice Hall International, 1988. P186.

في هذه المرحلة، لا يهتم الناقد بحياة الكاتب أو خلفيته الشخصية أو أعماله الأخرى غير المتعلقة بالنص المراد تقديم نقد له[1].

ب. أهداف المترجم

في هذه المرحلة، يسعى الناقد إلى فهم أهداف المترجم من خلال الكشف عن نص المصدر وتحليله من وجهة نظر المترجم. يهدف ذلك إلى فهم كيفية ترجمة المفردات الثقافية، وزيادة المعاني، والأساليب المستخدمة في الترجمة وغيرها. قد يستخدم المترجم أساليب ترجمة صارمة وقديمة وغريبة لا تناسب النص الأصلي، وعلى الناقد أن يقدم الاقتراحات والملاحظات وأن يوضح الصعوبات التي قد تواجه المترجم بسبب قلة المعرفة في لغة المصدر وطرق الترجمة[2].

ت. مقارنة نص المصدر بالترجمة

يُعتبر التحليل المقارن بين نص المصدر والترجمة خطوة أساسية في عملية نقد الترجمة، حيث ينظر الناقد إلى الخطوات التي يتخذها المترجم لحل المشكلات المتعلقة بنص المصدر. يتعين على الناقد أن يكون انتقائيًا في تحديد الأجزاء التي تخرج عن الترجمة الحرفية، مع التركيز على عناصر عدة مثل الموضوع، والهيكل، وتداخل الجمل والفقرات، والاستعارات، والتغييرات الجوهرية، والترجمات الضعيفة، والمصطلحات الثقافية، والمفردات الغامضة،

[1] Newmark, Peter. Op.Cit. P186.
[2] Ibid. P186- 187.

والتطورات، والمصطلحات العلمية، والأثر الصوتي، والرموز الاستعارية. في هذه المرحلة، يقوم الناقد بتصحيح النص المترجم والتفاعل مع المترجم، وفهم الأيديولوجية التي تتضمنها الترجمة[1].

ث. تقويم الترجمة

تقويم الترجمة هو عملية معقدة تتضمن النظر الدقيق والتحليل الشامل للنصوص المترجمة من قبل الناقدين. يتم تقسيم هذه العملية إلى قسمين رئيسيين يهدفان إلى تحقيق أهداف محددة.

القسم الأول يركز على تقويم الدقة المرجعية والعملية للترجمة بمعايير استخدمها المترجم. يعنى هذا الجزء بفحص مدى اتساق الترجمة مع المعنى الأصلي والتأكد من أنها تنقل الأفكار والمعاني بشكل دقيق. وفي حالة عدم وضوح الترجمة أو انحرافها عن المعنى الأصلي، يتعين على الناقد التدخل لتصحيح الأخطاء ونقل الحقائق بشكل صحيح. ومع ذلك، ينبغي أن يكون الناقد حذرًا عند تطبيق هذه المعايير على النصوص ذات الأغراض المختلفة مثل الإقناع أو البيع أو الحظر، حيث قد تتطلب هذه الأنواع من النصوص أساليب ترجمة مختلفة[2].

أما في القسم الثاني، يهدف الناقد إلى فهم المترجم وتقدير عمله، دون وضع اللوم عليه. يتم التركيز في هذا الجزء على نطاق الدلالات والجودة التي يمكن أن يضيفها المترجم للترجمة، سواء بسبب ابتعاده عن المصدر أو بسبب تقصيره في نقل المعاني بدقة. تهدف هذه العملية

[1] Newmark, Peter. Op.Cit. P186- 187.
[2] Ibid.P188.

إلى تعزيز التفاهم بين الناقد والمترجم، وتوجيه جهود التحسين في الترجمة لتحقيق أفضل النتائج[1].

ج. إعطاء قيمة الترجمة

بعد إكمال الخطوات السابقة في عملية النقد، ينتقل الناقد إلى مرحلة تقديم القيمة للترجمة، حيث يطرح اثنين من الأسئلة الأساسية: ما هي الترجمة الجيدة وما هي الترجمة الدنيئة؟ يجدر بالذكر أن إعطاء قيمة للترجمة يعتمد على مجموعة من العوامل النسبية، وعلى الرغم من ذلك، يحاول الناقد تحديد هذه القيمة بالاعتماد على تفاصيل محددة دون الاعتماد بشكل كامل على معايير محددة متفق عليها مسبقًا.

فالترجمة الجيدة هي تلك التي تحقق الأهداف المنشودة منها، سواء كانت تلك الأهداف تتمثل في نقل الحقائق بشكل مقبول في النص الإعلامي، أو تحقيق التقابل القياسي في النص الخطابي، أو الانتباه إلى أهمية المظهر للمحتوى في النص التعبيري أو الرسمي. باعتبار أن الترجمة تكون مقتبسة من نص المصدر، فإن إعطاء قيمة للترجمة يكون أسهل بكثير من تقديم تقييم مباشر لنص المصدر، نظرًا لأن الترجمة تتبع بنية المصدر وتعبر عنها بشكل أساسي[2].

[1] Newmark, Peter. Op.Cit. P189.
[2] Newmark, Peter. Op.Cit. P192.

تلك الخمس خطوات التي ذكرها بيتر نيومارك Newmark Peter تشكل إطارًا شاملاً لإجراء نقد فعّال لعملية الترجمة، وتساعد على فهم أعمق للتحديات والأسس التي تقوم عليها عملية الترجمة وتحليلها.

المبحث الثاني:

ماهية ترجمة الخطاب السياسي

المبحث الثاني: ماهية ترجمة الخطاب السياسي

تمثل ترجمة الخطاب السياسي تحديًا معقدًا أمام المترجم، حيث يتعين عليه تحويل الأفكار والرؤى السياسية من لغة إلى أخرى بدقة ووفاء للمعنى الأصلي والسياق الثقافي والسياسي. يهدف هذا المبحث إلى استكشاف عالم "ترجمة الخطاب السياسي"، حيث سيتم التركيز على تعريف الخطاب السياسي وتحليل خصائصه، بالإضافة إلى استعراض الاستراتيجيات التي يعتمدها المترجم في ترجمة هذا النوع من الخطابات. سيتم أيضًا التطرق إلى التحليل النقدي للخطاب المترجم وتسليط الضوء على التحديات والصعوبات التي قد تواجه عملية ترجمة الخطاب السياسي.

1. تعريف الخطاب السياسي

الخطاب السياسي يمثل تواصلًا لغويًا يهدف إلى توجيه رسالة أو مجموعة من الرسائل بشأن القضايا السياسية والمجتمعية. يمتاز الخطاب السياسي بأنه يتضمن أفكارًا ومواضيعًا سياسية، ويهدف إلى إقناع المتلقي بالأفكار والأيديولوجيات التي يحملها[1].

يعرف الخطاب السياسي، من وجهة نظر ابن منظور، بأنه عملية تفصل بين الحق والباطل وتميز بين الحكم وضده، بينما ابتكر هاريس مصطلح الخطاب وعرفه بأنه منهج في البحث يشمل عناصر مترابطة في امتداد طولي، سواء كانت لغوية أو مشابهة للغة.

[1] زلطة، عبد الله. " الإعلام الدولي في العصر الحديث ". مصر: دار النشر للجامعات، 2001. ص 18.

وفيما يخص الخطاب السياسي، يقدم الدكتور سعد مطر عبود الزبيدي تعريفًا يشير إلى أنه منظومة من الأفكار تشكلت عبر تراكم معرفي وتمحورت حول أنساق إيديولوجية، تعتمد على الوعي بمتطلبات المجتمع ومستوى الأداء الحركي في عمليات التغيير والتنمية[1].

ويُعتبر أرسطو أحد الفلاسفة الذين قدموا تحليلًا شاملًا للخطاب السياسي، حيث يرى أنه يقوم على ثلاث ركائز أساسية: الأخلاقيات الاجتماعية ومحاكاة المشاعر الشعبية والمنطق.

تُنقسم عناصر الخطاب السياسي إلى المتحدث أو المرسل والخطاب السياسي نفسه، ويهدف الخطاب إلى كشف النقاب عن الرسائل والافتراضات التي يحملها، وتحليله لفهم الهدف والسياق التاريخي والاجتماعي والمرجعيات التي يستند إليها[2].

2. خصائص الخطاب السياسي

تتنوع خصائص الخطاب السياسي بحسب طبيعة الموقف السياسي والهدف المرجو منه، فقد يحتاج السياسي في بعض الأحيان إلى إقناع الجماهير بفكرة معينة أو قرار سياسي، فيستخدم خصائص الخطاب السياسي لتحقيق ذلك بما في ذلك الحجج المنطقية والبيان الواضح. وفي أحيان أخرى، يحتاج السياسي إلى تضليل الجماهير أو إخفاء الحقائق، لذا يتم التلاعب

[1] زلطة، المرجع السابق، ص عبد الله. ص 19.

[2] زايد، أحمد. " صور من الخطاب الديني المعاصر ". القاهرة: دار العين للنشر والتوزيع، 2007. ص 21.

بالمعلومات وتقديمها بشكل يخدع الجماهير .فيما يلي عرض لأهم خصائص الخطاب السياسي[1]:

أ. إنه خطاب قصدي :

إن الخطاب السياسي يمثل جزءاً حيوياً وحاسماً في ساحة العمل السياسي، إذ يتميز بقصده الواضح والدقيق. يتنبأ السياسيون بأن كل كلمة ينطقونها ستحمل وزناً كبيراً، ولذا يتعين عليهم أن يكونوا حذرين ومدروسين في اختيار الألفاظ وصياغة العبارات. فعلى الرغم من أن بعض الخطابات قد تبدو عفوية وكأنها ناتجة عن لحظة الانفعال، إلا أنها في الواقع مدروسة بعناية ومعدة مسبقاً.

تعتبر الكلمة في الخطاب السياسي أداة فعالة لتحقيق الأهداف والتأثير في الرأي العام. يعتني السياسيون بشكل خاص بكلماتهم، حيث يعتبرون أن القول اللغوي يلعب دوراً أساسياً في نجاح الخطاب وتأثيره على الجمهور. بل ويتخذون من تلك الكلمات والعبارات وسيلة للتواصل والتأثير، حيث يسعون لإيصال رسالتهم وفهمها بوضوح للجمهور[2].

[1] عكاشة، محمود. " لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال." الطبعة 1. مصر: دار النشر للجامعات،2005، ص 54.

[2] المرجع نفسه، ص 54.

تجدر الإشارة إلى أن الخطاب السياسي لا يقتصر على التعبير عن الانفعالات والمشاعر الشخصية لصاحبه، بل يعتبر أداة استراتيجية يستخدمها السياسيون للتأثير في الرأي العام وتحقيق أهدافهم السياسية. وهذا ما يبرز دور الورشات الخاصة بإعداد الخطابات والتي تشكل جزءاً أساسياً من استعداد السياسيين والمسؤولين لتقديم الخطابات بطريقة مدروسة وفعّالة[1].

فعلى سبيل المثال، يتم تخصيص موارد مالية وبشرية كبيرة لإعداد الخطابات السياسية، حيث يتم توظيف الخبرات والكفاءات في مختلف المجالات لتحليل الخطابات وصياغتها بشكل يحقق الأهداف المنشودة. هذا يظهر التركيز الكبير الذي يوليه السياسيون لقوة الكلمة وأثرها في تشكيل الرأي العام وتوجيه السياسات والمبادرات.

ب. إنه خطاب تأثيري وتواصلي

الخطاب السياسي يهدف بشكل أساسي إلى تأثير الجماهير وتواصلها، حيث يُستخدم لإقناع الناس بفكرة معينة أو قرار أو مشروع. يعتمد هذا الخطاب على استخدام الآليات اللغوية المقنعة، والمفاهيم الإيديولوجية والدينية، وحتى المعلومات العلمية. كما يُعتبر الخطاب السياسي وسيلة للتواصل، حيث يسعى المسؤولون السياسيون دائمًا لنقل رسائلهم وتأثيرهم على الجماهير وكسب ثقتهم، ويستخدمون في ذلك كافة وسائل التعبير ووسائل الاتصال المتاحة. يتميز الخطاب السياسي بالحصول على تغطية إعلامية واسعة، حيث يقوم بالاستفادة من استراتيجيات القناع والتأثير المستخدمة في الخطاب الإعلامي، ويعتمد على وسائل الإعلام المختلفة

[1] عكاشة، محمود، المرجع السابق، ص 54.

للتواصل مع المتلقين ونشر رسائله. هذه العلاقة الوثيقة بين الخطاب السياسي والإعلام تهدف إلى التأثير على الجماهير وتشكيل الرأي العام. ويصعب على الخطاب السياسي الوصول إلى أكبر عدد من الجماهير دون الاستعانة بالتقنيات الحديثة المتاحة، مثل البث التلفزيوني الفضائي ووسائل العمل الإعلامي المختلفة[1].

ت. إنه خطاب مؤدلج :

إن الخطاب السياسي متنوع، حيث يعتمد على الأيديولوجيا لاستمالة الجمهور وكسب المزيد من الأنصار. كما يُعتبر بيئة لتكوين الأيديولوجيات، حيث يعتمد القادة السياسيون على الإيديولوجية لأداء دورهم ونقل رسالتهم بشكل فعّال.

3. استراتيجية المترجم لترجمة الخطاب السياسي

هذه الاستراتيجية تهدف إلى تحقيق فهم دقيق ونقل معاني ورسائل الخطاب السياسي من لغته الأصلية إلى اللغة المستهدفة. يعتمد المترجم على مهاراته في فهم السياق السياسي والثقافي والاجتماعي للخطاب، بالإضافة إلى الإلمام بالمصطلحات والمفاهيم السياسية. يعتمد المترجم أيضًا على مهاراته في استخدام اللغة بشكل فعال لضمان توصيل الرسالة بشكل دقيق وفعّال للجمهور المستهدف.

[1] خالفي، محمد. " ترجمة الخطاب السياسي في ضوء نظرية التحليل النقدي الخطاب: نماذج من خطابات الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنموذجا."، رسالة ماجستير، جامعة أبو القاسم سعد الله، 2017، ص73.

1.3 الاستراتيجيات غير اللغوية في الخطاب السياسي

الخطاب السياسي يتميز بتوظيف مجموعة من الاستراتيجيات الغير لغوية التي تسهم في تأثيره وإقناع الجمهور. يمكن تصنيف هذه الاستراتيجيات استناداً إلى دراسة Charaudeau كما يلي[1]:

أ. **الإقناع** : تتمثل هدف أسلوب الإقناع في الخطاب السياسي في إظهار مصداقية صاحب الخطاب وإثبات وجوب الاتفاق مع قيمه، بهدف الوصول إلى اتفاق بالإجماع. يتطلب هذا من صاحب الخطاب أن يكون بارعًا في الإقناع، ليكون قادرًا على تمثيل موقف معين وضمان الرفاه الاجتماعي للمجتمع[2].

ب. **الظهور بصورة مزدوجة:** صاحب الخطاب يظهر بصورة مزدوجة، حيث ترتبط الهوية الأولى بتشكيل الأراء وحياة الأفراد في المجتمع، بينما ترتبط الهوية الثانية بالسياسة واستراتيجيات إدارة السلطة. تعتبر الهوية الأولى ما يسمى بـ "التموقع الأيديولوجي" لموضوع الخطاب، بينما تمثل الهوية الثانية موقف صاحب الخطاب في العملية التواصلية. من خلال هذه الهويتين، يتعين على صاحب الخطاب السياسي أن يظهر بوجهين: الأول يتعامل مع تطلعات الأفراد في المجتمع، والثاني يمثل السلطة الحاكمة التي تسيطر على الخطاب[3].

[1] Charaudeau, Patrick. « Le discours politique, les masques du pouvoir. » France: éditions Vuibert, 2007, P.60.
[2] Charaudeau, Patrick, Op.Cit P.61.
[3] Ibid, P.62.

ت. الدفاع أو الهجوم : تقنية الدفاع أو الهجوم هي إحدى التقنيات التي يستخدمها صاحب الخطاب السياسي في توجيه دفاعه أو هجومه، اعتمادًا على هويته الاجتماعية ورؤيته للجمهور والوسيلة التي يختارها لمخاطبته، بالإضافة إلى موقف الفاعلين السياسيين الآخرين الذي قد يكون لصالحه أو ضده. يتضمن هذا الدفاع أو الهجوم حماية الأفكار أو الأشخاص أو الأفعال، ويتطلب التكيف مع فئات مختلفة في المجتمع التي قد توافق أو تعارض المواقف. يُمكن أيضًا لصاحب الخطاب السياسي إصدار وعود أو توجيه تهديدات في خطابه، اعتمادًا على الفئة المستهدفة سواء كانت من الخصوم أو المعارضين أو المنافسين أو النخبة أو عامة الشعب[1].

ث. بناء صورة عن الذات: بالإضافة إلى ذلك، يشير Charaudeau إلى أهمية بناء صورة عن الذات لصاحب الخطاب السياسي، حيث يحاول أن يصور نفسه كأسطورة في زمانه. يتوقف هذا على عوامل معينة مثل شخصية الكاتب والظروف التاريخية المواتية ومهارته في صناعة الحدث. من خلال هذه الصورة، يسعى صاحب الخطاب لتعزيز مكانته وسمعته وتأثيره في الجمهور، ويحاول بناء تصوير يتلاءم مع موقعه ورؤيته للعالم السياسي[2].

ج. إرضاء المتلقي: حيث يسعى إلى إظهار توافقه مع قيم مشتركة مرغوبة لدى الجمهور. يقوم الكاتب بتوظيف هذه الاستراتيجية من خلال تجسيد تطلعات وآمال المتلقين، فهو

[1] Charaudeau, Patrick, Op.Cit. P.65.
[2] Ibid. P.70.

يعتبر مرآة تعكس رغباتهم وتطلعاتهم المتفق عليها. هذا النهج يعزز التواصل بين السياسي والجمهور ويعمل على تقوية الثقة والتوافق بينهم[1].

ح. **صورة متناقضة وضعيفة:** أما صورة المتناقضة والضعيفة التي يستخدمها صاحب الخطاب السياسي، فيشير Charaudeau إلى استخدام التناقض في الخطاب. فعلى سبيل المثال، قد يصوّر الخطاب السياسي الالتزام بالمبادئ ولكن في الوقت نفسه يعبر عنه بطريقة مجاملة ودبلوماسية. كما قد يمرر أفكارًا خبيثة ولكنها تظل صادقة، أو يتحدث عن الثراء دون الإشارة إلى الفساد وآثاره السلبية. هذه الاستراتيجية تهدف إلى تشويش الجمهور وتركه في حالة من الارتباك، مما يقلل من فعالية الخطاب ويضعف تأثيره[2].

خ. **المبالغة:** تعتمد التقنية المبالغة على تضخيم الحقائق أو تضخيم الأحداث بهدف التأثير على أحاسيس المتلقي ولعب على وتر العواطف. يتنوع تأثير هذه الأحاسيس بحسب موضوع الخطاب، حيث يمكن أن يثير الخطاب السياسي أحاسيس الانبهار، أو الخوف، أو القلق، وغيرها من العواطف. على سبيل المثال، يمكن للخطاب السياسي المبالغ فيه أن يثير الانبهار بتقديم إنجازات مبالغ فيها، أو أن يثير الخوف والقلق بتناول قضايا تتعلق بالأمن الوطني أو التحديات الاقتصادية. تستخدم هذه التقنية لجذب انتباه المتلقي وتشكيل تفاعلاته العاطفية نحو المواضيع التي يتحدث عنها صاحب الخطاب[3].

[1] Charaudeau, Patrick. Op.Cit, P.73.
[2] Ibid, P.75.
[3] Ibid, P.77.

د. **إفقاد الخصم المصداقية** : استراتيجية إفقاد الخصم المصداقية تعتمد على وصف الخصم بصفة مصدر للشر أو بأنه غير موثوق به. يقوم صاحب الخطاب السياسي بمهاجمة قيم ومواقف الخصم، ويسعى إلى تسليط الضوء على نقاط ضعفها والتأكيد على الخطر الذي تمثله. يهدف ذلك إلى إضعاف مصداقية الخصم في عيون الجمهور وتقليل تأثيره وتأثير أفكاره وقيمه. يعتمد هذا النوع من الاستراتيجية على تشويه صورة الخصم وتجنب النقاش الموضوعي لصالح استخدام الهجمات الشخصية والإساءة لصورته.

ذ. **تبسيط الفكرة** : تعنى بتبسيط الأفكار والمفاهيم في الخطاب السياسي، بهدف تجنب أي لبس في فهمها من قبل الجمهور. يقوم صاحب الخطاب بتبسيط الأفكار لجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم، حيث أن الكثير من التعقيدات يمكن أن تشوش على الفكرة الرئيسية وتصعب على الجمهور فهمها. من خلال تبسيط الفكرة، يسهل على الجمهور استيعاب المعلومات وتفهمها بشكل أفضل، مما يزيد من فعالية الخطاب ويعزز تأثيره على الجمهور[1].

ر. **قوة الحجج** : في الخطاب السياسي، يعتمد صاحب الخطاب على مجموعة متنوعة من الحجج لإقناع الجمهور برؤيته السياسية وتحقيق أهدافه. تشمل هذه الحجج الاعتماد على الاعتقادات المشتركة، واستغلال الظروف المحيطة، وتحفيز الجمهور للتحرك، وإثارة الخوف من العواقب السلبية لعدم اتخاذ القرارات الصائبة، بالإضافة إلى استخدام موقع

[1] Charaudeau, Patrick, Op.Cit. P.78.

السلطة والمصداقية، وتقليل مصداقية الخصم، وإجراء مقارنات مع خصومه. تلعب هذه الحجج دورًا مهمًا في تشكيل آراء الجمهور وتوجيه تصوراتهم نحو مواقف محددة في الساحة السياسية[1].

ز. **الكذب السياسي أو استراتيجية الضبابية:** في عالم السياسة، يلجأ كثيرون من كتاب الخطاب السياسي إلى استخدام الضبابية أو الكذب، وذلك لأسباب متعددة. يعتبر الكتاب السياسي أنه من الصعب جدًا التعبير عن كل الحقائق وتقديم كل الجوانب بصراحة، وذلك لأن ذلك قد يعرّقل سير عملهم أو يثير مشاكل داخلية أو خارجية. لذلك، يختارون الكذب أو الضبابية كأدوات لتحقيق أهدافهم وحماية مصالحهم[2].

إن استخدام الضبابية في الخطاب السياسي يتيح للسياسيين التحايل على الحقيقة وتشويهها وتقديمها بشكل يخدع الجمهور، مما يجعل الأمور غامضة وغير واضحة. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الكثيرون منهم على الكذب لتبرير قراراتهم أو لتجنب المساءلة عن أفعالهم[3].

ومع ذلك، يجب أن ندرك أن الكذب السياسي واستراتيجية الضبابية لها تأثيرات سلبية على الديمقراطية والمجتمع بشكل عام، حيث تقلل من مستوى الثقة بين الشعب والحكومة وتقوّض مبادئ الشفافية والنزاهة في الحكم.

[1] Charaudeau, Patrick. Op.Cit, P.80.
[2] Ibid. P.81.
[3] Ibid. P.82.

2.3 الاستراتيجيات اللغوية في الخطاب السياسي

تتنوع وتتضمن مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المتحدث لتحقيق أهدافه السياسية والتأثير على الجمهور. من بين هذه الاستراتيجيات:

أ. التلاعب في الخطاب السياسي: التلاعب في الخطاب السياسي يشكل جزءًا أساسيًا من ديناميات السياسة المعاصرة، حيث يُستخدم الخطاب كأداة فعّالة لتشكيل آراء الجمهور وتوجيه تصوراتهم. يهدف الكتّاب والمتحدثون السياسيون إلى تحقيق أهدافهم من خلال توجيه القارئ أو الجمهور نحو تصوّرات معينة تخدم مصالحهم. يقوم الخطاب السياسي بالتلاعب بالعواطف والمعرفة والقيم الثقافية للمستمعين، وذلك من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات اللغوية والإشارية[1].

في بعض الحالات، يكون التلاعب في الخطاب السياسي بناءً على معلومات دقيقة ومنطقية، مما يجعله يبدو مقنعًا ومشروعًا في أعين الجمهور. ومع ذلك، قد يكون هناك تلاعب سلبي يقوم به الكتاب السياسيون يهدف إلى خداع الجمهور أو تشويه الحقائق لصالح أجندتهم الشخصية[2].

يعد التلاعب في الخطاب السياسي أمرًا متعدد الأبعاد، حيث يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية أو سلبية على المتلقين. ففي بعض الأحيان، يمكن للتلاعب السياسي أن يوجه الانتباه

[1] فانديك، توين. " الخطاب و السلطة ". الطبعة 1. ترجمة غيداء العلي. القاهرة، مصر: المركز القومي للترجمة، 2014. ص430

[2] فان دايك، توين، المرجع السابق، ص432

نحو قضايا هامة أو يلقي الضوء على مشاكل مهمة في المجتمع، مما يحفز النقاش والتفكير. ومع ذلك، قد يؤدي التلاعب السلبي إلى تشويه الحقائق ونشر المعلومات المضللة، مما يؤثر سلبًا على النقاش العام ويقلل من مستوى التفاهم والتعاون في المجتمع[1].

يجب أن يكون الوعي بتأثيرات التلاعب في الخطاب السياسي مرتفعًا، ويجب على الجمهور تطوير القدرة على التفكير النقدي وتحليل المعلومات بعناية قبل اتخاذ أي قرارات أو تبني أي مواقف. إذ يتعين على الجمهور أن يكون حذرًا ومنتبهًا لاستخدام الخطاب السياسي لتحقيق أجندات سياسية خفية أو لتضليل الجمهور لصالح مصالح شخصية.

ب. النفاذ في الخطاب السياسي: النفاذ في الخطاب السياسي يعكس درجة القوة والهيمنة في المجتمعات المتلقية لهذا الخطاب. فالنفاذ لا يتاح لجميع الأفراد والفئات على نفس النحو، بل يتم توزيعه بناءً على العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. على سبيل المثال، قد لا يكون لدى الجميع نفس درجة النفاذ في الخطاب الإعلامي أو القانوني أو السياسي[2].

يتطلب التحليل الناجح للنفاذ في الخطاب السياسي النظر في الموضوعات التي يتناولها والسياق الذي يُقدم فيه هذا الخطاب. ويُشير فان دايك إلى أن هناك توافقًا بين ازدياد السلطة

[1] فان دايك، تون، المرجع السابق، ص432

[2] المرجع نفسه، ص152

الاجتماعية وازدياد النفاذ إليها، حيث يُمكن أن تكون حدود النفاذ إلى الخطاب مؤشرًا على سلطة المجموعات الاجتماعية وأعضائها.

ويُحدد فان دايك مستويات النفاذ في الخطاب السياسي بما يلي[1]:

- خطاب الحكومة والخطاب التشريعي: يتعلق بصناعة القرار والمعلومة والإقناع وإضفاء الشرعية، خاصة على الصعيد المحلي.
- الخطاب البيروقراطي: يتعلق بصناعة السياسات وتنفيذها على مستوى عالٍ.
- خطاب وسائل الإعلام الكبيرة: يشمل الصحف والقنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية الكبرى.
- الخطاب التعليمي والعلمي: يستخدم لنشر المعرفة والمعلومات بطريقة تحافظ على هيمنة السلطة.
- الخطاب المؤسساتي: يعبر عن رؤية وقيم المؤسسات السياسية والاجتماعية.

يظهر من خلال هذه المستويات أن النفاذ ليس مقتصرًا على الخطاب السياسي فقط، بل يمكن أن يؤثر أيضًا على أنواع أخرى من الخطابات مثل الخطاب التعليمي والعلمي.

[1] فان دايك، تون، المرجع السابق، ص 152

ت. السيطرة على الأحداث التواصلية في الخطاب السياسي: يتناول فان دايك عدة استراتيجيات يعتمد عليها الكتاب في الخطاب السياسي للسيطرة على الأحداث التواصلية، وتوجيه تفكير القارئ وتأثير موقفه. هذه الاستراتيجيات تشمل[1]:

- استراتيجية التفاعل الشامل: تتضمن تقديم النفس بشكل إيجابي وتقديم الآخرين بشكل سلبي، مما يؤثر على تفكير القارئ وموقفه.
- الفعل الكلامي الكلي: يشمل أفعالنا الحسنة وأفعالهم السيئة، مثل الاتهام والدفاع، لإبراز الجوانب الإيجابية أو السلبية لنا ولهم.
- البنى الدلالية الشاملة: تشمل اختيار الموضوع وتأكيد الموضوعات الكبرى الإيجابية أو السلبية المتعلقة بـ"نا" أو بـ"هم."
- الفعل الكلامي الموضعي: يكمل الفعل الكلامي الشمولي، مثل البيانات أو التصريحات التي تثبت الاتهامات.
- الموضوعات الموضعية: تشمل الجوانب الإيجابية أو السلبية المتعلقة بـ"نا" أو "هم."
- إعطاء التفاصيل: يمكن أن يكون الخطاب مفصلًا أو غير مفصل، ويمكن أن يشمل صورة عامة أو خاصة.
- الغموض أو الدقة: يمكن أن يكون الخطاب غامضًا أو دقيقًا، حسب الغاية المرجوة.
- المعجم: اختيار الكلمات ذات المعنى الإيجابي لنا، والكلمات ذات المعنى السلبي لهم.

[1] فان دايك، توين، المرجع السابق، ص460-459

- الجمل المبنية للمعلوم مقابل الجمل المبنية للمجهول: لتجاهل مسؤولية الفاعل عن الأفعال السلبية الخاصة بـ"نا" أو لتجاهل أفعالهم الإيجابية.
- الصور البلاغية: مثل المبالغة والكناية والمجاز المرسل والاستعارات.
- تهدف هذه الاستراتيجيات إلى إقناع المتلقي بضرورة تصديق أفكار الكاتب من خلال تشكيل معرفة جديدة بالحجة والبرهان، مع إفقاد المصادر الأخرى غير المذكورة في الخطاب مصداقيتها. كما تسعى إلى جعل القارئ يشكك في ثقافته المعرفية لكي يكون دائمًا تابعًا لاتجاهات الخطاب السياسي.

4. التحليل النقدي للخطاب

التحليل النقدي للخطاب هو تطور لنظرية تحليل الخطاب التي تركز على الجوانب اللغوية للنص، حيث تثري الدراسات النقدية النظرية اللسانية من خلال إضافة مقاربات أخرى مثل المقاربة التبليغية وتحليل الحوار والمقاربة التداولية. يعرِّف فان دايك التحليل النقدي للخطاب كنمط للتحليل اللغوي يتناول بشكل أساسي استعمال السلطة ومقاومتها والهيمنة الاجتماعية وعدم المساواة من خلال النصوص والحديث في السياق الاجتماعي والسياسي[1].

يعتمد هذا التحليل على مبادئ النظرية النقدية لمدرسة فارنكفورت التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ركزت على اللغة والخطاب باستخدام اللسانيات النقدية. يهدف التحليل

[1] فان دايك، توين، المرجع السابق، ص189

النقدي للخطاب إلى تقديم منظور مختلف في التحليل والتطبيق، ولا يمكن تحليله بمعزل عن البنية والسياق الاجتماعي. يرفض هذا التحليل فكرة وجود علم خالٍ من الانحياز لقيم معينة، ويؤكد على العلاقة المتبادلة بين العلم والمجتمع وضرورة دراستها واعتمادها[1]. يستند التحليل النقدي للخطاب على طرح أسئلة حول كيفية استخدام بنية الخطاب السياسي لإعادة إنتاج الهيمنة الاجتماعية، وذلك من خلال التركيز على مختلف جوانب الخطاب مثل الموضوعات والبنية والعنوان والأسلوب. يتناول التحليل النقدي للخطاب مفاهيم مثل القوة والهيمنة والسيطرة والأيديولوجيا والطبقة والجنس والعرق والتمييز والمصالح والمؤسسات والبنية الاجتماعية والنظام الاجتماعي، ويعتمد على تبيان هذه المفاهيم في الخطاب السياسي والنصوص المتعلقة به[2].

5. التحديات في ترجمة الخطاب السياسي

تواجه ترجمة الخطاب السياسي عدة تحديات وصعوبات تجعل عملية الترجمة أكثر تعقيدًا ودقة، ومن بين هذه التحديات:

أ. ترجمة المصطلحات و العبارات الاصطلاحية:

لغة السياسة، كونها لغة متخصصة، تتضمن العديد من المصطلحات والتعابير الاصطلاحية التي يجب على المترجم أن يكون على دراية كاملة بها في اللغة الأصلية ومع

[1] فان دايك، توين، المرجع السابق، ص 190

[2] المرجع نفسه، ص190

مقابلاتها في اللغة المستهدفة. تتأتى صعوبة ترجمة هذه المصطلحات السياسية من ارتباطها الوثيق بالمرجعيات الثقافية والحضارية، وكذلك بالفلسفة والفكر السياسي. يمكن أن تكون هذه المصطلحات مرتبطة بأسماء فاعلين سياسيين ومفاهيمهم، ولذلك تحتاج إلى شرح خاصة بالنسبة لغير المتخصصين في المجال السياسي[1].

المصطلحات السياسية تتميز بالغموض والتعقيد وقد تتغير معانيها عبر الزمان والمكان، وتختلف إيحاءاتها باختلاف الديانات والثقافات والأيديولوجيات. على الرغم من أن المصطلحات بشكل عام تكون واضحة المفهوم وثابتة، إلا أن المصطلحات السياسية تتغير وتتجدد بشكل مستمر، حيث يمكن أن يحمل المصطلح الجديد دلالات ومضامين جديدة تفوق حدود المعنى الأصلي الذي صيغ من أجله[2].

بسبب صعوبة ترجمة المصطلحات السياسية، قد يجد المترجم نفسه مضطرًا إلى الاعتماد على التكافؤ أو التصرف في بعض الحالات، ومع ذلك، يجب على المترجم أن يتخذ قراراته بحكمة وفقًا للضرورة، دون التدخل في الخطاب السياسي أو تفسير معانيه. في حالة الكراهيات اللغوية، قد يضطر المترجم إلى التدخل لتوضيح بعض المصطلحات التي لا توجد مقابل لها في اللغة المستهدفة، ولكن يجب أن يكون التدخل ذو طابع حكيم ومحترم للضرورة فقط[3].

[1] إلياس حديد، حسيب. " أصول الترجمة." دار الكتب العلمية، بيروت، 2013 .ص299

[2] المرجع نفسه، ص 230

[3] إلياس حديد، المرجع السابق، نفس الصفحة.

ب. ترجمة المضمر:

تتجه رجال السياسة نحو استخدام اللغة الضمنية، وتكوين بعض الغموض والتعتيم في المواقف التي قد تتطلب عدم الإفصاح عنها لأسباب متعددة، مثل الحياد أو التجنب من المسؤولية أو القدرة على تغيير الموقف وفقًا للمنفعة الشخصية أو العامة. ومن هنا ينشأ تحدي في ترجمة الخطب السياسية.

ويكون وجود الضمار ملازمًا لأي خطاب سياسي؛ إذ يُعتبر عنصرًا أساسيًا في إعداد الخطاب السياسي، حيث يُستخدم بفعالية في التلاعب والإغراء لدى المستمع أو المتلقي، ويعتبر وسيلة فعّالة للإبلاغ وضرورية للتأثير [1]

على سبيل المثال، خلال ندوة صحفية، تم توجيه سؤال للرئيس الروسي بوتين حول دور الديمقراطية في روسيا، فأجاب بتصريح يشير إلى الانتهاكات التي يتعرض لها الأشخاص في أمريكا الشمالية، مما يوحي بأن روسيا ليست كباقي الدول، وأنها لا تقوم بالتصرفات الشنيعة المرتكبة في دول أخرى دون ذكر تلك الدول بالاسم[2]2010.

ويشكل الضمار تحديًا حقيقيًا للمترجم، حيث يتعين عليه أولاً فهم الدوافع والأسباب التي تقف وراء استخدام اللغة الضمنية في الخطاب السياسي. يمكن أن تكون هذه الدوافع متعددة،

[1] بن عايشة، جلال. " الأمانة في ترجمة الخطاب السياسي: ترجمة بعض خطابات السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أنموذجا، دراسة تحليلية نقدية ". رسالة ماجستير، جامعة منتوري، 2010-2009، ص 60

[2] Schäffner, Christina et Susan Bassnett. « Political Discourse, Media and Translation. » Cambridge Scholars Publishing, 2010, P.19.

مثل الحفاظ على الدبلوماسية، أو التلاعب بالسامع، أو التعبير عن المعتقدات بشكل غير مباشر. ويُعزز فهم هذه الدوافع قدرة المترجم على تطبيق استراتيجية محددة لتوصيل رسالة الخطيب للمتلقي الآخر[1].

باختلاف كفاءات المترجم، يتمكن من التحكم في اللغة وفك شيفراتها، وفهم مقاصد المتكلم، وتحديد المعاني الكامنة والتواصل بشكل فعال، مما يساعده في فهم ونقل الغايات الحقيقية للخطيب إلى المتلقي[2].

ت. ترجمة الإيديولوجيا:

تعد مسألة ترجمة المرجعية الإيديولوجية في الخطاب السياسي من المسائل الشائكة للغاية، حيث يواجه المترجم صعوبة في التحرر التام من مرجعيته الإيديولوجية. يجد المترجم نفسه مضطرًا إلى التعامل مع نص مليء بالأفكار الإيديولوجية التي قد تتعارض مع اعتقاداته الشخصية، مما يُحيّره حول مدى الوفاء لمرجعية النص الأصلي أو لمرجعيته الخاصة.

يعتبر الترجمة اليوم عملية معقدة تتأثر بالعوامل الثقافية والإيديولوجية، ولا يمكن فصل الترجمة عن هذه العوامل التي تؤثر على النتاج الترجمي. خصوصًا في النصوص التي تحمل طابعًا ثقافيًا أو إيديولوجيًا، كما أشارت كريستينا شيفنر إلى أن الترجمة في جوهرها نشاط ذو

[1] عبد الحي، وليد. " لغة الخطاب السياسي: المشكلة والحل ". جامعة اليرموك، 2013 .ص22

[2] أوريكيوني، كيربرات. " المضمر". ترجمة ريتا خاطر، مراجعة: جوزيف شريم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة 1، 2008، ص24

طابع إيديولوجي. ولذا، يتحمل المترجم مسؤولية فهم معنى النص الأصلي في سياق ثقافته ونقله بطريقة تناسب ثقافة اللغة الهدف[1].

تعتبر الترجمة لنص يحمل أفكارًا متعارضة مع اعتقادات المترجم من أصعب التحديات. يحدث صراع بين إيديولوجية المترجم وإيديولوجية الكاتب، مما يجعل المترجم يتردد بين الوفاء لمبادئه الشخصية والوفاء لمرجعية النص. وأحيانًا، يتأثر المترجم بالإيديولوجية بشكل غير مقصود، فقد يختار خيارات لغوية تعكس مواقفه الفكرية والإيديولوجية[2].

يظهر التأثير الإيديولوجي في النص السياسي من خلال تدخل المترجم في الترجمة باتباع إجراءات مثل التحليل والحذف والابتعاد عن الترجمة الحرفية، مما يمنح المترجم سلطة في تحديد ما يجب ترجمته وما لا يجب. ولذا، فإن العوامل الإيديولوجية تؤثر بشكل كبير في عملية الترجمة، وتختلف استراتيجيات الترجمة بين مترجم وآخر بناءً على التأثيرات الإيديولوجية المحيطة بهم[3].

[1] Schäffner, Christina. « Third ways and new centres: Ideological unity or difference? » Apropos of Ideology, Calzada-Pérez, St. Jerome, 2003, P23.

[2] Mason, lan. "Discourse, Ideology and Translation." Language, Discourse and Translation in the West and Middle-East, R. de Beaugrande et al., John Benjamins, 1992. P23-24.

[3] هاشم أحمد الحاج، منتصر" . الأثر اليديولوجي عند ترجمة النص السياسي: دراسة حالة وهيكل مقترح." مجلة المداد. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2020.

ث. ترجمة المستجدات Néologisme:

دوبوا، في تعريفه للمستجدات، يصوّرها على أنها مفاهيم لغوية جديدة أو علاقات بين الدال والمدلول تنشأ داخل إطار تواصلي معين، ولم يتم التحقق منها سابقاً. وبمعنى آخر، فإن هذه المفاهيم اللغوية قد تكون موجودة مسبقاً في اللغة، ولكن يتم استخدامها بشكل جديد للتعبير عن أحداث أو ظواهر جديدة تنشأ في المجتمع. تعد ترجمة هذه المستجدات تحدياً حقيقياً للمترجم، خاصة في الساحة السياسية حيث تزداد هذه المفاهيم وتتطور باستمرار. يتطلب هذا من المترجم أن يكون مبدعاً وحذراً في العملية الترجمية، ليتمكن من نقل المعنى الأصلي للمفاهيم الجديدة بشكل دقيق ومفهوم للجمهور المستهدف[1].

وتعتمد الطرق الترجمية في معالجة هذه المستجدات على سياق المفهوم والثقافة المستهدفة. فقد يضطر المترجم في بعض الأحيان إلى الاقتراض من لغات أخرى، أو إلى تعديل هياكل الجمل لضمان التوافق الثقافي واللغوي مع المجتمع المستهدف. ومن المثير للاهتمام أن المفاهيم اللغوية الجديدة تحمل دائماً قيمة دلالية خاصة بالبيئة التي نشأت فيها، مما يجعل من المهمية البالغة اختيار التعبير المناسب الذي ينقل هذه القيمة بدقة[2].

[1] Durieux, Christine. « Néologie et traduction: ou comment faire traverser la route à un écureuil. » Roczniki humanistyczne,Tom LXIV, 2016. P28.
[2] Durieux, Christine. Op.Cit. P.28.

على سبيل المثال، عند ترجمة مصطلح "Le Bushisme" الذي يشير إلى أخطاء الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش خلال مقابلاته إلى اللغة العربية، قد يتطلب ذلك استخدام ترجمة شارحة توضح السياق والمعنى السياسي للمصطلح بدقة، لضمان فهم صحيح من قبل الجمهور العربي.

وفي بعض الأحيان، يتوجب على المترجم أن يبتكر مصطلحات جديدة أو يقترضها من لغات أخرى للتعبير عن المفاهيم الجديدة بطريقة دقيقة ومفهومة. هذا يتطلب من المترجم إتقاناً عميقاً للثقافة واللغة المستهدفة، بالإضافة إلى إبداع في استخدام اللغة وتشكيلها لتنقل المعنى بشكل ملائم وفعّال.

ج. ترجمة المكون السوسيو ثقافي:

ترجمة المكون السوسيوثقافي تمثل تحديًا كبيرًا للمترجم، حيث يتطلب منه فهمًا عميقًا للثقافة والقيم والمعتقدات المتضمنة في النص الأصلي، والقدرة على تحويلها بدقة وفعالية إلى الثقافة المستهدفة. في هذا السياق، يتعين على المترجم التفكير في العديد من الأسئلة والتحديات[1]:

– حفظ هوية النص الأصلي: يجب على المترجم أن يسعى للحفاظ على هوية النص الأصلي ومضمونه الثقافي أثناء الترجمة، مع مراعاة فهم الثقافة المنشأة للنص.

[1] Hatim, Basil et Mason, Ian. « Discourse and Translator. » UK: Longman Group, 1990, P.223.

- تكييف مع الثقافة المستهدفة: في نفس الوقت، يجب على المترجم أن يكيف الترجمة بما يناسب الثقافة المستهدفة، مع الحرص على أن تكون المفاهيم مقبولة وفهمها سهلًا للقارئ المستهدف.
- تجنب التحوير والانحياز: ينبغي على المترجم تجنب التحوير والانحياز في ترجمة المكون السوسيوثقافي، والحرص على أن يكون النص المترجم مفهومًا ومقبولًا للقارئ المستهدف.
- الوساطة بين الثقافات: يعتبر المترجم وسيطًا بين الثقافات، ويجب عليه التواصل بشكل فعّال بين الثقافات المختلفة لتحقيق فهم صحيح ودقيق للنص المترجم[1].
- استخدام الاستراتيجيات الصحيحة: يجب على المترجم استخدام الاستراتيجيات المناسبة والملائمة لتحقيق أفضل نتيجة في ترجمة المكون السوسيوثقافي.

باختصار، يعتبر المترجم الذي يتقن فن ترجمة المكون السوسيوثقافي شخصًا متعدد الاختصاصات، حيث يجمع بين المعرفة اللغوية والثقافية والاجتماعية، ويمتلك القدرة على التواصل بين الثقافات وتحويل المعاني بدقة وفعالية.

في الختام، تكشف الدراسة للترجمة في سياق الخطاب السياسي عن مجال معقَّد مميز بالتعقيدات والتحديات. من الأطر النظرية المقترحة من قبل العلماء مثل ميشونيك وبرمان إلى

[1] Hatim, Basil et Mason, Ian. Op.Cit. P.224.

الاستراتيجيات العملية المتبعة، يبرز الدور المحوري للترجمة في فهم الخطابات السياسية وتبادل المعرفة بين الثقافات المختلفة. ومن خلال مواجهة التحديات التي تُعيق عملية الترجمة، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل دور الترجمة في تشكيل ونقل الرؤى والأفكار السياسية.

الفصل التطبيقي
نقد خطاب جو بايدن عن
القضية الفلسطينية و العدوان

تمهيد

يتناول هذا الفصل تحليل جوانب مختارة من بيان الرئيس جو بايدن، والذي تم ترجمته من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار. يتمحور التحليل حول الأساليب والتقنيات المستخدمة في الترجمة السياسية، مع التركيز على النقد اللغوي والثقافي والسياسي لمقاطع محددة. سيتم استخدام أدوات تحليلية نقدية لفحص كيفية تغيير وتلاعب العبارات والمفاهيم السياسية، وما إذا كانت الترجمة تعكس بدقة النص الأصلي أم لا. يهدف هذا المبحث إلى فهم عمق الترجمة ومدى قدرتها على نقل المعنى والتأثير الأصلي للخطاب السياسي، دون التأثير على الفهم أو التفسير الصحيح للمتلقي. كما يقدم هذا الفصل نبذة شاملة عن الرئيس جو بايدن وتاريخه السياسي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على القضية الفلسطينية وتطوراتها على مر الزمن.

المبحث الاول:

نبذة عن الرئيس جو بايدن والقضية الفلسطينية

المبحث الأول: نبذة عن الرئيس جو بايدن و القضية الفلسطينية

المبحث الأول يقدم نظرة عامة عن الصراع في فلسطين، متناولًا الأحداث الرئيسية والتطورات التاريخية، مثل مؤتمر مدريد وبناء جدار الفصل. كما يعرض نبذة عن حياة الرئيس جو بايدن ومسيرته السياسية، بدءًا من عضويته في مجلس الشيوخ إلى توليه منصب الرئاسة في عام 2020.

1. رحلة الصراع في فلسطين

في عالم مليء بالتحولات والتضاريس السياسية المتغيرة، شهدت فلسطين، خلال الفترة من 1917 إلى 1947، فترة من الصراعات والتحديات التي تركت بصماتها العميقة على التاريخ والهوية الوطنية للشعب الفلسطيني. وقفت هذه الفترة على مفترق الطرق، حيث تلاقت فيها مصالح متضاربة وصراعات متشابكة بين القوى الاستعمارية وطموحات الشعب الفلسطيني في تحقيق الحرية والاستقلال[1].

بدايةً، أثر إعلان بلفور عام 1917 كان حجر الزاوية في بناء الصراعات المستقبلية في فلسطين. فقد أعطى هذا الإعلان دفعة قوية للحركة الصهيونية وطموحها في إقامة دولة قومية

[1] الأمم المتحدة. " التاريخ الفلسطيني." الأمم المتحدة، استرجع من www.un.org/unispal/ar/history/?fbclid=IwAR2Lfltvpbci0oDMIPrkvtJ5GM4QfTexfUe6Z89rL4XSw8QO9aCvX7RECOg.

يهودية في أرض فلسطين، مما أثار توترات كبيرة مع السكان الفلسطينيين الذين شكلوا أغلبية ساحقة في المنطقة[1].

وفي سياق هذه الصراعات، اتسمت الفترة باندلاع موجات هجرة يهودية كبيرة إلى فلسطين، خاصة من شرق أوروبا، وذلك نتيجة للاضطهاد الذي تعرض له اليهود في القارة الأوروبية، وخاصة تحت حكم النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. تسببت هذه الموجات في توترات متزايدة بين الشعبين اليهودي والفلسطيني، وزادت من حدة الصراع على الأرض والموارد.

ومع استمرار الاستعمار البريطاني، زادت حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاستيطان الصهيوني والحكم البريطاني. ومن بين تلك الحركات كانت الثورة الفلسطينية عام 1936 التي تأتي في سياق المطالبة بالحرية والاستقلال، وتصدياً للسياسات الاستيطانية البريطانية والصهيونية. وبالرغم من أن هذه الثورة انتهت باتفاقية وقف إطلاق النار، إلا أنها شكلت نقطة تحول في الصراع الفلسطيني وتعززت من وعي الشعب الفلسطيني بضرورة النضال من أجل حقوقهم[2].

[1] الأمم المتحدة. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

وفي ذلك السياق، شهدت الحركة الصهيونية تعزيزاً لأهدافها وزيادة لنفوذها السياسي والاقتصادي في فلسطين، وذلك من خلال استمرار هجرة اليهود إلى الأرض المقدسة وتوسع استيطانهم في المناطق الفلسطينية.

وفي عام 1947[1]، أحالت بريطانيا مسألة فلسطين إلى الأمم المتحدة، وتبع ذلك اقتراح قرار التقسيم الذي أدى إلى تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية. هذا الاقتراح أثار مزيداً من الصراعات والتوترات بين الطرفين، وأدى إلى اندلاع حرب فلسطينية صهيونية في عام 1948، التي أدت في النهاية إلى تأسيس دولة إسرائيل وطرد مئات الآلاف من الفلسطينيين من أراضيهم، مما شكل نكبة كبيرة وحقيقة مؤلمة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

ومنذ ذلك الحين، شهدت فلسطين فترات متعددة من الصراعات والصراعات المستمرة، بما في ذلك الحروب العربية الإسرائيلية في عامي 1967 و1973، وانتفاضة الأحجار عام 1987، ومسيرات العودة الكبرى في عام 2018، وما بعدها. كل هذه الفترات تجسد تحديات الشعب الفلسطيني ونضاله المستمر من أجل حقوقه واستعادة وطنه وإقامة دولته المستقلة[2].

[1] الأمم المتحدة. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

1.1 من مؤتمر مدريد إلى جدار الفصل

في تسعينات القرن الماضي، شهدت عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط جهوداً دبلوماسية مكثفة، بغية تحقيق تسوية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي. عام 1991، انعقد مؤتمر مدريد للسلام، الذي يهدف إلى تحقيق التسوية من خلال مفاوضات مباشرة بين الدول العربية وإسرائيل، وكذلك بين الفلسطينيين وإسرائيل، مستنداً إلى قرارات مجلس الأمن 242 (1967) و338 (1973). تمحورت المفاوضات حول قضايا متعددة على مستوى المنطقة، مثل البيئة وتحديد الأسلحة وقضية اللاجئين والمياه والاقتصاد[1].

في عام 1993، توجت سلسلة من المفاوضات بالاعتراف المتبادل بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل للشعب الفلسطيني، وتوقيع إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت (اتفاق أوسلو)، إلى جانب اتفاقيات التنفيذ اللاحقة. شهدت تلك الفترة أيضًا انسحابًا جزئيًا للقوات الإسرائيلية، وإجراء انتخابات للمجلس الفلسطيني، وتولي رئاسة السلطة الفلسطينية، والإفراج الجزئي عن السجناء، وإقامة إدارة فعالة في المناطق الفلسطينية[2].

[1] محمد صالح، محسن. " القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة. " الطبعة 2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012، ص 24.

[2] محمد صالح، محسن. المرجع السابق، ص 24.

ومع تأكيد دور الأمم المتحدة كحارس للشرعية الدولية وتقديم المساعدة الدولية، تم تأجيل بعض القضايا إلى مفاوضات الوضع النهائي، التي عقدت في السنوات التالية، مثل مؤتمر كامب ديفيد في عام 2000 ومؤتمر طابا في عام 2001، لكنها لم تحقق نتائج ملموسة.

في الفترة بين عامي 2000 و2016، شهدت المنطقة اندلاع الانتفاضة الثانية وبناء جدار الفصل الذي أثار انتقادات دولية وتأكيداً على حرمانيته من قبل محكمة العدل الدولية. كما شهدت مبادرات دبلوماسية متعددة، مثل مبادرة السلام العربية وخريطة طريق السلام، واتفاق جنيف غير الرسمي للسلام[1].

وفي محاولة لتعزيز الاستقرار، قامت إسرائيل بسحب مستوطنيها وقواتها من قطاع غزة في عام 2005، لكن فشلت محادثات أنابوليس في عام 2007–2008 في التوصل إلى اتفاق دائم، مما أدى إلى تصاعد العنف واندلاع عمليات عسكرية[2].

ومع مرور الزمن، بقيت قضايا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي عالقة، مع تباين وجهات النظر وعدم التوصل إلى حلول دائمة، ولكن بقيت الجهود الدولية مستمرة لإيجاد حلول سلمية ومستدامة لهذا الصراع المستمر منذ عقود[3].

[1] محمد صالح، محسن. المرجع السابق، ص 24.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

2. نبذة عن حياة الرئيس Joe Biden

ولد جوزيف روبينيت بايدن في مدينة سكرانتون بولاية بنسلفانيا في 20 نوفمبر 1942. والده كان يعمل كمنظف للأفران وبائع سيارات مستعملة، بينما كانت والدته تعلمه قيم الصلابة والعمل الشاق. نصيحة والده له بشأن المرونة كانت: "البطل هو من ينهض بسرعة بعد السقوط". وكانت نصيحة والدته له بمواجهة المتنمرين بالشجاعة والقوة[1].

على الرغم من تحدياته مثل التلعثم، التحق بايدن بمدرسة سانت بول الابتدائية في سكرانتون قبل أن تنتقل عائلته إلى مايفيلد، ديلاوير، عندما كان في سن 13. استمر في تعليمه وعمل بغسل النوافذ ونزع الحشائش لتحمل رسوم الدراسة. وقد سعى بايدن نحو تحقيق حلمه في الانضمام إلى أكاديمية أرشمير، التي وصفها بأنها "كانت هدف شغفي الأعمق، عالمي الخاص[2]."

في أرشمير، برز جو بايدن أكاديميًا ورياضيًا، حيث كان لاعبًا متميزًا في فريق كرة القدم على الرغم من قصر قامته. تخرج من أرشمير في عام 1961، مما شكل بداية رحلته نحو إنجازات مستقبلية.

[1] البيت الأبيض. "الإدارة: الرئيس جو بايدن."، استرجع من https://www.whitehouse.gov/administration/president-biden/.

[2] المرجع نفسه.

1.2 مسيرة جو بايدن السياسية من مجلس الشيوخ إلى نائب الرئيس

بعد تخرجه من كلية الحقوق في عام 1968، انتقل جوزيف بايدن إلى ويلمنجتون، ديلاوير، ليبدأ مساره المهني كمحام. اندمج بسرعة في نشاطات الحزب الديمقراطي وبحلول عام 1970، نجح في الفوز بمقعد في مجلس مقاطعة نيوكاسل. بالإضافة إلى ذلك، أسس مكتبه القانوني الخاص في عام 1971 وجدد توازنه بين التزاماته المهنية ومسؤوليات الأبوة، وكان له الفخر بثلاثة أطفال: جوزيف "بو"، روبرت "هانتر"، ونعومي "إيمي". وفيما يتعلق بتلك الفترة، أعرب بايدن عن تعليقه المعتاد بقوله: "كان كل شيء يحدث بسرعة أكبر مما كنت أتوقعه[1]".

وفي عام 1972، رد جوزيف بايدن على طلب الحزب الديمقراطي في ديلاوير بالمشاركة في سباق سياسي بارز للفوز بمقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي. على الرغم من الاعتبارات الأولية التي توحي بأنه قد يكون مرشحاً غير محتمل للفوز[2]، أظهر بايدن إصراراً قوياً ونظم حملة انتخابية ناجحة بشكل ملحوظ، مستخدماً بشكل فعال دعم أفراد عائلته وخاصة شقيقته فاليري، التي كانت تشغل دور مدير حملته. في نوفمبر من ذلك العام، حقق بايدن فوزًا مدهشًا

[1] البيت الأبيض. المرجع السابق.

[2] بيوغرافي. " جو بايدن توماس روبرت"، استرجع من https://www.biography.com/political-figures/joe-biden.

في ظل منافسة شرسة، ليصبح أحد أصغر أعضاء مجلس الشيوخ المنتخبين على الإطلاق في تاريخ الولايات المتحدة.

منذ عام 1973 حتى عام 2009، كانت فترة خدمة جوزيف بايدن في مجلس الشيوخ مليئة بالإنجازات والنجاحات. كان له دور بارز كرئيس لجنة العلاقات الخارجية، حيث اكتسب احترامًا واسع النطاق بفضل خبرته في السياسة الخارجية. شارك في صياغة القوانين والسياسات المتعلقة بالأمن القومي والتسلح الاستراتيجي، بما في ذلك جهوده لتعزيز السلام في البلقان ودعم التحالفات الدولية[1].

وبجانب جهوده في المجال الخارجي، كان بايدن يؤيد بشدة التشريعات الصارمة بشأن الجريمة وكان له دور بارز كرئيس لجنة الشؤون القضائية. تميزت فترة رئاسته للجنة بالجهود الكبيرة لمكافحة الجريمة وتحسين نظام العدالة الجنائية.

وفي عام 2007، قدم جو بايدن نفسه مجددًا لمنصب الرئيس[2]، لكنه انسحب من السباق بعد فترة قصيرة. ولكن عندما فاز باراك أوباما بترشيح الحزب الديمقراطي، اختار بايدن كرفيق له في الانتخابات الرئاسية لعام 2008. شارك بشكل فعال في الحملة الانتخابية وساعد في تأمين الفوز بالانتخابات[3].

[1] بيوغرافي. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

عندما تولى أوباما منصب الرئيس، تم تعيين جو بايدن كنائب للرئيس. قاد بايدن الجهود لتحقيق السلام والأمن الدوليين، وعمل على مكافحة الجريمة وتعزيز العدالة الاجتماعية. كما لعب دورًا بارزًا في مناقشة السياسات والقوانين المتعلقة بالأمن والسلامة العامة خلال فترة رئاسته للولايات المتحدة[1].

تميزت حياة جو بايدن بالإصرار والتفاني، وقادته خبرته ورؤيته الواسعة إلى مناصب قيادية بارزة على الصعيدين الوطني والدولي.

2.2 من التنصيب إلى إعادة انتخاب جو بايدن ورحلته إلى الرئاسة في عام 2020

في أبريل 2019، أعلن جو بايدن ترشحه لانتخابات الرئاسة لعام 2020. على الرغم من أنه كان في البداية يتصدر استطلاعات الرأي للديمقراطيين، إلا أن حملته واجهت تحديات مع تحول قاعدة الحزب نحو المواقف التقدمية. أثار دعمه للتعديل هايد[2]، الذي يحظر تمويل الإجهاضات من المال الفيدرالي، انتقادات قبل أن يتراجع عن موقفه. وفي النقاشات، جاء سجله السابق، بما في ذلك معارضته للنقل المدرسي لتحقيق تكامل المدارس، تحت المراقبة. وظهرت معلومات أثناء حملته عن ضغوط الرئيس ترامب على أوكرانيا للتحقيق في بايدن وابنه[3].

[1] بيوغرافي. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

بعد حكم براءة ترامب في مجلس الشيوخ، واجه بايدن صعوبات في الانتخابات الابتدائية المبكرة ولكنه تعافى بفوز في كارولينا الجنوبية وأظهر أداءً قويًا في الثلاثاء الكبير، مما أدى إلى ظهوره كمرشح ديمقراطي مفترض. ورغم التحقيقات الجنسية الموجهة ضده من مساعده السابق، نجح بايدن في تأمين موقعه بتعيين كامالا هاريس كمرشحة نائب الرئيس[1].

في النقاشات الرئاسية التي تميزت بالتبادلات الجدلية والانقطاعات، انتقد بايدن تعامل ترامب مع جائحة كوفيد-19 وسياساته في مجال إنفاذ القانون وتغير المناخ. وبفوز بايدن في الولايات الرئيسية الرئيسية، أعلن رئيسًا منتخبًا وحصل على عدد قياسي من الأصوات. ورغم التحديات القانونية من ترامب، تم تأكيد فوز بايدن بواسطة المجمع الانتخابي في ديسمبر 2020، مما فتح الباب لانتقاله إلى الرئاسة[2].

في السادس من يناير 2021، خلال جلسة في الكونغرس لتأكيد نتائج المجمع الانتخابي، قامت مجموعة من أنصار ترامب بالاقتحام العنيف لمبنى الكابيتول، مما أدى إلى حالة من الفوضى والعنف. أدان جو بايدن الانقلاب وحث ترامب على التدخل لاستعادة النظام. بعد استئناف الجلسة الكونغرسية، تم تأكيد فوز بايدن رسميًا من قبل نائب الرئيس مايك بنس في الساعات الأولى من السابع من يناير[3].

[1] بيوغرافي. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

[3] المرجع نفسه.

تم تنصيب جو بايدن كالرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة في العشرين من يناير 2021. في خطابه الافتتاحي، شدد على صمود الديمقراطية الأمريكية، مؤكدًا أن إرادة الشعب قد انتصرت[1].

خلال أول 100 يوم في منصبه، قام الرئيس بايدن بتنفيذ العديد من الأوامر التنفيذية بسرعة، مع إلغاء العديد من سياسات سلفه، من بينها إعادة الانضمام إلى اتفاقية باريس وإلغاء حظر السفر المستهدف للدول ذات الأغلبية المسلمة. وفي مجال السياسة الخارجية، أعلن بايدن عن خطط لسحب القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول سبتمبر 2021 وفرض عقوبات على روسيا بسبب عملية قرصنة[2].

على الرغم من التحديات، أعلن بايدن حملته لإعادة انتخابه في الانتخابات الرئاسية لعام 2024 في أبريل 2023، مؤكدًا على أهمية الحريات الشخصية ومستهدفًا السياسات المحافظة المتماشية مع ترامب.

[1] بيوغرافي. المرجع السابق.

[2] المرجع نفسه.

المبحث الثاني:

دراسة تحليلية نقدية للمدونة

المبحث الثاني: دراسة تحليلية نقدية للمدونة

المبحث الثاني يركز على تحليل مقتطفات مختارة من بيانات الرئيس جو بايدن المترجمة من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار. يتم في هذا المبحث استعراض المدونة وتحليلها بشكل نقدي، مع التركيز على الجوانب النقدية والتحليلية للترجمة ومدى انعكاسها للمعنى الأصلي للخطاب.

1. التعريف بالمدونة

تم اختيار موضوع البحث ليكون نقد ترجمة الخطابات السياسية – خطاب جو بايدن عن القضية الفلسطينية والعدوان أنموذجا –. يُعَدّ هذا الخطاب مادة أساسية للدراسة بسبب أهميته السياسية وتأثيره الكبير، ويُعَدّ كذلك رسالة تُرسل من الغرب، وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية، إلى العالم الإسلامي. تأتي المدونة كدراسة تحليلية نقدية تهدف إلى استعراض وتقييم الترجمة المتبعة في مقاطع من بيان الرئيس جو بايدن، الذي تم ترجمته من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار. يتمحور الاهتمام في المدونة حول الأساليب والتقنيات المستخدمة في الترجمة السياسية، والتحليل النقدي لكيفية تغيير وتلاعب العبارات والمفاهيم السياسية من قبل المترجم.

2. تحليل مقاطع من بيان الرئيس بايدن مترجم من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار.

في إطار الدراسة، اعتمدتُ المنهج الوصفي التحليلي كأساس لتحليل النماذج المختارة، حيث قمت بتصنيفها استنادًا إلى الأساليب المقترحة لترجمة المصطلحات من قِبَل صحفيي قسم الترجمة في قناة الشرق للأخبار. قبل بدء التحليل، أخذتُ على عاتقي شرحًا دقيقًا لمعاني التعبيرات الأصلية، مستفيدًا من مراجع اللغة والمعاجم المتخصصة. بعد ذلك، قمتُ بتحليل وتوضيح الترجمة المعتمدة، ملقيًا الضوء على العوامل اللغوية والثقافية والاجتماعية والدينية التي قادت المترجم لاختيار هذه الترجمة بدلاً من البدائل الأخرى. وبناءً على هذا التحليل الشامل، تمَّ تقييم نجاح أو فشل الترجمة المُعتمَدة، مع تقديم بدائل إذا تيسر ذلك.

<u>تحليل المقاطع:</u>

- **المقطع الأول:**

"The bloody hands of the terrorist organization Hamas — a group whose stated purpose for being is to kill Jews.
This was an act of sheer evil. "

" بالأيدي الدانية لحركة حماس الإرهابية الحركة التي تعتبر الهدف الأساسي في قتل اليهود.

فإن ذلك شر خالص. "

تحليل الترجمة:

في النص الأصلي، تمت إعادة صياغة التعبير "a group whose stated purpose for being is to kill Jews" بشكل يعكس "الحركة التي تعتبر الهدف الأساسي في قتل اليهود". يبرز هذا الاختيار اللغوي أهمية تغيير هيكل الجملة لكي يتماشى مع البنية اللغوية في اللغة الهدف، وفي الوقت نفسه، يتم الحفاظ على المعنى الأساسي للعبارة.

بالنسبة لاقتراض المصطلحات، قام المترجم بترجمة مصطلح "Hamas" إلى "حماس"، مما يعكس استراتيجية ترجمية تعتمد على الاحتفاظ بالمصطلح كما هو في اللغة المصدرة، نظرًا لعدم وجود ما يعادله في اللغة الهدف، وهو ما يعزز من وضوح ودقة الترجمة وفهم القارئ للمفهوم المقصود.

أما بالنسبة لتقنية التعويض، فقد تم استخدامها لترجمة مصطلح "bloody hands" إلى "بالأيدي الدانية". يُعزى هذا الاختيار الترجمي إلى الحاجة إلى استخدام تقنية التعويض عندما يكون الترجمة المباشرة للمصطلح غير ممكنة أو لا تكون موجبة للتواصل الفعال مع القارئ الهدف. وبهذه الطريقة، يتيح هذا النهج الترجمي توصيل المعنى بشكل دقيق وفعّال في سياق لغوي مختلف.

- **المقطع الثاني :**

"More than 1,000 civilians slaughtered — not just killed, slaughtered — in Israel. Among them, at least 14 American citizens killed.
Parents butchered using their bodies to try to protect their children.
Stomach-turning reports of being — babies being killed.
Entire families slain."

أكثر من 1000 مواطن بريء مدني تم القضاء عليهم في هذه المجزرة بإسرائيل ومن بينهم على الأقل 14 مواطنا أمريكيا.

الوالدون يتم القضاء عليهم وهم يحمون و يدافعون عن أطفالهم.

بالإضافة إلى التقارير لمقتل الأطفال والرضع.

كل العائلات تم قتلها.

تحليل الترجمة:

عمل المترجم يكشف عن استخدام دقيق لمختلف التقنيات لنقل المعنى بدقة وفعالية. في البداية، يظهر الترجمة المباشرة بشكل بارز من خلال تقنية التحويل، حيث يتم إيجاد جملة مختلفة في الأسلوب أو الصياغة عن الجملة التي يتم ترجمتها من اللغة الأصلية، ولكن في النهاية تؤدي كلا الجملتان نفس المعنى. على سبيل المثال، تم ترجمة "slaughtered" إلى "تم القضاء عليهم"، و "butchered"إلى "يتم القضاء عليهم"، و "slain"إلى "قتلها."

بعد ذلك، يظهر انتقال إلى الترجمة غير المباشرة، حيث يتم استخدام إعادة الصياغة لتحويل عبارات معقدة، مثل "More than 1,000 civilians slaughtered" إلى "أكثر من 1000 مواطن بريء مدني تم القضاء عليهم في هذه المجزرة"، مع الحفاظ على الأسلوب والمعنى الأصلي للنص. تم استخدام تقنية التكافؤ لترجمة العبارة " Stomach-turning reports of babies being killed" إلى "بالإضافة إلى التقارير لمقتل الأطفال والرضع"، حيث تم تغيير هيكل العبارة لكن تم الحفاظ على المعنى الأساسي.

- **المقطع الثالث:**

"Young people massacred while attending a musical festival to celebrate peace — to celebrate peace.
Women raped, assaulted, paraded as trophies.
Families hid their fear for hours and hours, desperately trying to keep their children quiet to avoid drawing attention.
And thousands of wounded, alive but carrying with them the bullet holes and the shrapnel wounds and the memory of what they endured."

بالإضافة إلى الشباب وهم يزرون مهرجان الموسيقى للإحتفال بالسلام بالسلام.

ويتم اغتصاب النساء ويتم الترويج له في الشوارع بغزة.

بالإضافة الى العائلات التي تهرب من هذه المناطق مع اطفالها.

بالإضافة الى الألاف من المصابين والجرحى وهم مصابون بكل من الذكريات السيئة بالإضافة الى الشظايا.

تحليل الترجمة:

في النص الأصلي، استُخدمت عبارة "Young people massacred while attending a musical festival to celebrate peace — to celebrate peace"، وتم ترجمتها في النص الهدف إلى "بالإضافة إلى الشباب وهم يزرون مهرجان الموسيقى للإحتفال بالسلام بالسلام". استخدم المترجم في هذا السياق تقنية الإبدال، والتي تعتبر واحدة من التقنيات الشائعة في مجال الترجمة، حيث تهدف إلى ضمان نقل معنى النص الأصلي بدقة في اللغة الهدف.

تتمثل أساليب الإبدال في استبدال الصورة الصرفية للكلمة في النص الأصلي بصورة صرفية أخرى في اللغة الهدف دون تغيير المعنى. يتم ذلك عند تحويل فعل في النص الأصلي إلى صفة في الترجمة، أو تغيير اسم بفعل أو العكس. وتتنوع أنواع التبديل بين التبديل الاختياري والاجباري، والمباشر وغير المباشر.

في هذا السياق، اعتمد المترجم على التبديل الاختياري غير المباشر، حيث يقوم بإيجاد معنى مكافئ في اللغة الهدف، مما يسمح له بالحفاظ على المعنى الأصلي للنص وجعله مفهومًا للجمهور المستهدف.

المقطع الرابع :

"You all know these traumas never go away.
There are still so many families desperately waiting to hear the fate of their loved ones, not knowing if they're alive or dead or hostages.
Infants in their mothers' arms, grandparents in wheelchairs, Holocaust survivors abducted and held hostage — hostages whom Hamas has now threatened to execute in violation of every code of human morality.
It's abhorrent."

فإن مثل هذه الاضطرابات لن تتلاشى.

فالكثير من العائلات لا تزال تنتظر ان تعرف أي شيء بشان اقاربها فهم لا يعرفون هل هم في عداد الجرحى ام الموتى او بالإضافة الى ذلك تم اختطاف الناس.

الذين قد نجوا للمحرقة خلال الحرب العالمية الثانية لانتهاك لكل قانون إنساني.

فإن هذا أمر مروع.

تحليل الترجمة:

استخدم المترجم تقنية الإبدال في ترجمة العبارة "There are still so many families desperately waiting to hear the fate of their loved ones, not knowing if they're alive or dead or hostages" إلى "فالكثير من العائلات لا تزال تنتظر أن تعرف أي شيء بشأن أقاربها، فهم لا يعرفون هل هم في عداد الجرحى أم الموتى أو تم اختطاف الناس".

يعتبر استخدام هذه التقنية جزءًا من أساليب الترجمة التي تسهم في تبسيط العملية الترجمية، إذ يتيح للمترجم التعامل مع عدد محدود من الكلمات أو العبارات في كل مرة.

تقوم هذه التقنية بتوفير الوقت والجهد من خلال تجنب الحاجة إلى إعادة صياغة العبارات أو الجمل بالكامل في اللغة الهدف. وبدلاً من ذلك، يقوم المترجم بتغيير ترتيب الكلمات أو الهيكل النحوي للجملة، مما يساهم في جعل الخطاب السياسي أكثر فهماً وملائمة للجمهور المستهدف.

بالإضافة إلى ذلك، يتميز استخدام التقنية بالإبدال بالدقة والموثوقية، حيث يُحافظ المترجم على المعنى الأصلي للنص ويتجنب التشويش أو التغييرات الجذرية في المعنى. ومن خلال البحث عن معانٍ مكافئة في اللغة الهدف، يُمكن للمترجم تحقيق التوازن بين الوفاء بمتطلبات الترجمة وتقديم نص يُفهم بشكل واضح من قبل القراء المستهدفين.

- **المقطع الخامس:**

"The brutality of Hamas — this bloodthirstiness — brings to mind the worst — the worst rampages of ISIS.
This is terrorism.
But sadly, for the Jewish people, it’s not new.
This attack has brought to the surface painful memories and the scars left by a millennia of antisemitism and genocide of the Jewish people."

فإن وحشيه حركة حماس المنظمة المتلطخة بالدماء ان ذلك تذكرنا بأروع ما قد قامت به حركة داعش في الماضي.

ولكن للأسف الشديد بالنسبة للشعب اليهودي هذا ليس جديدا.

فإن هذا الهجوم قد ذكرنا بذكريات وحشيه بالإضافة الى الجروح لكراهية السامية والمحرقة للشعب اليهودي.

تحليل الترجمة:

استخدم المترجم في الأمثلة المذكورة استراتيجية الترجمة الحرفية والاقتراض لنقل المعنى الأساسي للعبارات بدقة ووضوح. فعلى سبيل المثال، في العبارة "وحشية حركة حماس" تم ترجمة "the brutality of Hamas" حرفيًا، وفي الجملة "ذلك تذكرنا بأروع ما قد قامت به حركة داعش في الماضي" تم ترجمة "brings to mind the worst rampages of ISIS" حرفيًا أيضًا.

تعتبر هذه الاستراتيجية ضرورية في العملية الترجمية، خاصة في السياقات السياسية حيث يكون الدقة والوضوح أمرًا حيويًا. تقوم الترجمة الحرفية على نقل الكلمات والعبارات مباشرة من لغة إلى أخرى دون تغييرات كبيرة في الهيكل أو الصياغة. وهدفها الرئيسي هو الحفاظ على المعنى الأصلي للنص، وذلك من خلال مراعاة التركيب اللغوي والبنائي للغة الهدف.

من جانب آخر، تعتبر تقنية الاقتراض من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف أحد الوسائل الفعالة لتحقيق الترجمة الدقيقة والملائمة. إذ تتيح هذه التقنية استخدام المصطلحات والمفردات التي قد لا تجد مقابلًا دقيقًا في اللغة الهدف. وبالتالي، يمكن للمترجم تجنب إضافة أو تعديل النص بشكل كبير، مما يحافظ على أصالة ودقة المعنى.

بالاعتماد على هذه الاستراتيجيات، يتم تعزيز جودة الترجمة وفهمها من قبل القراء المستهدفين، مما يسهم في تحقيق الغرض الأساسي للترجمة وهو نقل المعنى بوضوح ودقة في السياق الهدف.

- **المقطع السادس:**

"So, in this moment, we must be crystal clear: We stand with Israel. We stand with Israel. And we will make sure Israel has what it needs to take care of its citizens, defend itself, and respond to this attack."

ففي هذه اللحظة يجب ان نكون واضحين تمام الوضوح نحن نقف جنب لجنب مع إسرائيل نحن نقف مع دوله إسرائيل ونحن سوف نتأكد من أننا يجب أن نعتني بكل المواطنين الاسرائيليين في الدفاع عن انفسهم للرد على هذا الهجوم.

تحليل الترجمة:

يبدو أن قرار المترجم بحذف عبارة "Israel has what it needs" كان مدروسًا ومناسبًا، وذلك ربما بسبب تعقيدات عملية الترجمة التي واجهها المترجم نتيجة لسرعة الكلام التي كان يتحدث بها الرئيس، بالإضافة إلى الوقت المحدود المتاح للمترجم لأداء عمله. في هذا السياق، قد تكون هذه العوامل قد دفعت المترجم إلى اتخاذ قرار سريع بحذف الكلمة المذكورة لتسهيل عملية الترجمة وتوفير الوقت.

علاوة على ذلك، يُعتبر الحذف الانتقائي للكلمة جزءًا من استراتيجية الترجمة التي قد تكون ضرورية في السياقات التي تتطلب سرعة التفاعل، مثل الأحداث السياسية واللقاءات الدبلوماسية. وفي هذه الحالة، يمكن للمترجم أن يتخذ القرار بحذف بعض التفاصيل الثانوية أو الكلمات غير الضرورية من النص الأصلي، مع التركيز على نقل الأفكار الرئيسية والمحتوى الجوهري للخطاب.

من الجانب الأكاديمي، يمكننا أن نقترح أن هذا الحذف يُظهر الحس الاحترافي والتميز في عملية الترجمة، حيث يتعين على المترجم أن يكون قادرًا على اتخاذ القرارات السريعة والمناسبة وفقًا للظروف والمتغيرات المحيطة. وبالتالي، فإن تركيز المترجم على الجوانب الأساسية والمهمة للنص يساهم في تحقيق التواصل الفعال ونقل الرسالة بشكل دقيق وواضح للجمهور المستهدف.

- **المقطع السابع:**

"There is no justification for terrorism. There is no excuse.
Hamas does not stand for the Palestinian people’s right to dignity and self-determination. Its stated purpose is the annihilation of the State of Israel and the murder of Jewish people."

ليس هناك أي تبرير للإرهاب ليس هناك اي تبرير.

أن حركة حماس لا تدافع عن حق شعب الفلسطين للكرامة وتقرير المصير. " انهم يعتبرون الهدف الاساسي القضاء على الشعب اليهودي".

تحليل الترجمة:

اعتمد المترجم بشكل كبير على النهج الحرفي في عملية الترجمة، حيث أظهر الحرص على الحفاظ على الهيكل النحوي والمعنى الأصلي للنص بدرجة كبيرة. على سبيل المثال، تم ترجمة عبارات مثل "There is no justification for terrorism" إلى "ليس هناك أي تبرير للإرهاب" مباشرة دون تعديلات كبيرة. هذا النهج يبرز أهمية الترجمة الحرفية كأحد الأساليب الأساسية في عملية الترجمة، إذ تعكس الدقة والوفاء للنص الأصلي بشكل كامل.

و يرى بيتر نيومارك في كتابه "الجامع في الترجمة"[1] أن الترجمة الحرفية تُعتبر صحيحة ويجب أن يتم قبولها إذا كانت تحمل إشعارًا دقيقًا وجماليًا للنص الأصلي. فهي تمثل الأساس الذي ينبغي على المترجم الالتزام به، ويجب أن ينظر إليها بجدية كبيرة خلال عملية الترجمة.

من جانب آخر، تتضح أهمية تقنية التكافؤ في الترجمة، حيث يسعى المترجم من خلالها إلى ضمان نقل معاني النص الأصلي بفعالية إلى اللغة المستهدفة. وقد تمثلت هذه التقنية في ترجمة العبارة "Its stated purpose is the annihilation of the State of Israel and the murder of Jewish people." إلى "انهم يعتبرون الهدف الاساسي القضاء على الشعب اليهودي"، حيث تم الحفاظ على المعنى الأساسي للنص مع تكييف التعبير ليتناسب مع السياق العربي.

استخدام الترجمة الحرفية وتقنية التكافؤ يعكسان مهارات واضحة لدى المترجم في فهم وترجمة النصوص بدقة ووضوح، وهذا يسهم في تحقيق الغرض الأساسي لعملية الترجمة وهو نقل المعنى بشكل دقيق وفعال في السياق المستهدف.

[1] نيومارك، بيتر. "الجامع في الترجمة." ترجمة الدكتور حسن غازلة. دار كنوز المعرفة، 2004، ص. 67.

3 .نتائج الدارسة

يمثل أداء المترجم خلال ترجمة خطاب الرئيس بايدن دراسة متعمقة في فن الترجمة وتطبيق التقنيات اللغوية بشكل مهني وفعّال. اعتمد المترجم على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الترجمية لضمان نقل المعنى بدقة ووضوح من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. بدأ المترجم باستخدام الترجمة المباشرة بدقة عالية، حيث تمكن من إعادة صياغة الجمل بطريقة تحافظ على المعنى الأصلي وتتناسب مع هيكل اللغة الهدف.

ومن الجوانب التقنية التي برع فيها المترجم استخدام الترجمة غير المباشرة بتمييز، حيث استطاع تحويل العبارات المعقدة والمتشعبة إلى صيغ أكثر بساطة ووضوحًا دون فقدان الدقة أو المعنى الأصلي للنص. وبفضل هذا النهج الدقيق، نجح المترجم في تسهيل فهم النص للقارئ الهدف وتقديمه بطريقة تناسب السياق اللغوي والثقافي للمستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، اتبع المترجم الاستراتيجية الذكية للاستبدال الذكي للتعابير، حيث قام بتبديل الكلمات أو العبارات بأخرى تعبر عن نفس المعنى بشكل أكثر وضوحًا وتوازنًا. هذا النهج يظهر القدرة على التفكير اللغوي المرن والمهارة في استخدام المفردات بطريقة تناسب السياق.

فيما يتعلق بالحذف الاستراتيجي، اتخذ المترجم القرارات الحكيمة بحذف بعض الكلمات أو العبارات الزائدة، مما ساهم في تبسيط النص وتركيز الانتباه على الجوانب الأكثر أهمية

وإبراز المفاهيم الرئيسية بوضوح. هذا النهج يظهر الوعي اللغوي والقدرة على اتخاذ القرارات اللغوية الصائبة وفقًا للسياق والغرض من الترجمة.

بهذه الطريقة، فإن أداء المترجم في ترجمة خطاب الرئيس بايدن يبرز مهاراته اللغوية والتقنية، ويعكس الاحترافية والدقة في التعامل مع النصوص السياسية والثقافية. تتجلى أهمية أداء المترجم في تعزيز التواصل الثقافي وفهم الثقافات المختلفة بشكل دقيق وفعّال.

استعرض هذا الفصل عملية الترجمة السياسية المعقدة، مركزًا على مقتطفات مختارة من خطاب الرئيس جو بايدن المترجمة من قبل وكالة الأنباء الشرق. من خلال التحليل اللغوي والثقافي والسياسي النقدي، فحصنا التقنيات المستخدمة في الترجمة السياسية، محققين ما إذا كان النص المترجم يعكس بدقة الرسالة الأصلية.

من خلال استخدام أدوات التحليل النقدي، قمنا بتقييم كيفية تغيير وتلاعب العبارات والمفاهيم السياسية، بهدف التأكد مما إذا كانت الترجمة تنقل بدقة المعنى والتأثير الأصلي للخطاب السياسي. كان الهدف الرئيسي لهذا الاستقصاء هو فهم عمق الترجمة وقدرتها على نقل المعنى والتأثير الأصلي للخطاب السياسي دون تشويه فهم أو تفسير الجمهور.

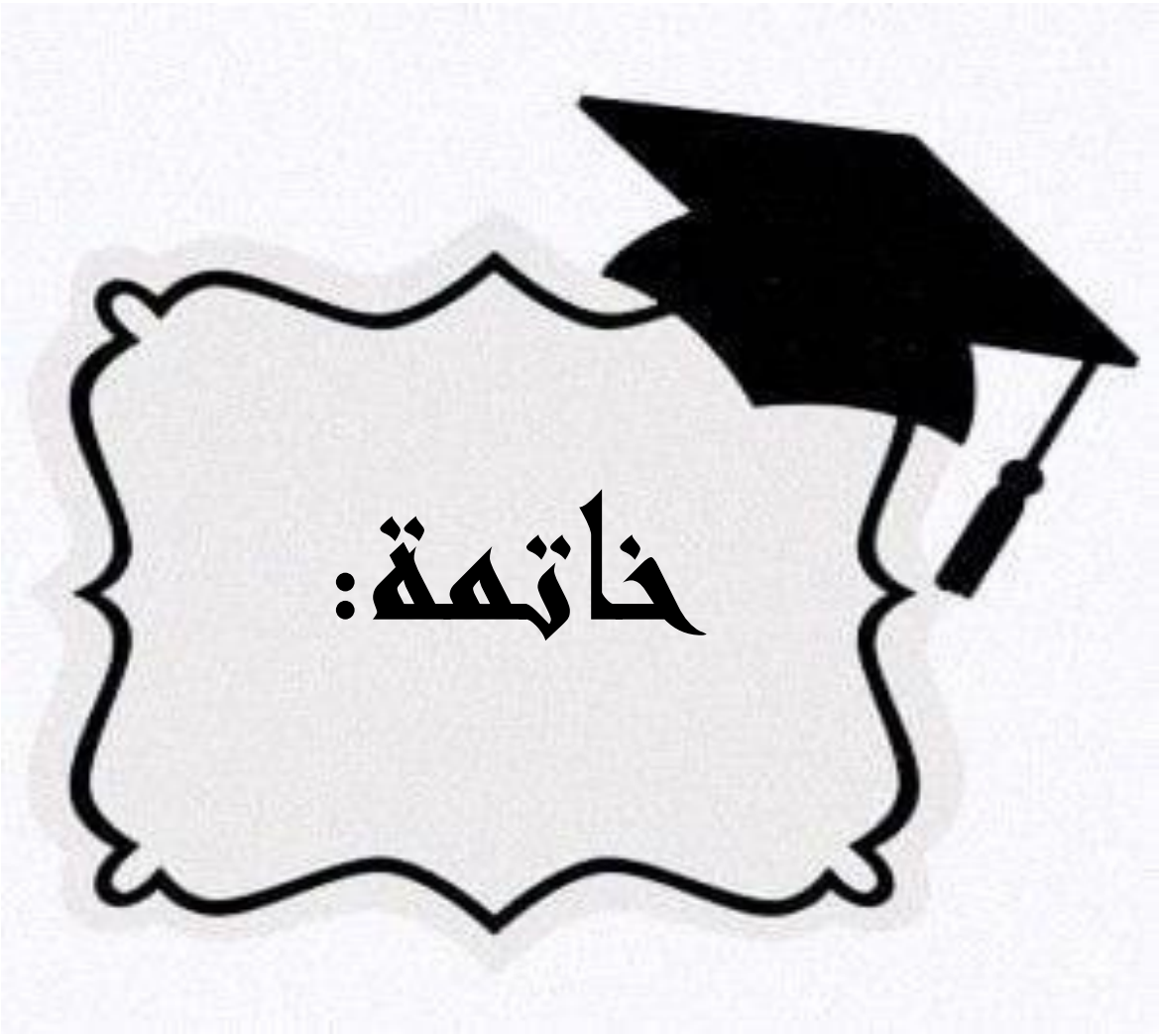
خاتمة:

من خلال تحليلنا لموضوع نقد ترجمة الخطابات السياسية –خطاب جو بايدن عن القضية الفلسطينية والعدوان أنموذجا– توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في مايلي :

- أرسى الأساس النظري لهذه الدراسة فهمًا شاملاً لمفاهيم الترجمة وتحليل الخطاب السياسي. من خلال الانغماس في الأطر النظرية لدراسات الترجمة، بما في ذلك الترجمة المتخصصة والعامة، بالإضافة إلى النهج النقدي مثلما اقترحه أنطوان برمان Antoine Berman وبيتر نيومارك Newmark ، تم تأسيس إطار قوي لتقييم ممارسات الترجمة في الخطاب السياسي.
- يُظهر البحث أهمية التأويل السياسي والثقافي في ترجمة خطابات السياسة الخارجية، حيث قد تؤثر الفروق الثقافية والسياسية في تفسير المعنى ونقله بدقة. يتطلب ذلك فهمًا عميقًا للثقافات والسياسات المتداخلة، وتطبيق استراتيجيات ترجمة مناسبة لضمان تفاعل موثوق به وفعال.
- تبرز هذه الدراسة أهمية البحث والتحليل النقدي في فهم عملية الترجمة وتحديد التحديات التي قد تواجهها، يتيح هذا النهج فرصًا لتحسين الأداء الترجمي وتطوير استراتيجيات ترجمة أكثر فعالية ودقة.
- يسهم دور الترجمة والتأويل في خطابات السياسة الخارجية في تعزيز التواصل الثقافي والفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة، تظهر هذه الدراسة أهمية الدقة والتأويل في ترجمة

الخطابات السياسية، مما يبرز أهمية الدور الذي يلعبه المترجمون في تحقيق فهم دقيق وموثوق به للرسائل السياسية في المجتمع الدولي، وبما أن هذا الموضوع يتطلب المزيد من الدراسة والبحث، ينبغي على الباحثين في المستقبل استكشاف مزيد من الجوانب المتعلقة بتأثيرات الترجمة والتأويل على فهم الخطابات السياسية في سياقات مختلفة.

- تطبيق هذه المفاهيم النظرية عمليًا، من خلال التحليل النقدي لترجمة خطاب جو بايدن، سلط الضوء على التحديات والتفاصيل الدقيقة لترجمة الخطاب السياسي، فقد كشف الفحص الدقيق لاستراتيجيات الترجمة التي يعتمدها المترجمون عن أهمية المرونة اللغوية والحساسية الثقافية واتخاذ القرارات الاستراتيجية في ضمان صدق وفاعلية الرسائل السياسية المترجمة.
- كشف تحليل خطاب جو بايدن حول القضية الفلسطينية والعدوان ضمن إطار نقد الترجمة في الخطاب السياسي عن رؤى هامة حول تعقيدات دقة الترجمة والتفسير في خطابات السياسة الخارجية. من خلال عدسة تحليلية، استكشف هذا البحث الجوانب المعقدة للترجمة اللغوية والتفسير السياسي والثقافي الواردة في مثل هذه المهام.
- أبرز أداء المترجم في ترجمة خطاب الرئيس جو بايدن تقديرًا للتفاصيل اللغوية والتقنية، حيث تمثلت الدقة والوضوح في نقل المعنى بشكل مهني وفعّال. استخدم المترجم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات الترجمية للتأكيد على الرسالة الأصلية بشكل دقيق وفعّال.

يعتبر فهم عملية ترجمة الخطابات السياسية وتأثيرها على التفاعلات الثقافية والسياسية موضوعًا معقدًا يستحق دراسة معمقة. ولتعزيز المعرفة الأكاديمية في هذا المجال، يُمكن اقتراح مجموعة من التوصيات لإجراء المزيد من البحث :

- يمكن توسيع الدراسات لاستكشاف التأثيرات الثقافية والسياسية على عملية ترجمة الخطابات السياسية. يمكن أن تشمل هذه الدراسات فهم تأثير القيم والمعتقدات الثقافية على قرارات المترجمين وكيفية ترجمة النصوص السياسية.
- يُنصح بدراسة التحديات اللغوية والثقافية الخاصة بترجمة الخطابات السياسية بشكل أعمق، يمكن أن تتضمن هذه الدراسات التركيز على المشكلات النحوية والصرفية والدلالية التي تواجه المترجمين، بالإضافة إلى تحليل التفاعل بين اللغات والثقافات المختلفة.
- يمكن تطوير نهج نقدي أكثر تعمقًا لتقييم الترجمة السياسية. يُنصح بإجراء دراسات تحليلية متخصصة تستكشف النهج النقدي المتقدم لتقييم جودة الترجمة السياسية، وتطوير معايير أكثر دقة لتقييم الأداء الترجمي.
- يُنصح بدراسة تأثير ترجمة الخطابات السياسية على صياغة السياسات الخارجية للدول. يمكن أن تشمل هذه الدراسات التحليلات السياسية لكيفية استخدام اللغة والترجمة في تشكيل وتوجيه السياسات الخارجية للدول وتأثير هذه السياسات على المستوى الدولي.

- يمكن أن تشمل الدراسات مزيدًا من التحليلات حول تأثير الترجمة السياسية على العلاقات الدولية والتواصل الدولي. يمكن أن تتناول هذه الدراسات كيفية تأثير فهم الرسائل السياسية المترجمة على التفاعل بين الدول والمنظمات الدولية، وكيفية تشكيل هذا الفهم للسياسات والتوجهات في المجتمع الدولي.

في الختام، نتمنى أن تكون مساهمتنا بهذا البحث مفيدة لنا وللجميع، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

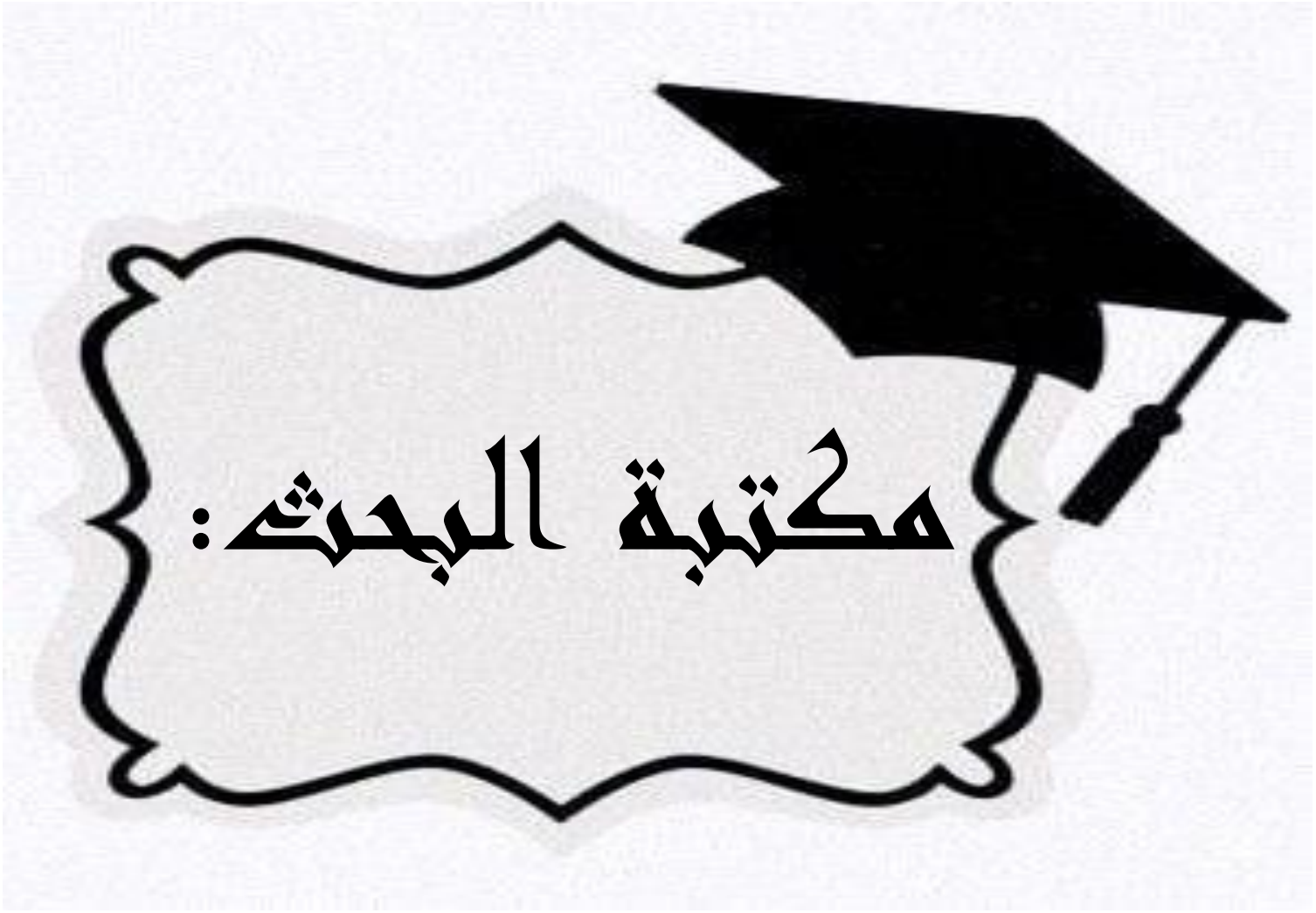
مكتبة البحث:

مكتبة البحث

المراجع العربية

- **الكتب**

1.أبو يوسف إيناس، مسعد هبة. " مبادئ الترجمة وأساسياتها " . القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

2.إلياس حديد، حسيب. " أصول الترجمة." دار الكتب العلمية، بيروت، 2013.

3.زايد، أحمد. " صور من الخطاب الديني المعاصر ". القاهرة: دار العين للنشر والتوزيع، 2007.

4.زلطة، عبد الله. " الإعلام الدولي في العصر الحديث ". مصر: دار النشر للجامعات، 2001.

5.صلاح فضل. " بلاغة الخطاب وعلم النص "، عالم المعرفة، الكويت: 1992، ص 99.

6.طه، عبد الرحمان. "فقه الفلسفة: الفلسفة والترجمة." المغرب: المركز الثقافي العربي، 1995.

7.عكاشة، محمود. " لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال." الطبعة 1. مصر: دار النشر للجامعات، 2005

8.محمد صالح، محسن. " القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة. " الطبعة 2، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، لبنان، 2012.

9.هاني، محمد علي. " التّرجمة الإعلامية 3." كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008.

10. يوسف حنان. " الإعلام والسياسة: مقاربة ارتباطية "، الطبعة 2، الأطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة، 2006.

- **المراجع المترجمة**

1.أوريكيوني، كيربرات. " المضمر". ترجمة ريتا خاطر، مراجعة: جوزيف شريم، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة 1، .2008

2.بارمان، أنطوان. " الترجمة و الحروف أو مقام البعد ". ترجمة عز الدين الخطابي. بيروت: مركز دارسات الوحدة العربية، 2004.

3.نيومارك، بيتر. "الجامع في الترجمة." ترجمة الدكتور حسن غازلة. دار كنوز المعرفة، 2004، ص. 67

4. فان دايك، توين. " الخطاب و السلطة "، ترجمة غيداء العلي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، مصر، الطبعة 1، 2014

المراجع الأجنبية

- **Les ouvrages**

1. Berman, Antoine. « L'âge de la traduction, la tâche du traducteur de Walter Benjamin: un commentaire. » France: Presses universitaires de Vincennes, 2008.
2. Berman, Antoine. « L'épreuve de l'étranger, culture et traduction dans l'Allemagne romantique. Paris: Gallimard, 1984.
3. Berman, Antoine. « La traduction et la lettre ou l'auberge du lointain. » Paris: Gallimard, 1999.
4. Charaudeau, Patrick. « Le discours politique, les masques du pouvoir. » France: éditions Vuibert, 2007.
5. Gile, Daniel. « La traduction, la comprendre, l'apprendre. » Presses universitaires de France, 2005.
6. Hatim, Basil et Mason, Ian. « Discourse and Translator. » UK: Longman Group, 1990.
7. Mason, lan. "Discourse, Ideology and Translation." Language, Discourse and Translation in the West and Middle-East, R. de Beaugrande et al., John Benjamins, 1992.
8. Meschonnic, Henri. « Poétique de traduire. » France: Perdier, 1999.
9. Newmark, Peter. « A Textbook of Translation. » New York: Prentice Hall International, 1988.

• **Article**

1. Alawi, Ahmad Muzaki. « Kualitas Terjemahan Proverb Ke Dalam Bahasa Indonesia Menggunakan Google Translete ». Al-Tsaqafa: Jurnal Peradaban Islam, vol. 16, 2019.

2. Durieux, Christine. « Néologie et traduction: ou comment faire traverser la route à un écureuil. » Roczniki humanistyczne,Tom LXIV, 2016.
3. Fatawi, M. F. « Seni Menerjemah Arab-Indonesia ». Yogyakarta: Lingkar Media, 2017.
4. Gambier, Yves. « La traduction audiovisuelle: un genre en expansion. » Meta: Journal des Traducteurs, vol. 49, no. 1, April 2004. Consulté le 22 Février 2024, sur http://www.erudit.org/revue/meta/2004/v49/n1/009015ar.pdf
5. Gambier, Yves. « Les passeurs langagiers: réflexion sur les défis de la formation – La formation à la traduction professionnelle. » Ottawa: Les presses de l'université d'Ottawa, 2003.
6. Hijriyah, Umi. "Metode dan Penilaian Terjemahan." Jurnal Al Bayan UIN Raden Intan, 2012.
7. Sadek, Gaafar. " Résumé critique: traduire la littérature, Henri Meschonnic" . Academia, 2007. Consulté le 23 Février 2024, sur www.cladea.org.
8. Schäffner, Christina et Susan Bassnett. « Political Discourse, Media and Translation. » Cambridge Scholars Publishing, 2010.
9. Schäffner, Christina. « Third ways and new centres: Ideological unity or difference? » Apropos of Ideology, Calzada-Pérez, St. Jerome, 2003.

- **الرسائل الجامعية**

1.بن عايشة، جلال. " الأمانة في ترجمة الخطاب السياسي: ترجمة بعض خطابات السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أنموذجا، دراسة تحليلية نقدية ". رسالة ماجستير، جامعة منتوري، 2010-2009.

2.بوخال، ميلود. " نقد الترجمات عند العرب من التأسيس إلى التأصيل ". رسالة دكتوراه، قسم الترجمة، جامعة السانية وهران، 2013.

3.خالفي، محمد. " ترجمة الخطاب السياسي في ضوء نظرية التحليل النقدي الخطاب: نماذج من خطابات الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنموذجا "، رسالة ماجستير، جامعة أبو القاسم سعد الله، 2017.

4.مبارك زودة. " دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام: الثورة التونسية أنموذجا "، رسالة ماجستير، العلوم والاتصال، تخصص: الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2012-2011.

- **المواقع الالكترونية**

1. الأمم المتحدة. " التاريخ الفلسطيني." الأمم المتحدة، استرجع من www.un.org/unispal/ar/history/?fbclid=IwAR2Lfltvpbci0oDMIPrkvtJ5GM4QfTexfUe6Z89rL4XSw8QO9aCvX7RECOg.

2. البيت الأبيض. "الإدارة: الرئيس جو بايدن."، استرجع من https://www.whitehouse.gov/administration/president-biden/.

3. بيوغرافي. " جو بايدن توماس روبرت"، استرجع من https://www.biography.com/political-figures/joe-biden.

4.عبد الحي، وليد. " لغة الخطاب السياسي: المشكلة والحل ". جامعة اليرموك، 2013.

5.هاشم أحمد الحاج، منتصر". الأثر اليديولوجي عند ترجمة النص السياسي: دراسة حالة وهيكل مقترح." مجلة المداد. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2020.

6.الوراري، عبد اللطيف. " شعرية هنري ميشونيك ". مجلة لغو، فكر طليعي، أدب حر، 2014. استرجع من.www.laghoo.com

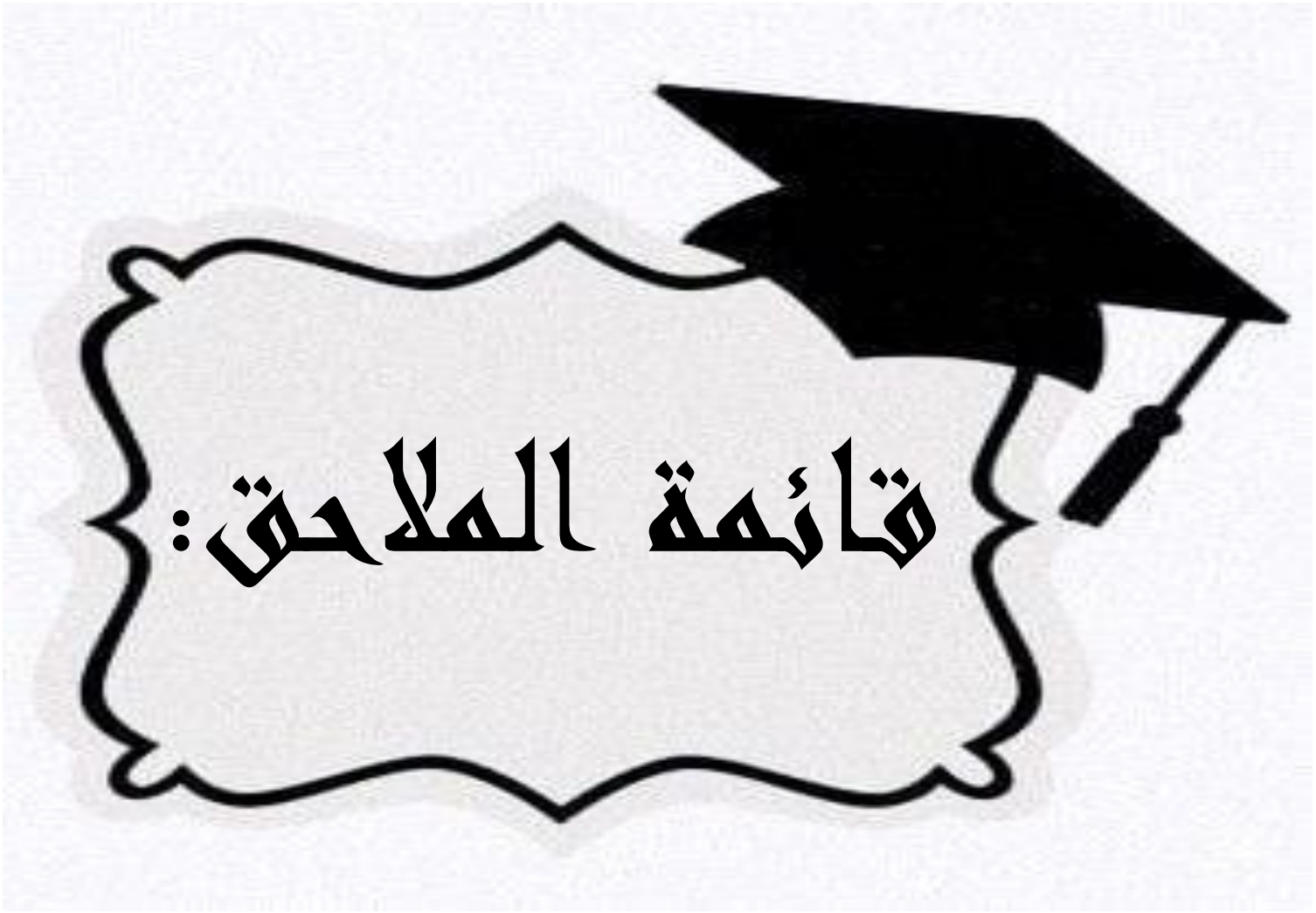
قائمة الملاحق:

الملحق رقم 1:

– <u>النص الأصلي:</u> بيان الرئيس بايدن عن الهجمات الإرهابية في إسرائيل

الصادرة بتاريخ : 10 أكتوبر 2023 من قبل وكالة الأنباء CNBC TV

The bloody hands of the terrorist organization Hamas — a group whose stated purpose for being is to kill Jews.

This was an act of sheer evil.

More than 1,000 civilians slaughtered — not just killed, slaughtered — in Israel. Among them, at least 14 American citizens killed.

Parents butchered using their bodies to try to protect their children. Stomach-turning reports of being — babies being killed.

Entire families slain.

Young people massacred while attending a musical festival to celebrate peace — to celebrate peace.

Women raped, assaulted, paraded as trophies.

Families hid their fear for hours and hours, desperately trying to keep their children quiet to avoid drawing attention.

And thousands of wounded, alive but carrying with them the bullet holes and the shrapnel wounds and the memory of what they endured.

You all know these traumas never go away.

There are still so many families desperately waiting to hear the fate of their loved ones, not knowing if they're alive or dead or hostages. Infants in their mothers' arms, grandparents in wheelchairs, Holocaust survivors abducted and held hostage — hostages whom Hamas has now threatened to execute in violation of every code of human morality.

It's abhorrent.

The brutality of Hamas — this bloodthirstiness — brings to mind the worst — the worst rampages of ISIS.

This is terrorism.

But sadly, for the Jewish people, it's not new.

This attack has brought to the surface painful memories and the scars left by a millennia of antisemitism and genocide of the Jewish people.

So, in this moment, we must be crystal clear: We stand with Israel. We stand with Israel. And we will make sure Israel has what it needs to take care of its citizens, defend itself, and respond to this attack.

There is no justification for terrorism. There is no excuse. Hamas does not stand for the Palestinian people's right to dignity and self-determination. Its stated purpose is the annihilation of the State of Israel and the murder of Jewish people.

They use Palestinian civilians as human shields.

Hamas offers nothing but terror and bloodshed with no regard to who pays the price.

The loss of innocent life is heartbreaking.

Like every nation in the world, Israel has the right to respond — indeed has a duty to respond — to these vicious attacks.

I just got off the phone with — the third call with Prime Minister Netanyahu. And I told him if the United States experienced what Israel is experiencing, our response would be swift, decisive, and overwhelming.

We also discussed how democracies like Israel and the United States are stronger and more secure when we act according to the rule of law. Terrorists purpo- — purposefully target civilians, kill them. We uphold the laws of war — the law of war. It matters. There's a difference.

Today, Americans across the country are praying for all those families that have been ripped apart. A lot of us know how it feels. It leaves a black hole in

your chest when you lose family, feeling like you're being sucked in. The anger, the pain, the sense of hopelessness.

This is what they mean by a "human tragedy" — an atrocity on an appalling scale.

But we're going to s- — continue to stand united, supporting the people of Israel who are suffering unspeakable losses and opposing the hatred and violence of terrorism.

My team has been in near constant communication with our Israeli partners and partners all across the region and the world from the moment this crisis began.

We're surging additional military assistance, including ammunition and interceptors to replenish Iron Dome.

We're going to make sure that Israel does not run out of these critical assets to defend its cities and its citizens.

My administration has consulted closely with Congress throughout this crisis. And when Congress returns, we're going to ask them to take urgent action to fund the national security requirements of our critical partners.

This is not about party or politics. This is about the security of our world, the security of the United States of America.

We now know that American citizens are among those being held by Hamas.

I've directed my team to share intelligence and deploy additional experts from across the United States government to consult with and advise th2e Israeli counterparts on hostage recover- — recovery efforts, because as president I have no higher priority than the safety of Americans being held hostage around the world.

The United States has also enhanced our military force posture in the region to strengthen our deterrence.

The Department of Defense has moved the USS Gerald R. Ford Carrier Strike Group to the Eastern Mediterranean and bolstered our fighter aircraft presence. And we stand ready to move in additional assets as needed.

Let me say again — to any country, any organization, anyone thinking of taking advantage of this situation, I have one word: Don't. Don't. Our hearts may be broken, but our resolve is clear. Yesterday, I also spoke with the leaders of France, Germany, Italy, and the UK to discuss the latest developments with our European allies and coordinate our united response.

This comes on top of days of steady engagement with partners across the region.

We're also taking steps at home. In cities across the United States of America, police departments have stepped up security around centers for — of Jewish life.

And the Department of Homeland Security and the Federal Bureau of Investigation are working closely with state and local law enforcement and Jewish community partners to identify and disrupt any domestic threat that could emerge in connection with these horrific attacks.

This is a moment for the United States to come together, to grieve with those who are mourning.

Let's be real clear: There is no place for hate in America — not against Jews, not against Muslims, not against anybody. We reject — we reject — what we reject is terrorism. We condemn the indiscriminate evil, just as we've always done.

That's what America stands for.

You know, just over 50 years ago — I was thinking about it this morning, talking with the Secretary of State, the Vice President in my office and — over 50

years ago, as a young senator, I visited Israel for the first time, as a newly elected senator.

And I had a long, long trip — or meeting with Golda Meir in her office just before the Yom Kippur War. And I guess she could see the consternation on my face as she described what was being faced — they were facing.

We walked outside in that — that sort of hallway outside her office to have some photos. She looked at me and w- — all of a sudden and said, "Would you like to have a photograph?" And so, I got up and followed her out.

We were standing there silent, looking at the press. She could tell, I guess, I was concerned. She leaned over and whispered to me — she said, "Don't worry, Senator Biden. We have a secret weapon here in Israel" — my word this is what she said — "We have no place else to go." "We have no place else to go." For 75 years, Israel has stood as the ultimate guarantor of security of Jewish people around the world so that the atrocities of the past could never happen again.

And let there be no doubt: The United States has Israel's back. We will make sure the Jewish and democratic State of Israel can defend itself today, tomorrow, as we always have. It's as simple as that.

These atrocities have been sickening.

We're — we're with Israel. Let's make no mistake.

Thank you.

<u>النص المترجم:</u> بيان الرئيس بايدن عن الهجمات الإرهابية في إسرائيل الصادرة بتاريخ : 10 أكتوبر 2023 مترجم من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار.

بالأيدي الدانية لحركة حماس الإرهابية الحركة التي تعتبر الهدف الأساسي في قتل اليهود.

فإن ذلك شر خالص.

أكثر من 1000 مواطن بريء مدني تم القضاء عليهم في هذه المجزرة بإسرائيل ومن بينهم على الأقل 14 مواطنا أمريكيا.

الوالدون يتم القضاء عليهم وهم يحمون و يدافعون عن أطفالهم.

بالإضافة إلى التقارير لمقتل الأطفال والرضع.

كل العائلات تم قتلها.

بالإضافة إلى الشباب وهم يزرون مهرجان الموسيقى للاحتفال بالسلام بالسلام.

ويتم اغتصاب النساء ويتم الترويج له في الشوارع بغزة.

بالإضافة الى العائلات التي تهرب من هذه المناطق مع اطفالها.

بالإضافة الى الألاف من المصابين والجرحى وهم مصابون بكل من الذكريات السيئة بالإضافة الى الشظايا.

فإن مثل هذه الاضطرابات لن تتلاشى.

فالكثير من العائلات لا تزال تنتظر ان تعرف أي شيء بشان اقاربها فهم لا يعرفون هل هم في عداد الجرحى ام الموتى او بالإضافة الى ذلك تم اختطاف الناس.

الذين قد نجوا للمحرقة خلال الحرب العالمية الثانية لانتهاك لكل قانون إنساني.

فإن هذا أمر مروع.

فإن وحشيه حركة حماس المنظمة المتلطخة بالدماء ان ذلك تذكرنا بأروع ما قد قامت به حركة داعش في الماضي.

ولكن للأسف الشديد بالنسبة للشعب اليهودي هذا ليس جديدا.

فإن هذا الهجوم قد ذكرنا بذكريات وحشيه بالإضافة الى الجروح لكراهية السامية و المحرقة للشعب اليهودي.

ففي هذه اللحظة يجب ان نكون واضحين تمام الوضوح نحن نقف جنب لجنب مع إسرائيل نحن نقف مع دوله إسرائيل ونحن سوف نتأكد من أننا يجب أن نعتني بكل المواطنين الاسرائيليين في الدفاع عن انفسهم للرد على هذا الهجوم.

ليس هناك أي تبرير للإرهاب ليس هناك اي تبرير.

أن حركة حماس لا تدافع عن حق شعب الفلسطين للكرامة وتقرير المصير انهم يعتبرون الهدف الاساسي القضاء على الشعب اليهودي.

انهم يستخدمون المدنيين الفلسطينيين كدروع بشريه ولا اكثر.

فإنهم لا يرغبون سوى في الارهاب وانهم لا يهتمون بالثمن الذي سيدفعه الشعب الفلسطيني.

فإن خساره حياة الإنسان امر يصدم القلب.

مثل ما هو الحال مع كل بلدان العالم اسرائيل يحق لها ان ترد على كل ذلك على هذه الهجمات الوحشية والمروعة.

فأنا قد اتصلت للتو برئيس الوزراء نتنياهو وانا قد قلت له الولايات المتحدة تدعم إسرائيل في الرد الحاسم على ذلك.

ونحن أيضا نناقش كون الديمقراطيات مثل اسرائيل والولايات المتحدة سوف تصبح أكثر أمننا عندما سوف ننشط وفقا للقانون الدولي حكم القانون.

فإن الإرهابيين يهاجمون المدنيين بكل التعمد للقضاء عليه ونحن لا نحترم قوانين الحرب ونحن نعتمد على القوانين الدولية. فاليوم الولايات المتحدة والمواطنون الامريكيون يصلون من اجل جميع تلك العائلات فإن هذا سوف يترك الثقب الأسود في قلوبنا نحن نشعر بهذا الغضب وبهذا الألم وايضا الشعور باليأس.

هذا ما يقصدونه بالمأساة الانسانية المجزرة بحجم واسع.

نحن سوف نستمر من نكون موحدين مع الشعب الاسرائيلي الذي اليوم يعاني هذه المأساة وفي مكافحة الارهاب وعنف الإرهاب.

إن فريق كان باتصال مستمر مع زملائنا وشركائنا الاسرائيليين وفي شتى مناطق العالم منذ بداية هذه الأزمة.

فنحن ايضا سوف نعزز الدعم العسكري بما في ذلك الترسانات وايضا التعزيزات للقبة الحديدية.

للتأكد من أن إسرائيل لن تنفض الأصول الأساسية لحماية المواطنين والمدن.

فإن الإدارة الأمريكية سوف تتشاور مع الكونجرس بشكل مكثف بشأن هذه الازمه وعندما سيرجع الكونغرس نحن سوف نطلب منهم أن يقوموا بنشاط عاجل لتلبية الاحتياجات الامنية لشريكنا المحوري.

فإن ذلك لا ينطبق على الخلافات الحسبية هذا يتعلق بالأمن لكل عالمنا أمن الولايات المتحدة.

والآن نحن على دراية ان المواطنين الأمريكيين من بين الذين تم اختطافهم من قبل حركة حماس.

وأنا أكلف فريقي بمشاركه الاستخبارات بالإضافة الى إرسال الكفاءات بغية المشاورة مع زملائنا الاسرائيليين بشأن ضرورة تحرير المختطفين والرهائن فبما انني رئيس ليس لدي أي أولوية اخرى سوى أمان المواطنين الامريكيين في العالم.

الولايات المتحدة ايضا سوف ترفع القدرات الأمنية في المنطقة لتعزيز الردع.

فإن مجموعه حملات الطائرات قد انتقلت الى هذه المنطقة بالمتوسط ونحن جاهزون لتحريك المزيد من الأصول في حال اقتضى الامر ذلك.

انا سأقول ذلك مجددا لأي دولة لأي حركة لأي منظمة لأي أحد يفكر في استغلال هذا الوضع لدي كلمه واحده لا لا تفعلوا ذلك.

لعل قلوبنا مكسورة ولكن حسمنا وعزمنا واضح.

فاليوم أنا أيضا اتصلت بزعماء فرنسا وألمانيا وإيطاليا المملكة المتحدة لمناقشه التطورات الاخير مع حلفائنا الأوروبيين. بالإضافة إلى مشاورة ردنا المشترك فإن ذلك جزء من تعاوننا في هذه المنطقة.

ونحن أيضا نتخذ عددا من الاجراءات في الولايات المتحدة في المدن الامريكية فإن مراكز الشرطة ايضا ترفع الإجراءات الأمنية فإن وزارة الداخلية.

تعمل مع وكالة التحقيقات المركزية مع المجتمعات اليهودية والمجتمعات والمنظمات اليهودية بغية الحلول دون أي هجوم قد يأتي او ينتج عن هذا الهجوم في إسرائيل.

ان الولايات المتحدة يجب أن تتحد في هذه اللحظات لكي نرعى جميع الذين قد خسرناها.

ولكن هناك وضوحا ليس هناك اي مكان للكراهية داخل الولايات المتحدة لا الكراهية ضد اليهود أو المسلمين أو أي أحد نحن نرفض نرفض الإرهاب ونحن ندين الشر العشوائي مثل ما كنا نفعله دائما.

فهكذا نحن ندافع عنه.

فخلال كل تلك السنوات و نحن كنا نفكر في ذلك مع السيد رئيس الوزراء الاسرائيلي.

فمنذ 50 عاما وعندما كنت عضوا في مجلس الشيوخ انا زرت إسرائيل للمرة الأولى و أنا تم انتخابي عضوا في مجلس الشيوخ الأمريكي للمرة الأولى.

وكان لدي سفر طويل و أنا التقيت بالسيد جولدا مائير رئيس الوزراء السابقة هذا كان قبيل حرب يوم الغفران و أنا أخمن أنها كانت ترى وجهي عندما اصطدمنا بكل ما حدث.

فنحن كنا سويا في غرفتها في مكتبها وهي نظرت الي وقالت هل تريد ان نلتقط صورة مشتركة وانا صدمت بهذا المقترح نحن كنا نعتمد السمد وهي قالت لي لا تقلق السيد السناتور بايدن لدينا سلاح سرية هنا في اسرائيل ليس لدي أي مكان أخر لكي ننتقل ليس لدي أي مكان بديل.

خلال 75 سنة إسرائيل كانت دولة لضمان أمن وسلامة اليهود في كل العالم للحلولة دون تكرار المجازر التي وقعت في الماضي.

ولا يجب أن يكون هناك اي شك الولايات المتحدة تقف داعما لإسرائيل.

نحن سوف نتأكد من ان الدولة الديمقراطية الإسرائيلية سوف تكون موجودة اليوم وأمس غدا هكذا سيكون الأمر.

فهذه المجازر كل ذلك تستم قلوبنا.

نحن نقف مع إسرائيل. وشكرا لكم.

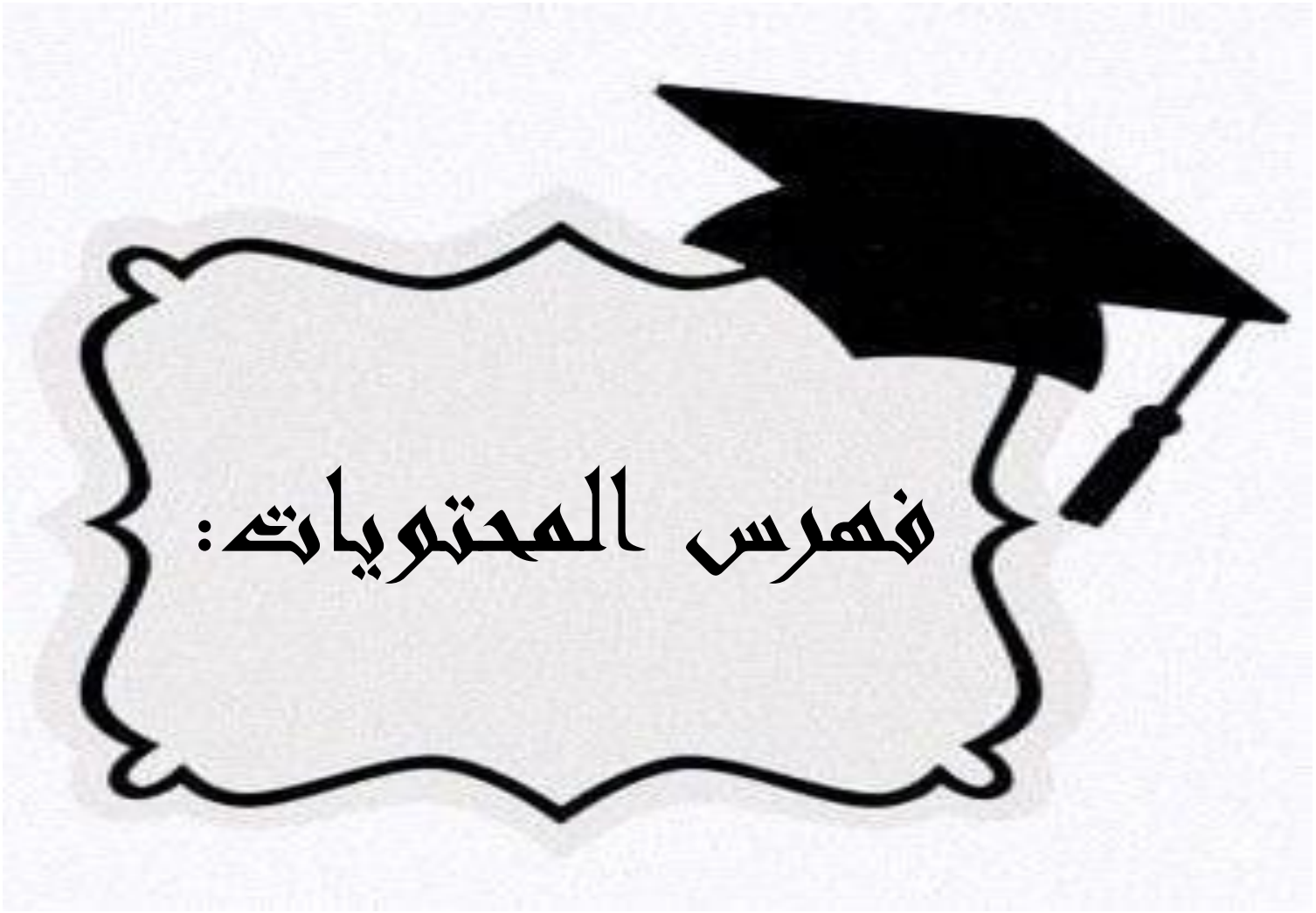
فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات

الإهداء .....

شكر وعرفان .....

مقدمة .....أ- و

تمهيد.....**2**

1. نشأة الخطاب السياسي **2**

2. ماهية الترجمة الإعلامية **3**

3. دور وسائل الإعلام في عملية التواصل السياسي.....**5**

الفصل النظري: ماهية نقد الترجمة و ترجمة الخطاب السياسي

تمهيد.....**9**

المبحث الأول: ماهية نقد الترجمة.....**11**

1. تعريف الترجمة **11**

2. الترجمة المتخصصة **13**

3. تقييم الترجمة و الترجمات **15**

4. النهج في نقد الترجمة حسب Meschonnic **17**

5. المنهجية النظرية لأنطوان برمان في نقد الترجمات **21**

1.5 استراتيجيات الترجمة وفقا لإطار برمان النقدي **22**

2.5 النهج في نقد الترجمات وفقا لبرمان **30**

6.نقد الترجمة حسب بيتر نيومارك 38

المبحث الثاني: ماهية ترجمة الخطاب السياسي 44

1. تعريف الخطاب السياسي 44

2. خصائص الخطاب السياسي 45

3. استراتيجيات المترجم لترجمة الخطاب السياسي 48

1.3 الاستراتيجيات غير الغوية في الخطاب السياسي 49

2.3 استراتيجيات اللغوية في الخطاب السياسي 54

4. التحليل النقدي للخطاب 58

5. التحديات في ترجمة الخطاب السياسي 59

الفصل التطبيقي: نقد خطاب جو بايدن عن القضية الفلسطينية و العدوان

تمهيد.....69

المبحث الأول: نبذة عن الرئيس جو بايدن و القضية الفلسطينية 71

1.رحلة الصراع في فلسطين 71

1.1 من مؤتمر مدريد إلى جدار الفصل 74

2. نبذة عن حياة الرئيس Joe Biden 76

1.2 مسيرة جو بايدن السياسية من مجلس الشيوخ إلى نائب الرئيس 77

2.2 من التنصيب إلى إعادة انتخاب جو بايدن ورحلته إلى الرئاسة في عام 2020 ... 79

المبحث الثاني: دراسة تحليلية نقدية للمدونة 83

1. التعريف بالمدونة **83**

2. تحليل مقاطع من بيان الرئيس بايدن مترجم من قبل وكالة الأنباء الشرق للأخبار.... **84**

3.نتائج الدارسة..... **96**

خاتمة **99**

مكتبة البحث **104**

الملحق..... **111**

فهرس المحتويات .....

الملخص .....

Résumé.....

Abstract .....

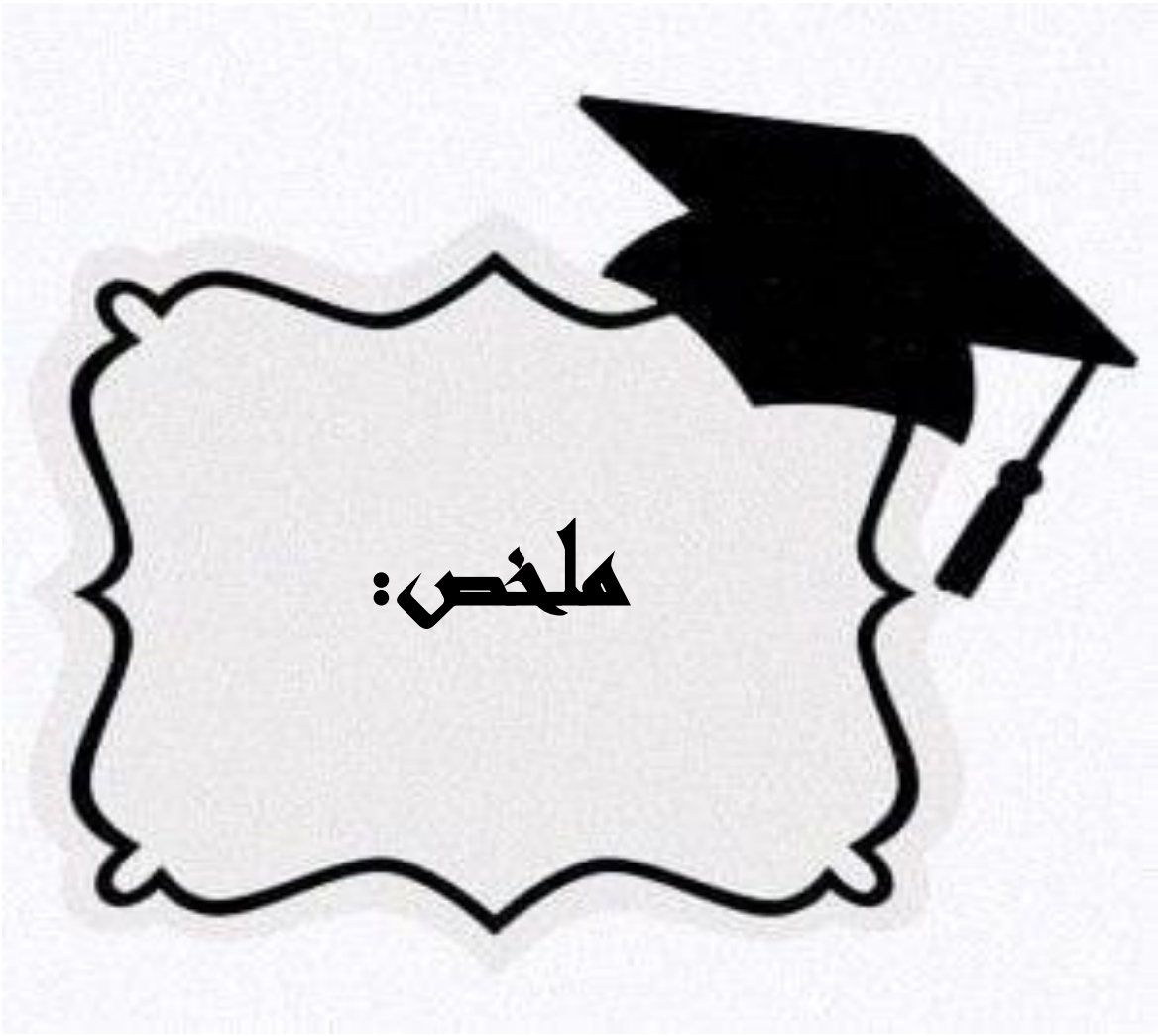
ملخص:

ملخص

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء تقييم نقدي لترجمة الخطابات السياسية، من خلال ترجمة خطاب جو بايدن حول القضية الفلسطينية أنموذجا من أجل إستقراء التعقيدات و التحديات المترتبة عن ترجمة الخطاب السياسي باستقدام منهج وصفي تحليلي وتسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية تأثير الترجمة والتفسير على فهم الخطابات السياسية، وتبرز النتائج أن أداء المترجم في ترجمة خطاب جو بايدن يعكس فهما عميقا لتقنيات الترجمة واللغة مما يؤكد على أهمية دور المترجم في تيسير الفهم الثقافي و نقل الرسائل السياسية بدقة.

الكلمات المفتاحية: نقد، ترجمة، خطاب، سياسة، جو بايدن.

Résumé :

Cette étude vise à mener une évaluation critique de la traduction des discours politiques, en traduisant le discours de Joe Biden sur la question palestinienne comme modèle afin d'extrapoler les complexités et les défis résultant de la traduction du discours politique en introduisant une approche descriptive et analytique. Cette étude met en lumière la façon dont la traduction et l'interprétation affectent la compréhension des discours politiques. Les résultats soulignent que la performance du traducteur dans la traduction du discours de Joe Biden reflète une compréhension approfondie des techniques de traduction et de la langue, ce qui souligne l'importance du rôle du traducteur dans la facilitation de la compréhension culturelle et la transmission précise des messages politiques.

Mots-clés : Critique, Traduction, Discours, Politique, Joe Biden.

Abstract :

This study aims to conduct a critical evaluation of the translation of political speeches, by translating Joe Biden's speech on the Palestinian issue as a model in order to extrapolate the complexities and challenges resulting from translating political speech by introducing a descriptive and analytical approach. This study sheds light on how translation and interpretation affect the understanding of political speeches. The results highlight that the translator's performance in translating Joe Biden's speech reflects a deep understanding to translation techniques and language, which emphasizes the importance of the translator's role in facilitating cultural understanding and conveying political messages accurately.

Keywords : Criticism, Translation, Speech, Politics, Joe Biden.